

الإعلام يواجه والدولة تتفرج [2]

مع العدد



زمن
البطاقات

ملحق خاص

06

استقالة الأخضر الإبراهيمي:
المسار السياسي في موت
سريري

10

«تسوية» نيابية
للسلسلة وهيئة التنسيق
تحشد لـ «يوم الغضب»

بعد طول تمعق، وثقه وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل دعوة نظيره الإيراني محمد جواد ظريف للزيارة السعودية (أ ف ب)

السعودية

تراجع الخاص

[23 - 22]



moustache

TOM TAILOR

f /moustachestores

A Luxurious Proposal.

The M-Class now at \$79,900 VAT included.



financing at 2.9%

Offer valid till June 15th on 2014 M-Class.



Mercedes-Benz

معركة الحريات: إلى هواجس

إبراهيم الأمين

ما يجب أن تسمعه المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، قالته كرمى خياط بوضوح. وما يمكن أن تسمعه المحكمة الدولية الخاصة، سيكون كافياً لتفهم حقيقة الموقف من عملها. لكن، لنعد إلى بلدنا، إلى حيث المشكلة الأساسية، وإلى حيث يجب قول الأشياء مرة جديدة، بصراحة شديدة، وبوضوح. ذلك أن مسار عمل المحكمة له حكايته الخاصة. في لبنان سلطات قائمة الآن: تشريع وتنفيذ وقضاء ومؤسسات

تنفيذية. وكل هذه السلطات، من دون استثناء، لا تزال توفر كل أنواع الغطاء لهذه المحكمة التي قامت مخالفة للدستور اللبناني، واستمرت مخالفة لكل القوانين اللبنانية، وتستمر ممارسة كل أنواع التعسف، وتمارس خرقاً فاضحاً لسيادة البلد. وما حصلنا عليه من أجوبة رسمية، ومن مناخات القوى النافذة في السلطة، لا يشي بالخير. والكلام، هنا، لا يتعلق بفريق 14 آذار، بل بكل القوى التي تمثلت في هذه السلطات، ولا تزال، منذ عام 2005 إلى الآن. ثمة نكتة سمجة يردها مسؤولون في الدولة، تقول إن المحكمة أمر واقع، وإن علينا التصرف على هذا الأساس. وعادة، تلي هذه

النكتة نصيحة أكثر سماجة: اذهبوا واختاروا الفريق القانوني المناسب. باختصار، أهل السلطة عندنا يقولون لنا: ربما، ربما نحن معكم، لكن ليس لدينا أكثر من ذلك! ببساطة، مشكلة الصحافة اللبنانية، اليوم، هي مع السلطات اللبنانية المسؤولة، ومشكلة الإعلام اللبناني هي مع المؤسسات النافذة في لبنان، التي لا يبدو أنها ستحرك ساكناً لمعالجة الفضيحة المتصلة بألية عمل المحكمة. بل يعدنا وزراء بأنهم سيتحركون فوراً إذا طلبت المحكمة منهم اعتقالنا وإسكاتنا. فقط، إشارة مهمة، وهي أنه يمكن الدولة اللبنانية، نعم يمكنها،

اليوم الأول من محاكمة «الجديد» و«الأخبار»: التهمة ليس

بهدوء، مَرَّ اليوم الأول من جلسات محاكمة جريدة «الأخبار» وقناة «الجديد» على مذبح المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهي. وقائعه المتوقعة مسبقاً لم تؤثر في مواقف المؤيدين للمحكمة ولا المعارضين لها على السواء. المقعد الذي جلس عليه محامو الدفاع عن المتهمين باغتيال الرئيس رفيق الحريري منذ مطلع العام الجاري، جلست عليه أمس نائبة رئيس مجلس إدارة قناة الجديد كرمى خياط. لكنها لم تكن شاهدة، بل متهمة بنظر المحكمة. والتهمة تحقير المحكمة وعرقلة سير العدالة. من دون تفكير أجاب كل من خياط والمدير العام للقناة ديمتري خضر على ادعاء المحكمة بأنهما غير مذنبين. حوالى العاشرة والنصف بتوقيت بيروت بدأت جلسة المحاكمة الخاصة بـ«الجديد»، بحضور المحامين الذين أوكلت إليهم الدفاع عنها. رئيس المحكمة القاضي الإيطالي نيكولا ليتييري أوعز بتلاوة التهم الموجهة. عندها طلبت خياط الكلام لتقول: «جئت إلى مقرم في لاهي ولم أخاطبكم عن بُعد، لأن من معه حق لا يخشى شيئاً». ولفقت إلى أنها ترفض أن تكون «ممرراً لسلب حرية الصحافة تحت شعار العدالة. وجئت لأواجه تهماً تمس مبادئ ومعتقداتي الشخصية وتمس مبادئ الصحافة العالمية. لأن البحث عن الحقيقة ونقضي المعلومات حق مقدس للصحافة بحسب كل المواثيق الدولية التي تتعلق بالحريات وحقوق الإنسان». ورات أن «تهمتنا الوحيدة أننا التزمنا أعلى المعايير المهنية حين أضأنا على أخطاء سير عمل هذه المحكمة، من أجل حسن سير العدالة. لأن من حق الشعب اللبناني وأهالي الشهداء محاكمة لا تشوبها أي عيوب، وكي لا أكون عبرة لتخويف الصحافة ومنعها من مراقبة سير هذه المحكمة، ولن أكون مخرجاً لأخطاء عمل فريق الادعاء. جئت إلى محكمكم للدفاع عن حقوقي بقوانينكم». في لاهي، لم تتوان خياط عن انتقاد أداء الدولة اللبنانية التي لم «تسائلني تحت القضاء اللبناني، ولم تحاكمني إذا كنت على خطأ وأنا لست على خطأ. فدولتي معتادة أن تحكم من الخارج واستبدلت الوصاية السورية بالفصل السابع».

«المرّة الأولى في تاريخنا القانوني لدينا اتهام موجه إلى شخص معنوي، ونحن سندفع بالتأكيد بعدم اختصاص المحكمة، خصوصاً في ما يتعلق بقناة الجديد». وأشار إلى أنه «حتى الساعة لم يحصل فريق الدفاع على أي وثيقة من الادعاء»، ملتصماً من المحكمة توسيع المهلة الزمنية لما بعد 30 أيار 2014 لتحليل المعلومات التي سيكشفها الادعاء، لأن فترة أسبوعين قصيرة جداً للاطلاع على المعلومات، مقترحاً توسيع المهلة إلى 60 يوماً. وأثار خان مسألة الاتهام الذي توجهه المحكمة الدولية، طالباً منها أن تامر الادعاء ضمن مهلة السبعة أيام المقبلة بتحديد هوية من توجه إليه الاتهام، هل هو «شركة تلفزيون الجديد» أو «تلفزيون الجديد»؟ في رده، أعلن ليتييري تمديد المهلة الزمنية لتقديم الدفاع حتى 16 حزيران المقبل، لافتاً إلى أنه بعد التشاور مع قلم المحكمة تقرر الطلب من الفريقين التقدم بالمذكرات القانونية في ما يتعلق بالمهل الزمنية حول كيفية إجراء المحاكمة بتاريخ 20 أيار الحالي، على أن تقدم الردود بتاريخ 2 حزيران المقبل.

خان طلب من المحكمة السماح لخياط كما لممثل «الجديد» بالآ حضراً جلسات المحاكمة والاكتفاء بتمثيل المحامي عنهما. «صديق المحكمة» كينيث سكوت الذي يمثل فريق الادعاء في قضايا التحقير التي تنظر فيها المحكمة، أشار إلى أنه يعتمد اللغتين الإنكليزية والفرنسية، موضحاً أن عملية الكشف ينبغي أن تكون باللغة التي يفهمها المتهم. خان أمل ألا تجري عملية الكشف باللغة الأصلية للوثائق، وأن تكون هناك ترجمات باللغة الإنكليزية. سكوت طلب من ليتييري إصدار قرار كي لا يتمكن أي شخص من كشف أي مواد تعتبر محمية. ليتييري أكد أنه يجب على الدفاع عن المتهمين والمحامين الموكلين عنهم عدم كشف أي معلومات يفصح عنها صديق المحكمة إلا في حال أصبحت علنية من خلال الإجراءات أو الجلسات العلنية. وطلب من الدفاع أن يكون حاضراً للتواصل مع الشهود الذين سيستدعيهم الادعاء. كذلك أمر صديق المحكمة بالكشف عن المواد التي في حوزته للدفاع، وأن ينجز هذا الأمر بشكل كامل بحلول 30 أيار المقبل.

بعد الاستماع إلى مداخلة خان، طلبت المحكمة من خضر الإجابة عن أسئلة

محامي «الجديد» كريم خان أوضح أنه يمثل «الجديد» وخياط في أن واحد، لافتاً إلى أن شركة الجديد كيان معنوي مختلف عن التلفزيون. ولفت إلى أنها



حدد ليتييري موعداً جديداً لمثول «الأخبار» أمام المحكمة في 29 أيار المقبل (هينم الموسوي)

هبة السلطات در!

اليوم، اللجوء الى طلب اجتماع مع الامم المتحدة، بشخص أمينها العام، والمفوض من قبل مجلس الامن إدارة هذا الملف، وإبلاغه أن تنازعا للقوانين يحصل، وأنه يجب على المحكمة التزام القوانين اللبنانية، خصوصاً أن دعوى التحقير لا تتصل بالملف الاساسي الذي أقيمت المحكمة من أجله... اللهم، إلا إذا كان من يقف خلف دعوى التحقير يستهدف، عملياً، أموراً أخرى، أي ربطنا بالجريمة. هذا ليس تحليلاً. هذا ما يقوله كبار فريق الادعاء السياسي وصغاره في لبنان وخارجه. كذلك فإن هناك أمراً آخر يخص الحكومة اللبنانية اليوم، ويرتبط

طبعاً، لم يحصل أي اجتماع، ولم يطلب لبنان حتى الاطلاع على الموازنة وكيفية الإنفاق. وليس عندنا من يتوقع قيام السلطات بهذا الأمر. لم يفعل ذلك إبراهيم نجار، ولم يفعل ذلك شكيب قرطباوي، ولن يفعل ذلك أشرف ريفي! معركتنا الفعلية مع السلطات القائمة في لبنان. وإذا كان الانقسام السياسي يمثل عنصر تهديد لأي تغيير في أداء السلطة، فإن ذلك لن يمنعنا من ملاحقة كل الشاغلين للسلطات في لبنان، لإلزامهم بالقيام بمهام يتقاضون في مقابلها رواتب باهظة تدفع من جيوبنا.

بكونها المساهم الأكبر في تمويل موازنة المحكمة، سيما أن الأمين العام للأمم المتحدة كان قد أعلن في 13 شباط 2008 إنشاء «لجنة إدارة المحكمة الخاصة للبنان». وتتألف لجنة الإدارة من الجهات المانحة الكبرى للمحكمة (الولايات المتحدة ولبنان وبريطانيا وهولندا وإيطاليا وكندا وفرنسا واليابان وألمانيا) وتتولى، في جملة أمور، مهمة إسداء المشورة وتوجيهات السياسة العامة بشأن جميع الجوانب غير القضائية من عمليات المحكمة الخاصة واستعراض ميزانيتها السنوية وإقرارها، ومراقبة إنتاجيتها وأعمالها.

ت الانتقاد بـ العرقلة

الادعاء، لكنه اكتفى بالقول إنه ليس مذنباً. ليتييري لفت نظر المتهمين إلى أنهما يحاكمان ليس بسبب انتقاد المحكمة الدولية، ولكن بتهمة العرقلة المزعومة لسير العدالة. جلسة بعد الظهر كانت مخصصة للاستماع إلى رئيس مجلس إدارة «الأخبار» إبراهيم الأمين الذي رفض المثول وجاهياً أو عبر نظام المؤتمرات

حق حصول المتهم على محامي دفاع»، وقال إنه «يفهم حاجة الأمين إلى توفير وضعية دفاعية منطقية، غير أن هذه الحاجة لا تستدعي تأجيل المثول الأول ولا تبرره». بعد نصف ساعة من المداوات، اختتم ليتييري الجلسة محدداً موعداً جديداً لمثول «الأخبار» أمام المحكمة في 29 أيار المقبل حين ستعقد جلسات، الأولى للاستماع إلى ممثلي «شركة أخبار بيروت» والثانية للأمين. عقب الجلسة، قال الأمين إن «الإشكالية المتناولة لها علاقة بحالتين دفاعيتين: «الجديد» وجدوا أن الذهاب إلى لاهي هو الاستراتيجية الفضلى، لكن ذلك لا يعني أنها أعطت شرعية للمحكمة، فوجودهم هناك أمر مفيد. أما بالنسبة إلينا، فلجاننا إلى استراتيجية مختلفة تقوم على عدم الاعتراف بشرعية المحكمة، بالأخص أن تاريخها يثير الشكوك، لذلك، طلبنا وقتاً لإجراء ترتيبات تخض عملية الدفاع لكي نضمن كل عمليات الدفاع المطلوبة».

مخاطباً رئيس المحكمة، لفت الأمين إلى أن «الشهود ليسوا قديسين، وتجربة المحكمة هذه مريرة، وعلى الشهود أن يكونوا شفافين لأن إفاداتهم أدت إلى ارتكاب جرائم». وفي تعليقه على تحديد جلسة مقبلة، قال إن «إنجاز فريق دفاع متكامل يحتاج إلى وقت أطول. فمهلة الأسبوعين غير كافية لتوفير الشروط اللازمة للتأكد من أن هذه المحكمة قادرة على اتخاذ قرارات عادلة». وأشار الأمين إلى أنه «بصدد تحديد رسالة تتضمن كل الإجراءات التي تحتاج إليها المحكمة»، مضيقاً أنه «إذا دققنا في طريقة عمل المحكمة نعرف أن هدف الاتهام جعل الصحافة اللبنانية غير قادرة على مواكبة التطورات والقرارات الصادرة عن المحكمة».

خياط: الدولة اللبنانية استبدلت الوصاية بالفصل السابع

تلا الادعاء الرسالة التي وجهها الأمين طالباً تأجيل الجلسة

المتلفزة. من مكاتب «الأخبار» في بيروت استمع الأمين إلى المداوات التي دارت على الهواء مباشرة في قاعة المحكمة. الادعاء تلا الرسالة التي وجهها الأمين طالباً تأجيل الجلسة ريثما يستكمل الإجراءات اللازمة التي تضمن له حقوقه في القضية الحساسة كما قال. عقب الرسالة التي أصبحت علنية بعد أن كانت مصنفة في خانة الوثائق السرية، قال ليتييري إن «الهدف من الجلسة ليس بدء المحاكمة بقدر ما هي جلسة لتوجيه التهم إلى المتهمين من دون تأخير والحرص على

مواقف متضامنة: الدولة مسؤولة عن «تداول» المحكمة

عبر عدد من السياسيين والشخصيات عن تضامنهم مع صحيفة «الأخبار» وقناة «الجديد»، خلال اللقاء التضامني الذي عقد في نقابة الصحافة أمس بالتزامن مع بدء جلسات المحاكمة في لاهي.

فقد أشار رئيس لجنة الإعلام النيابية النائب حسن فضل الله إلى أن «موقف حزب الله واضح من المحكمة الدولية، ولا يقر بشرعيتها، ولا يرى أي موجب دستوري أو قانوني، وهي كيان سياسي دولي يعتدي على الكيان السياسي اللبناني». ولفت إلى أنه «ليس هناك دولة تشكل مظلة للجسم الاعلامي اللبناني». وأكد أن «البعض من الدولة سهل للمحكمة الحصول على داتا الشعب اللبناني»، معرباً عن خشيته من «أن يكون هذا البعض يسهل أيضاً ما تقوم به المحكمة الآن».

بدوره، أكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان أن «القانون يحمي الإعلام عندما يتابع قضية تتعلق بالمصلحة العامة»، مشدداً على أن «أي قانون لا يمكنه أن يعارض مبادئ عامة دولية، فوسائل الإعلام عرضت حقائق». وقال النائب فريد الياس الخازن إن «المحكمة الدولية تتعامل مع لبنان كأنه بلد درجة ثانية أو ثالثة»، محملاً المسؤولية للدولة اللبنانية، فـ«الاعتداء على مؤسسة إعلامية سابقة، وهناك تداول واستخفاف، والمعايير التي تطبق على الإعلام اللبناني ليست نفسها التي تطبقها المحاكم الدولية على دول أخرى. هذا لا يؤدي إلى العدالة المطلوبة».

وأكد الوزير السابق نقولا صحناوي «وجوب تضامن الجميع مع هاتين الوسيلتين الإعلاميتين من أجل سمعة لبنان»، مشيراً إلى أن «مشكلتنا مع المحكمة الدولية ليست في البحث عن الحقيقة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، إذ نعتبر أن لبنان كله اغتيل عندما اغتيل الحريري، ولكن المشكلة في أن لبنان تخلى عن سيادته وهذا لب الموضوع، كما أن إجراءات المحكمة ما كانت استكملت من تمويل وغيره لولا تخلينا عن سيادتنا».

وأشار الوزير السابق كريم بقرادوني إلى أنه كان يتوقع من وزير العدل أشرف ريفي أن يسأل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان «لماذا تريد محاكمة الصحافيين؟»، مؤكداً أنه «كان على ريفي أن يطلب من المحكمة أن تحاكم الصحافيين بمحكمة

المطبوعات تحت إشرافها». وقال بقرادوني إنه «لا يجوز التغاضي عن سيادة الدولة»، لافتاً إلى أنه «لم يكن على خياط المثول أمام المحكمة الدولية»، مبدياً رضاه عن عدم مثول الزميل إبراهيم الأمين، معتبراً هذه «رسالة للمحكمة على أنها غير قادرة على فعل ما تشاء». وسأل: «هل حققت المحكمة مع الذي سرب الوثائق؟ وهل ستدعو شهود الزور؟»، مؤكداً أن «صدقية المحكمة على المحك». من جهته، قال الوزير السابق ألبير منصور إن «الحكومة التي أعطت الصلاحيات للمحكمة الدولية كانت حكومة غير دستورية». ولفت إلى أن «هناك خيانة بتسليم هذه الصلاحيات للمحكمة منذ البداية، وبالتالي فإن عمل المحكمة غير دستوري ومن واجب مجلس الوزراء أن يضع حداً لهذا التعسف الذي يطال الإعلام في لبنان».

بدوره، رأى اللواء جميل السيد أن «المشهد المنقول اليوم (أمس) من لاهي أوحى بانقلاب السحر على الساحر، بحيث تحولت تلك الجلسة إلى محاكمة للمحكمة الدولية من قبل الإعلام اللبناني وليس العكس». وأضاف السيد في بيان أنها «ليست المرة الأولى التي تخرج فيها المحكمة الدولية عن صلاحياتها بعدما استباحت سيادة اللبنانية وأسرار الدولة وخصوصيات الشعب اللبناني، وبعدها أمنت الحماية لشهود الزور وشركائهم ومنعت محاكمتهم لديها بحجة عدم الصلاحية، إذا بها تبتدع لنفسها صلاحيات خارجة عن أي قوانين أو نصوص ومن دون حسيب أو رقيب». وأشار إلى أن «المحكمة تسعى من خلال استعراض عضلاتها إلى ملء الفراغ الذي تعانیه، وإلى ترهيب اللبنانيين وإلهائهم عن مساءلتها، بعدما عجزت حتى اليوم عن التوصل إلى الحقيقة في من اغتال الحريري بعد مرور أكثر من تسع سنوات على بدء التحقيقات وبعدها أنفقت مئات ملايين الدولارات من جيوب اللبنانيين من دون جدوى».

وفيما رأت حركة الشعب أن الإجراء الذي اتخذته المحكمة «يشكل انتهاكاً فاضحاً للدستور اللبناني» ودانت «الإجراء التعسفي»، طالب رئيس حركة الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد الرزاق كل القوى السياسية والشعب اللبناني بـ«اتخاذ موقف تضامني سريع مع الأخبار والجديد للحفاظ على هيبة الجمهورية واحترام حرية الصحافة التي يتميز بها لبنان».

عطلة صيف ٢٠١٤ - اسبانيا

برشلونة - ايبيزا - ماربيللا - بالم دي مالوركا
رحلات مباشرة الثلاثاء، الخميس والسبت - اقامة ٣، ٤ و٧ ايام
رحلات اختيارية - امكانية دمج زيارة مدينتين او اكثر

جنا الأطفال من عمر ٧ الى ٧٧ سنة وفضل وجهة مع العائلة او الاصدقاء
رحلات مباشرة الثلاثاء، الخميس والسبت - اقامة من ٢ الى ٧ ايام

اسبانيا بكل حرية - برنامج حر في اسبانيا، جنوب-غرب فرنسا والبرتغال
مع امكانية استئجار سيارة - رحلات مباشرة الثلاثاء، الخميس والسبت
اقامة من ٧ الى ١٤ يوم

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونية، لا ستييه، ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

55 NAKHAL
Years

في الواجهة

برجي: إذهبوا إلى قلب المشكلة وانتخبوا الرئيس



ينفادى بري
التعليق على ما
شاع عن تمديد
ولاية سليمان
(ارشيف)

على غرار الجلسة الأولى، لا نصاب للجلسة الرابعة. وربما يحضر نواب أقل مما شهدته الأسابيع الأربعة المنقضية بالمرشحين المعلنين إياهما. لا جدوى من الخوض في النصف +1 قبل توفير نصاب الثلثين الذي يعني اكتماله أولاً وأخيراً - ما أن يكتمل - أن رئيساً سواهما سيُنتخب

نقولا ناصيف

أعاد رئيس المجلس نبيه بري تأكيد ما ينتظر الجلسة الرابعة غداً لانتخاب الرئيس. لا اكتمال للنصاب القانوني لأن لا جديد طرأ منذ الجلسة الثالثة الأربعاء الفائت. يقول: «ما هو أمامي لا يزال إياه. هناك مرشحان معلنان معروفان، أحدهما (سمير ججع) قال

قبل أيام انه مستعد للانسحاب لآخر في فريقه. المرشح الثاني مستمر وهو النائب هنري حلو. ليكن معلوماً أن وليد جنبلاط لن يسحب مرشحه، وهو متمسك به حتى اشعار آخر، ولن يعطي أصواته لأحد سواه. حتى الآن أنا لا اتدخل في الاسماء. اذا ذهبنا يوماً ما إلى وضع مختلف يوجب انتخاب رئيس توافقي قد اتدخل لدى وليد جنبلاط».

تكفي هذه المعطيات كي يتوقع رئيس المجلس عدم التثام الجلسة الرابعة لانتخاب الرئيس، ويلاحظ أن اكتمال النصاب هو بين يدي حزب الله والرئيس ميشال عون. إلا أنه يؤكد، في المقابل، أن كتلته النيابية ستحضر الجلسات التي يدعو إليها. لم يصغ إليه حلفاؤه عندما رغب في استمرار الجلسة الأولى في 23 نيسان، والانتقال إلى دورة ثانية من الاقتراع، متيقناً من أن أحداً من المرشحين المعلنين لن يحوز النصف +1. ويضيف: «اليوم أيضاً لا أحد من المرشحين المعلنين قادراً على الحصول على النصف +1 إذا التام الثلثان».

ينفادى بري التعليق على ما شاع في الأيام الأخيرة عن جهود تضرر تمديد ولاية رئيس الجمهورية من خلال

استمرار الرئيس ميشال سليمان في منصبه حتى انتخاب رئيس جديد. بل يرمي الاقتراح في صلبه إلى تشريع إجراء دستوري دائم يتجاوز تمديد الولاية الذي غالباً ما وُصف بأنه تدبير استثنائي ليس إلا. ويكتفي رئيس المجلس بالقول أن طرح الموضوع «لم يحتج سوى إلى يومين أو ثلاثة فقط من التداول ثم طوي». وعندما يُسأل هل آثار البطريك الماروني مابشارة بطرس الراعي الأمر معه، يرد: «أسألوا البطريك». ثم يعقب أن الاقتراح يتطلب تعديلاً دستورياً.

لا يوافق رئيس المجلس المنادين بهذا الاقتراح في معرض مقاربتهم إياه بالقياس، والقول إن ما ينطبق على رئيس المجلس ورئيس الحكومة ينبغي مطابقته أيضاً على رئيس الجمهورية بحيث يستمر في منصبه بعد انقضاء ولايته إلى أن ينتخب خلف له. يقول: «مجلس النواب ورئيسه لا يستمران عند انتهاء الولاية، ولا يصرفان الأعمال. عندما مدد المجلس ولايته أخيراً، أقر قانوناً بذلك، وهو لا يستمر بحكم الاستمرار وتصريف الأعمال. ماذا لدى رئيس المجلس لتصريف الأعمال؟ وهل هو معني

بتوقيع معاملات. تلحظ دساتير بعض الدول حالات تتيح استمرار المؤسسات الدستورية المنتخبة عند الضرورة. في الدستور التونسي، إذا وجد مجلس النواب تعذر إجراء انتخابات نيابية جديدة، يستمر في عمله إلى أن ينتخب المجلس الجديد. كذلك الأمر بالنسبة إلى انتخاب رئيس الجمهورية. يمكن استمراره في منصبه إلى حين توافر الظروف الملائمة لانتخاب رئيس جديد. ليس في دستورنا ما يلحظ حالاً مشابهة. ولاية رئيس الجمهورية ست سنوات، وولاية مجلس النواب أربع سنوات وكذلك رئيسه. بانقضاء هذه السنوات تنتهي الولاية. لذلك لا يصح

القياس. الحكومة مسألة مختلفة. لا ينص الدستور سوى على حال واحدة لتصريف الأعمال في نطاق محدد وضيق عندما تكون الحكومة مستقلة أو قبل نيلها الثقة». بضيف: «عوض الخوض في اقتراحات، ينبغي الذهاب إلى قلب المشكلة فوراً، وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية. هنا المشكلة». ينتقل رئيس المجلس إلى تعقيب استطرادي، هو تأكيد رفضه تجميد أعمال مجلس النواب واجتماعاته في حال وقوع شغور في رئاسة الجمهورية. يميز بين حالين يري أن ناصية الصلاحية معقودة له فيهما بلا أدنى شك: «المجلس أن يجتمع للتشريع في

المشهد السياسي

المستقبل يتجه إلى تبني التمهيد

أن لا جديد في موضوع الاستحقاق الرئاسي «لأن التفاوض مستمر بين عون وتيار المستقبل». وقال: «ما أسمعه من كتل التغيير والإصلاح أن التفاوض إلى تقدم، ولا أسمع عكس ذلك من تيار المستقبل، وهذا يعني أن المسار بينهما مستمر وجيد. لكن لن يكون هناك أمر ملموس ولن يكتمل نصاب جلسة انتخاب الرئيس قبل اتضاح مسار هذا التفاوض». ولا حظ أن ثمة «محاولة من البعض لتقطيع الوقت حتى ما بعد 25 أيار ووقوع الشغور في رئاسة الجمهورية بغية استدراج الخارج إلى التدخل المباشر في انتخابات الرئاسة، لكن ما أعرفه عن قرب أن إيران والسعودية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يقولون جميعاً إنهم مع انتخاب الرئيس في المهلة الدستورية، وإنه لا مرشح لديهم، وإنهم جاهزون لمساعدة اللبنانيين على تخطي العراقيل إذا وجدت، مع تأكيدهم أن الاستحقاق شأن لبناني محض». ورحب بدعوة السعودية لإيران إلى التفاوض والاجتماع معاً، وقال: «طالما دعونا إلى ذلك وعملنا في سبيله». وعن موضوع سلسلة الرتب والرواتب أكد بري أنه سيبدل قصارى جهده

رواجاً في أوساط المستقبل وداخل قوى 14 آذار. وبحسب مصادر هذه القوى، فإنها قد تتجه إلى إعلان تأييدها صراحة لفكرة تمديد الولاية أو القبول بالنص الذي يجري الترويج له، ويقضي باستمرار سليمان في تصريف الأعمال خشية الفراغ. وتناقش هذه القوى، ولا سيما تيار المستقبل، مفاعيل طرح التمديد وانعكاس ذلك على مواقف قوى 8 آذار، خصوصاً رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون. وفي حين ترى بعض شخصيات 14 آذار أن الفكرة لن تترجم عملياً بسبب رفض حزب الله لها ولن يمدد تالياً لسليمان، إلا أنها ستسير بها تحت عنوان رفض الفراغ، ومحاولة ضغط من أجل إجراء الاستحقاق. وفيما بات التداول في موضوع تمديد ولاية سليمان معلناً، رفض الأخير يديه من هذا الموضوع، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «بالنسبة إلي، الأحد 25 أيار يوم آخر، لم أشهد مثيلاً له منذ 47 عاماً، وأنتظر مجيئه بفرح، ولا علاقة لي بمشاريع تمديد الولاية». في الموازة، أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمام زواره أمس

يتجه تيار المستقبل إلى إعلان تبنيه التمديد للرئيس ميشال سليمان في محاولة للضغط من أجل إنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده، فيما ينتظر الرئيس نبيه بري نتائج المفاوضات بين التيار الأزرق والتيار الوطني الحر

رغم النفي المتكرر لرئيس الجمهورية ميشال سليمان قبوله التمديد وتأكيد أنه سيغادر القصر الجمهوري منتصف ليل 24 أيار الجاري، ظلت قضية التمديد أمس حديث الاجتماعات السياسية التي تعقد في بيروت وباريس. وعشية الجلسة الانتخابية الرابعة المقررة غداً، وفيما أكدت كتلة المستقبل استمرارها في دعم ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع، باتت فكرة التمديد لسليمان تجد

BEIRUT 2014 BOAT
The 9th International Boat & Super Yacht Show

VISIT A WORLD OF ABSOLUTE LUXURY

14 - 18 MAY 2014
Port of Beirut, Pier 1
5 - 10 PM

www.beirutboat.com

Organized By:

رئيس المجلس لم يستقبل سيرا

أماله خليل

لم يرفض الرئيس نبيه بري تلبية الطلب العاجل لقائد قوات اليونيفيل الجنرال باولو سيرا لزيارة عين التينة أمس، بهدف إطلاعه على الأجواء عند الحدود الجنوبية. لكن بري لم يستقبله شخصياً، بل أحاله على مستشاره الإعلامي علي حمدان الذي تسلم منه ملاحظاته على الاعتداءات الإسرائيلية المتتالية التي سجلت في اليومين الماضيين. خطوة بري، بحسب مصادر مواكبة، أرادها موقفاً احتجاجياً مباشراً ضد تقصير اليونيفيل إزاء الاعتداءات المتكررة على مرأى من جنودها ومقارها، إذ لم يكذب غضبه ضد خرق قوة معادية السياج الشائك في اللبونة وقطع شجرتين وسرقة



«بلوكين» أسمنتيين يوم الأحد يأتي أكله، حتى عاجل العدو بخرقين جديدين: أولهما بحري عندما اخترق زورق معاد خط الطافات في بحر الناقورة، وثانيهما برّي تمثل في قيام جرافة بجرف أتربة عند السياج الشائك في رأس الناقورة والقائما

في الأراضي المحررة. وكانت قيادة اليونيفيل، في رد فعلها على الاعتداءات اليومية، أصدرت ليل أول من أمس بياناً حول ما وصفته بـ«المعلومات الإعلامية التي تحدثت عن انتهاك إسرائيلي للخط الأزرق وقع خلال قيام الجيش الإسرائيلي بأعمال صيانة على طول منطقة رأس الناقورة اللبونة بمحاذاة السياج التقني الإسرائيلي». ونقل البيان عن سيرا قراره «فتح تحقيق للتأكد من حقائق وظروف تطورات يوم الأحد»، علماً بأن بري كان قد استقبل سيرا يوم الجمعة الفائت، ووعده الأخير بـ«بذل قصارى جهدنا لإبقاء الوضع على الحدود هادئاً».

في الإطار ذاته، زار سيرا، بعد عين التينة، قائد الجيش العماد جان قهوجي.

اي استحقاق رئاسي ان اجتمع البرلمان في جلسة اقرار مشاريع قوانين في المهلة الدستورية المخصصة لانتخاب الرئيس. وهو ما ترويه الاستحقاقات المتعاقبة: - الجلسة النيابية العامة السابقة لانتخاب الرئيس كميل شمعون عقدت قبل 14 يوماً، في 9 ايلول 1952، وكان مخصصة للاستماع الى بيان وزير المال، وليس في اي من الايام الخمسة الفاصلة بين استقالة الرئيس بشارة الخوري وانتخاب خلفه.

- الجلسة العامة السابقة لانتخاب الرئيس فؤاد شهاب كانت في 8 ايار 1958، قبل اكثر من شهرين من بدء المهلة الدستورية.

- الجلسة السابقة لانتخاب الرئيس شارل حلو كانت في 26 ايار 1964، قبل شهرين ونصف شهر من بدء المهلة. كذلك الجلسة الاخيرة لمجلس النواب قبل انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه عقدت في 26 ايار، قبل شهرين ونصف شهر من بدء المهلة.

على ان الاستثناء الخارج عن هذا القياس حكماً، هو انعقاد المجلس في اربع جلسات متتالية في يوم واحد ليس بينها جلسة اشتراع، في 5 تشرين الثاني 1989 في مطار القليعات، في محاولة توخت إعادة بناء المؤسسات الدستورية المنهارة على اثر شغور 1988:

الاولى لانتخاب رئيس المجلس حسين الحسيني وهيئة مكتب المجلس، الثانية لقرار اتفاق الطائف وثيقة الوفاق الوطني، الثالثة لانتخاب الرئيس رينه معوض، الرابعة لاداء الرئيس الجديد اليمين الدستورية. استغرقت الجلسات الاربع تلك ساعتين فقط، ما بين الرابعة بعد الظهر والخامسة.

تاريخاً فقط شهدا التثام المجلس في المهلة الدستورية اقتصر على تعديل الدستور هما 19 تشرين الاول 1995 لتمديد ولاية الرئيس الياس هراوي، و 13 تشرين الاول 1998 لاتاحة انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية. اما التثام البرلمان لتمديد ولاية لحود فكان قبل اسبوعين من بدء المهلة الدستورية في 3 ايلول 2004.

المهلة الدستورية، بين 15 ايار و25 منه. بعد انقضاء الايام العشرة ساعود عقد جلسات عامة للمجلس».

ورغم آراء مناقضة لوجهة نظره، توخى بري من ختم محضر الجلسة الاولى لانتخاب الرئيس في 23 نيسان الماضي، بعد فقدان نصابها القانوني على اثر الدورة الاولى من الاقتراع، ابقاء الباب مفتوحاً امام عقد جلسات اشتراع محتملة في المهلة الدستورية، كان سيحرمه اياها ابقاء محضر الجلسة الاولى تلك مفتوحاً.

لم توافق بضعة آراء موقفه ختم المحضر، ورغبت في ابقاء الجلسة الاولى مفتوحة الى ان يصير الى انتخاب الرئيس، أخذاً في الاعتبار انه لم يسبق للمجلس بين



رئيس المجلس: ليكن معلوماً أن وليد جنبلاط لن يسحب مرشحه هنري حلو



عامي 1926 و2008 ان ادار اكثر من جلسة واحدة لانتخاب رئيس الجمهورية، من الدورة الاولى او الثانية او الثالثة حتى. الواضح ان بري، على رأس البرلمان، اختبر في السنوات الاخيرة اكثر من اسلافه كماً من سوابق غير مألوفة نجمت عن وطأة الانقسام الداخلي: ان يحدد اكثر من موعد لجلسة انتخاب الرئيس بلغت بين عامي 2007 و2008 عشرين موعداً، وان تجرى دورة اقتراع اولى ويعطل انتخاب الرئيس، وان يثار نصاب النصف +1 لانعقاد المجلس وانتخاب الرئيس مرتين في استحقاق 2007 و2014، وان يجتمع مجلس النواب للتشريع في المهلة الدستورية. بل في الواقع لم يسبق في

المهلة الدستورية، وكذلك في حال شغور الرئاسة، كما له حق الانعقاد في ظل حكومة مستقبلية. يفقد القليل من سلطة المحاسبة بسبب استقلالها، الا انه يظل يمسك بسلطة الرقابة. ها انا وجهت حتى الآن اكثر من دعوة للهيئة العامة الى الاجتماع في المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية تناولت موضوع سلسلة الرتب والرواتب. اذا لم يتمكن المجلس من اقرار السلسلة (اليوم) سادعو الى جلسة اخرى لكن بعد 25 ايار. بالتأكيد لرئيس المجلس صلاحية الدعوة الى جلسات تشريع في كل حين. الا انني اريد تفادي مزيد من الجدل غير المجدي في الايام العشرة الاخيرة من

ديد كورقة ضغط

ضغوط على مجلس النواب، وقال: «أنا حريص على القيام بما يمليه علي الواجب وضميري». وبالعودة إلى الاستحقاق الرئاسي، رفضت كتلة المستقبل بعد اجتماعها أمس «الشغور في موقع الرئاسة



لن يكتمل النصاب قبل انضاح مسار التفاوض بين المستقبل والوطني الحر



عموماً وعلى وجه الخصوص في هذه الظروف الحساسة التي تمر بها البلاد والمنطقة»، فيما أكد عضو الكتلة النائب محمد الحجار أن التواصل بين المستقبل والتيار الوطني الحر مستمر والنقاش يجري حول الاستحقاق الرئاسي وضرورة

تأمينه، معلناً أن المستقبل لا يضع فيئو على عون. من جهته، شدد أمين سر تكتل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان، بعد اجتماع التكتل، على أن «احترام الصيغة الميثاقية للمرة الأولى منذ الطائف هو أمر أساسي وهذا ما نعمل عليه».

وأكد وزير الاتصالات بطرس حرب أنه «إذا ما سمحت الظروف أن يكون مرشحاً لرئاسة الجمهورية فلن يتهرب من المسؤولية»، ولغت في حديث إلى قناة «المنار» إلى أن «موضوع سلاح حزب الله هو سلاح للنقاش وليس للقتال»، واصفاً الحزب بأنه مقاومة.

وكانت لافتة أمس زيارة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، على رأس وفد من العلماء، للبطريك الراعي في بكركي. وأطلع قباني الراعي على مشروع «عهد وميثاق أخلاقي» بين المسلمين والمسيحيين في لبنان أعده وسيعرضه على رؤساء الطوائف لإقراره. ويشدد العهد على الاحترام والتعاون والتضامن والعيش المشترك بين الديانتين لخدمة وحدة لبنان.

HEARTBEAT PRESENTS

GENERATIONS

LIVE CASINO DU LIBAN

22 23 24 25 MAY

TICKETS \$25-50-80-130

heartbeat

treating children with heart disease

AIŠHTI Bank Audi Choufiri Group EAM Ford Go Partner Roadster diner SYLVE SALIBA

استقالة الإبراهيمي الحل السياسي في حالة هوت س



يفغار الإبراهيمي منصبه رسمياً يوم 31 أيار (أ ف ب)

جاموس، إن استقالة الإبراهيمي «دليل إضافي على فشل جنيف 2، وعدم وجود أمل لمفاوضات مع النظام للتوصل لحل سياسي».

باريس و«الكيميائي» أيضاً

في سياق آخر، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن دمشق استخدمت أسلحة كيميائية 14 مرة على الأقل منذ نهاية عام 2013، مكرراً «الأسف» لأن الولايات المتحدة لم توجه ضربة عسكرية إلى سوريا في الصيف الماضي. وأضاف، بعيد انتهاء لقائه بنظيره الأميركي جون كيري في واشنطن، «لدينا عناصر، 14 عنصراً على الأقل، تؤكد أن أسلحة كيميائية قد استخدمت من جديد خلال الأسابيع القليلة الماضية بكميات أقل، وخصوصاً مادة الكلور (...) ونحن نقوم حالياً بفحص العينات التي أخذت».

ورأى فابيوس أنه «تم تدمير 92% من الأسلحة الكيميائية» السورية، لكن «لدينا العديد من الشكوك التي تدفعنا إلى الاعتقاد بأن عدداً من هذه الأسلحة الكيميائية قد أخفي». وعن عدم حصول الضربات العسكرية التي كانت الولايات المتحدة مع بريطانيا وفرنسا تستعد لتوجيهها إلى سوريا الصيف الماضي، قال فابيوس «ناسف لذلك، لأننا كنا نعتقد أنها كانت ستغير كثيراً من الأمور على مستويات عدة، إلا أن هذا واقع حصل ولن نعيد صنع التاريخ».

ورد مسؤول أميركي، طلب عدم الكشف عن اسمه، على كلام فابيوس، معتبراً أن «لا شيء يؤكد أن الضربة العسكرية كانت ستتيح لنا التخلص من هذه الكمية من الأسلحة الكيميائية»، في وقت أعلنت فيه منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس، أن هناك «دلائل دامغة على حصول هجمات بالكلور شنتها النظام السوري في ثلاث مدن في منتصف نيسان» الماضي. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

سوى على شعار «صوت المعركة» الذي لا يعلو فوقه صوت آخر. إعلان استقالة الإبراهيمي أتى تتويجاً لهذا «الاتفاق»، ويمثل نهاية سلبية لمراحل المفاوضات السابقة. وبذلك، وضع المسار السياسي للأزمة السورية برمته في حالة موت سريري. فالإبراهيمي ليس الوحيد الذي استقال، إذ سبقه إلى الاستقالة نائبه ناصر القدوة، ومساعدته مختار لماني.

وصرح الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بأن الإبراهيمي سيستقيل من منصبه في 31 أيار، متهماً كلاً من الحكومة السورية وجماعات المعارضة المسلحة بـ«الفشل».

وقال إنه سيعمل على العثور على شخص يحل محله، فيما تقول مصادر دبلوماسية إنه يوجد العديد من المرشحين المحتملين، بينهم وزير الخارجية التونسي السابق كمال مرجان («الأخبار»، العدد 2289، 9 أيار).

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسيين (لم تذكر أي صفة إضافية لهم) أن إعلان سوريا يوم 21 نيسان أنها ستجري انتخابات رئاسية وجه ضربة قاسية لجهود الإبراهيمي. حينها حذر الأخير من «تفاقم» الأزمة، ما استدعى رداً عليه من وزير الإعلام السوري عمران الزعبي الذي اتهمه بـ«تجاوز مهمته وعدم احترامها».

بدوره، رأى الإبراهيمي الذي كان يقف إلى جوار بان كي مون، أن «تقديم استقالتي ليست مناسبة سعيدة، لأنني أترك مهمتي وسوريا في وضع سيئ، وإنني علي يقين بأن الأزمة ستنتهي يوماً ما، ولكن كم من القتلى سيسقطون وكم من الدمار سيلحق بسوريا قبل حلول ذلك اليوم؟». ولم يعط الإبراهيمي سبباً مباشراً لتقديم استقالته. وكانت مهمته قد مددت 3 مرات منذ تعيينه في 10 آب 2012.

في السياق، قال الأمين العام لـ«الاتفاق» السوري المعارض، بدر

انسحب «رجل المهمات الصعبة» من مسرح الحرب السورية. تعقيدات الأزمة وأولوية الميدان لدى طرفي الصراع أفقت إلى فراغ جعبة الأخضر الإبراهيمي من أي حلول ممكنة. الدبلوماسية الجزائرية استقال أمس ليعترك الساحة لصوت المعارك

أقفل الأخضر الإبراهيمي خط المفاوضات الموازي لخط الحرب السورية. استقالة المبعوث الدولي لم تكن مفاجئة منذ انتهاء جلسات «جنيف 2» في شباط الماضي. الدبلوماسي الجزائري صرح قبل عام في نيويورك بأنه «يفكر في الاستقالة كل يوم»، علماً بأنه لم يعد في إمكانه الاعتماد على توافق روسي - أميركي يسانده في مهمته، كما درجت العادة.

اليوم واشنطن وموسكو تتصارعان على حلبة جديدة في أوكرانيا، بينما تعمل دمشق على

فابيوس: دمشق استخدمت أسلحة كيميائية 14 مرة منذ نهاية 2013

تنظيم انتخابات رئاسية وقف الإبراهيمي في صف معارضيه، ليضيف بنداً جديداً على لائحة الاعتراض السوري الرسمي على أدائه. وفي الميدان، يحرز الجيش السوري تقدماً كبيراً في محيط العاصمة والمنطقة الوسطى، لبني عليه رفض تقديم تنازلات للمعارضة. أما المعارضة المسلحة فتتحقق تقدماً في الجنوب، وخروقات جديدة في الشمال، وترتفع وتيرة الوعود الخارجية لها، ما يحول دون إعلان ياسها من تحقيق انتصار على النظام. خلاصة الأمر أن الطرفين لم يتفقا

«أم المعارك» تنتظر دير الزور... و«خرقة» للجيش في الرقة؟

وفي المليحة، تستمر المواجهات في البساتين الشمالية للبلدة، حيث قتل «عدد كبير من مسلحي الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام»، بحسب ضابط في الجيش السوري. ويضيف أنه «أوكل المسلحون إلى هذا التنظيم عرقلة تقدم الجيش نحو عمق الغوطة، فيما توجهت التنظيمات الأساسية إلى حي جوبر، حيث تجري المعركة الفاصلة بالنسبة إليهم». وفي مخيم اليرموك، توقفت عملية توزيع المساعدات بعد إطلاق النار على قوافل المساعدات عند دخولها. وبعد انحسار سقوط قذائف الهاون خلال الأيام الماضية، سقطت أمس قذيفة على حي باب توما، بالقرب من جامع الرسلان، أدت إلى جرح 6 مدنيين.

وفي حلب، نجحت جهود أهلية في الوصول إلى اتفاق يُنهي مأساة الانقطاع التام للمياه. وبدأ ليلاً ضخ المياه إلى خزانات المدينة الرئيسية، تمهيداً لبدء الضخ نحو الأحياء بدءاً من صباح اليوم. في وقت تتواصل فيه الاشتباكات في عدد من المناطق، وسجل مقتل القائد العسكري في «الجبهة الإسلامية» «أبو أحمد الحموي».

سيارة مفخخة حي مساكن الحرس الجمهوري، العرين، قرب قدسيا شمالي دمشق. واستشهد في التفجير الذي تبناه «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» 7 مدنيين وجرح العشرات. في موازاة ذلك، لا يزال حي جوبر يشهد

نجحت جهود أهلية في الوصول إلى اتفاق ينهي مأساة انقطاع المياه في حلب

اشتبكات عنيفة في أطرافه الشرقية والجنوبية. مصادر عسكرية قالت لـ«الأخبار» إن «استمرار الاشتباكات في جوبر من شأنه أن يستنفد قوى المسلحين، مثلما جرى في المليحة الشهر الفائت، وهذا الأمر من شأنه تسهيل دخول المشاة إلى هذا الحي».

وبالتزامن، شهدت محافظة الرقة تطوراً بارزاً، حيث سُجل تحرك لافت للجيش السوري، أدى، حسب بعض الأهالي، إلى دخوله بلدة أنجاج في الريف الجنوبي. وتقع البلدة في الطريق بين أثريا (ريف حلب الجنوبي الشرقي) ومطار الطبقة العسكري، ما قد يؤشر إلى وجود مساع لفتح الطريق نحو المطار المحاصر. لكن مصادر ميدانية معارضة أكدت أن الجيش «دخل البلدة وانسحب منها بعد أن رفع العلم هناك».

على صعيد آخر، تجددت المعارك بين «داعش» و«لواء ثوار الرقة» في الريف الغربي لمدينة تل أبيض. وأكدت مصادر «داعش» أنه استعاد السيطرة على قرى سبق أن خسرها. ووفقاً للمصادر، «سيطر التنظيم أيضاً على سبع قرى جديدة، وأهمها أحيمر الأكراد». وأدت المعارك إلى سقوط خمسة قتلى في صفوف «داعش»، و15 قتيلاً في صفوف «ثوار الرقة»، من بينهم «القائد العسكري للواء» جمال طباع، الملقب بـ«أبو ذياب».

سيارة مفخخة في مساكن العرين

وفي وقت تستمر فيه المعارك في الغوطة الشرقية، هنّ أمس تفجير

الشرعية القضائية». وأوضح مصدر في «الهيئة» لـ«الأخبار» أن المجتمعين قرروا «تحديد المدينة عن أي صراع خارجها»، وأنهم سيعتبرون «أي فصيل يقحم المدينة في الصراع خصماً لجميع الفصائل، وستتم مقاتلته». وتوافق الجميع على أن «الهيئة الشرعية القضائية هي الجهة المعترف بها من كل فصائل المدينة. وعلى أي فصيل يريد دخول المدينة أن يحصل على إذن منها».

«جبهة النصرة» وحلفاؤها أعلنوا، من جهتهم، «بدء عملية عسكرية لطرد داعش من البادية السورية، وفتح طريق إمداد للكثائب التي تقاتل في دير الزور». وافتتحت «النصرة» حرب مفخخات، عبر تفجير سيارة على حاجز تابع لـ«داعش» في قرية الحسينية (ريف دير الزور الغربي)، أوقعت خمسة قتلى، وأتبعها بتفجير سيارة على حاجز قرب قرية الواحة (ريف دير الزور الشمالي)، موقعة عشرة قتلى. وفي وقت متأخر من ليل أمس، أفادت مصادر ميدانية معارضة عن قيام «قائد جبهة ثوار سوريا» جمال معروف بـ«إرسال إمدادات من مئات المقاتلين لإخوته مجاهدي النصرة والجبهة الإسلامية».

يستمر حبس الأنفاس في دير الزور، في انتظار ما يبدو أنها «أم المعارك»، بين «داعش» وأعدائه من المعارضة، في وقت شهدت فيه محافظة الرقة المجاورة معارك بين «الدولة» و«لواء ثوار الرقة»، بالتزامن مع تحرك لافت للجيش السوري في ريفها الجنوبي

صهيب عنجيني ريف دمشق - ليث الخطيب

وسط أنباء عن تشكيل وشيك لـ«غرفة عمليات مشتركة» تدير معارك «الحلفاء» ضد «داعش» في محافظة دير الزور، قام الأخير بمحاولة لتحديد المجموعات المسلحة داخل مدينة دير الزور، عبر إعلامها بنية «دخول المدينة لقتال النظام دون التعرض للفصائل الأخرى هناك». ورغم أن المجموعات لم تُصدر موقفاً من هذا الإعلام، غير أن الرفض هو المرجح، سيما أن ممثلين عن مجموعات دير الزور اجتمعوا صباحاً بـ«الهيئة

حي الحميدية.. أجراس العوذة تقرر وسط الخراب

بربري

للعودة إلى حي الحميدية وقع خاص. على صوت أجراس الكنائس رجع أهالي الحي. بعضهم وجد بيته، وبعضهم الآخر عثر على بقاياها، فيما جلس آخرون على ركام منازلهم يأسين

حمص - مرشد ماشي

يتأمل صاحب أحد المطاعم «بستان الديوان»، ضمن حي الحميدية الواقع وسط حمص القديمة، ما حل بمطعمه بأسى. يرتجف وهو يخطو في باحة مطعمه. يحاول أصدقاء مواساته. يأتي إليه أحد الأصدقاء بقل جديد لإغلاق الباب المخلوع، بهدف المحافظة على ما تبقى داخل الصالة من أغراض. المشهد نفسه في صالة مطعم أثري شهير آخر. الكثير من الركام يغطي الأركان. دموع كثيرة في عيون أصحابه. يسعون إلى شحن ما تبقى من أغراض داخله، من أجل البدء بأعمال التنظيف، ثم الصيانة.

الآليات الحكومية التي تدور في شوارع الحي لإزالة الركام وفتح الطرق تبعت لدى السكان إرادة إضافية. ورش الكهرباء والماء والصرف الصحي تتابع أعمالها أيضاً. يخشى الأهالي احتمال وجود بقايا مواد متفجرة، أو قذائف لم تنفجر بعد. يقول جوزيف، أحد سكان الحي: «وجدت الكثير من الأسمدة وبعض المواد الغربية داخل براميل. أخبرت أحد الضباط بالأمر فاستدعى وحدات الهندسة. طمانني الضابط بأنه لا خوف من هذه المواد ما لم يُخلط بعضها ببعض، فتفاعلها وحده يسبب الانفجار». يخشى جوزيف من لمس أي

جسم غريب في منزله. يحاول حمل بعض الأشياء التذكارية أو الثمينة، لكن لا يقرب من أواني الغاز المعدنية خشية أي مفاجات. ينتظر رأي خبراء الهندسة قبل التعامل مع أي جسم غريب، ويضيف: «هذه المنازل القديمة كانت بؤر تمرکز لقيادات المسلحين. مخلصاتهم بقيت في جميع البيوت القريبة من كنيسة أم الزنار التي أحرقتها قبل إخلائها. لقد استغلوا أحجار البيوت القديمة التي تخفف أخطار القصف المدفعي والجوي».

في مطبخ منزلها، عثرت مادلين على حفرة في الأرض. أصيبت المرأة الثلاثينية بالهلع، فهرعت إلى الخارج. أحد عناصر الجيش عاين الحفرة بحذر، ثم قال لها: «لقد حاولوا إخفاء شيء ما في أرض المطبخ. ولم يسعفهم الوقت في ردم الحفرة كلياً». يخرج الجندي منادياً زملاءه في وحدات الهندسة أيضاً للوقوف على قضايا تركها المسلحين التي حاولوا إخفاء الكثير منها على عجل. البعض يتوقع أن المسلحين الذين غادروا سريعاً، لا بد أنهم خلفوا وراءهم بعض الآثار والكنوز والأموال التي «غنموها» من المحال التجارية المملأ بالبضائع والذهب في حمص القديمة. لم يترك المسلحون شيئاً من مقتنياتهم صالحاً للاستعمال. ألياتهم المتوقفة في الشوارع متفحمة، بما فيها ألياتهم العسكرية المسروقة، حيث عمل الجيش على نقلها إلى خارج المنطقة. «بعض إختي جوعان»، عبارة مكتوبة على جدران منزل مريم. المرأة الجالسة على عتبة منزلها الذي أحالته الحرب ركاماً. مريم التي حلمت بالعودة إلى منزلها لتنظيفه والإقامة فيه، لم تجد جدراناً قائمة. تقول باكياً: «الكثير من جيراننا بدأوا تنظيف منازلهم وسط كل هذه الفوضى. وحده بيتنا مدمر كلياً». يقول شقيقها سعد الجالس إلى جانبها: «كان المسلحون متمرسين على المنزل. إنه ملاصق للهيئة الشرعية

خاصتهم». بتعاش الشباب مع وجعه بقناعة من قضى سنتين نازحاً، رغم امتلاكه منزلاً قديماً يساوي ملايين الليرات، في إحدى مناطق المدينة. يلتقي السكان بجيران غابوا عنهم أشهراً طويلة. يختصرون سنتين من التطورات والأحداث بجمل مقتضبة، توضح كيف حاولوا تناسي نكبتهم. بعضهم عاد من بيروت، وآخرون أتوا من دمشق وطرطوس وقرى وادي النصارى وأحياء حمص الأمانة بعد استئجار بيوت مؤقتة. يقف رجل عجوز في الطابق الثالث من أحد المباني. وقفته معترة على شرفة غير موجودة، وكأنه متأهب لرمي نفسه، إذ لا حاجز يمنع السقوط. يلوح للمارين بطريقة هستيرية ضاحكة. حين يدخل الكثير من أهالي الحميدية إلى حيهم أملين رؤية منازلهم بخير، يخرج



الأهالي عادوا من بيروت ودمشق وطرطوس



مايك وزوجته من الحي مبتسمين بمرارة. يتأملان وجوه الأهالي، ويقولان لإحدى الجارات المتسائلات: «لم نجد منزلاً». يتعانقان في محاولة للمواساة، ويسيران في حيهما الذي حزن حبهما وزواجهما، فيما أنجبا ابنهما الأول في «حي النزوح». في كنيسة أم الزنار المدمرة أحيا مطران السريان الأب سلوانوس صلاة يوم الأحد الأول، في المدينة العائدة إلى سيطرة الدولة. صلى الجميع وقوفاً، وعلى الوجوه علامات التأثر. الكثير

من الحفر خلف المذبح، يبررها أحد رجال الدين بمحاولات المسلحين البحث عن الآثار التي يشاع أنها تملأ أراضي المدينة القديمة، ومحيط الكنيسة. الكنيسة المحترقة توحى بتمركز مقاتلي المعارضة فترة طويلة ضمن غرفها. قذاس آخر عُقد في دير الآباء اليسوعيين حول قبر الأب فرانسيس فان در لوخت، بالتزامن مع قرع أجراس جميع الكنائس. محاولات السكان مستمرة يوماً للوصول إلى دير الآباء اليسوعيين وسط بستان الديوان. الكثير من اللفة والخشوع يغلف قلوب زوار المكان. هنا عاش الأب فرانسيس، وهنا قضى آخر أيامه، ثم قتل على يد المعارضة. في باحة الدير بعض السيارات بإطارات معطوبة. يحظر على الداخلين الاقتراب منها، خشية وجود أي مواد متفجرة، رغم أن الدير لم يتعرض لأي أذى. الوصول إلى قبر الأب في حديقة الدير ليس صعباً، إذ يتجمع عدد من أبناء الحي العائدين حول القبر يؤدون الصلاة ويذرفون الدموع. كُتبت على القبر عبارة رجل الدين الشهيرة التي كان يحث فيها أبناء الكنيسة: «إلى الأمام». القبر مغطى برخام حمص القديمة ذي اللون الأسود، ومزين بالورود الملونة، بين شجيرات دائمة الخضرة. ملامح التأثر تبدو على وجوه المتناوبين على الجلوس حول القبر. غرفة الأب المتواضعة تشي بحياة الزهد التي عاشها الرجل المستشرق في المدينة الحزينة. يوضح مرافقه أن الأب الراحل انتقل إلى الإقامة في الغرفة الواقعة في الطابق الأرضي لأنها أكثر أماناً من غرفته الأساسية العالية، التي ترك فيها أهالي الحي أماناتهم الثمينة قبل مقتله. وفي مذبح الكنيسة حيث صلى الأب الهولندي لخالص حمص القديمة، يلتقط الزوار الصور، شاكرين الظروف التي جعلت الأب يقيم في الدير، ما جعله في منأى عن تمرکز المسلحين، فبقي على حاله.



دعوات إسرائيلية إلى التدخل المباشر في سوريا

يحيى دبوقة

قال الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، عاموس يدلين، إن على تل أبيب أن تدرس تدخلاً عسكرياً في سوريا «رداً على جرائم القتل الجماعي للمدنيين»، مشيراً إلى أن منطلقات هذا التدخل يجب ألا تكون مبنية فقط كرد على تهديدات استراتيجية موجهة إلى الدولة العبرية وحسب.

وفي حديث إلى موقع «تايمز أوف إسرائيل»، أضاف يدلين الذي يتراأس حالياً مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، أن على إسرائيل بحث إمكان الهجوم العسكري على سوريا، إذا استخدم نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد أسلحة كيميائية «ضد مواطنيه» على نطاق واسع. وأضاف: «لدينا خطوط حمراء (للتدخل) تشمل هجمات ضد إسرائيل (على الحدود في الجولان) ونقل أسلحة نوعية إلى حزب الله في لبنان، إضافة إلى أنشطة لوححدات (الأسلحة) الكيميائية في سوريا، وأنا أعتقد أن علينا أن نضيف إلى الخطوط الحمراء قتل المدنيين على مستوى لا

يمكن فيه أن نقف مكتوفي الأيدي». مع ذلك، أكد يدلين أن «عملية أحادية الجانب تشنها إسرائيل، يجب ألا تكون الخيار الأول في أي حال من الأحوال، كما أنه لا يفضل شن عملية برية في سوريا»، معبراً عن تفضيله لعملية عسكرية بشنها حلف شمالي الأطلسي (الناطو) بقيادة الولايات المتحدة، إلى جانب تركيا، ومن بينها فرض منطقة حظر جوي، مشدداً على أن التحرك الدولي يجب أن يشمل أيضاً فتح ممرات إنسانية و«هجمات عن بعد» تقوم بها طائرات «الناطو» على أهداف استراتيجية تابعة للنظام السوري.

وعن إمكانية أن تتحرك إسرائيل من دون «الناطو» والولايات المتحدة، أكد يدلين أنه «في حال اكتشفت إسرائيل أنه تم ارتكاب فظائع واسعة النطاق، مماثلة للمجازر التي ارتكبت في البوسنة ورواندا في منتصف التسعينيات، فعليها العمل خارج نطاق التحالف الدولي».

لكن ماذا عن الاستجابة لدعوات «المعارضة المسلحة المعتدلة» وتزويدها بأسلحة نوعية؟ أجاب يدلين بأن «تتبع هذه الأسلحة

نصر الله محق بان رهيل الأسد سيكون نصراً عظيماً لإسرائيل (أرشيف)



هي الطريقة الأفضل للمساعدة». واعترف يدلين بأن قادة إسرائيل يشعرون «بالحيرة» في مسألة ما إذا كان إسقاط الأسد سيسهم في تحقيق الأمن في إسرائيل، لكنه أشار إلى أنه «من ناحية استراتيجية، فهذا الأمر مؤكد». وأضاف أن «سقوط الأسد قد يجعل من حياة قائد اللواء الموجود في الجولان أو قائد الوحدة المسؤول

عن حراسة الحدود صعبة. لكن من وجهة نظر مكتب رئيس الحكومة ووزارة الدفاع، فإن إسقاط الأسد قد يكون تطوراً استراتيجياً إيجابياً جداً». وفي تفصيل ذلك، أشار يدلين إلى أن «السوريين السنة الذين يتعرضون للقتل»، لن ينضموا أبداً إلى تحالف مع إيران وحزب الله، ومن المهم للغاية إضعاف هذا المحور المتطرف، بل إن (الأمن العام لحزب الله السيد حسن) نصرالله كان قد أقر بأنه في حال رحيل الأسد، سيكون ذلك نصراً عظيماً لإسرائيل وللولايات المتحدة، وهو محق في ذلك.

في موازاة ذلك، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، أن إسرائيل ستدرك بشكل ملائم على أي اعتداء قد تتعرض له حدودها على مختلف الجبهات. وقال، خلال زيارة تفقدية قام بها في هضبة الجولان المحتلة أمس، إن إسرائيل لن تتدخل في الشأن السوري ما لم يتم تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعتها. وأشار إلى أن سياسة إسرائيل تتمثل في تقديم العلاج الطبي لجرحي أصيبوا جراء المعارك في سوريا لدوافع إنسانية.

الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة: وغابت ك



دعماً لترشح الرئيس بشار الأسد لولاية جديدة في دمشق أمس (لؤي بشار - أ ف ب)

«المساءلة والشفافية»، «محاربة الفساد للنهوض بالمجتمع» و«إعادة الطبقة المتوسطة» و«الاقتصاد الحر الذكي» وغيرها، فيما اهتم حجار بالبعد السياسي والاجتماعي فكانت شعاراته على شاكلة «سورية لفلسطين» و«إرادة الشعوب أقوى من إرادة القبط الواحد» و«من مات في سبيل قضية نبيلة... شهيد»، و«التغيير ضرورة» و«سورية علمانية» وغيرها، مع ملاحظة غياب شبهة تحمل لمفردات الأزمة وسبل معالجتها ومستقبلها عن برامج المرشحين وحملةتهما الإعلانية. وعلى خلاف فضائتي «الدينا» و«سما» الخاصتين، اللتين تقومان ببث أغان مؤيدة للمرشح الأسد وصور لأنشطة قام بها خلال الفترة الماضية مع حضور إعلاني محدود للمرشحين الآخرين، تحاول وسائل الإعلام الحكومية ضبط تغطيتها للانتخابات لتبدو أقرب إلى «الحيادية» بين المرشحين وفق ما حدد لها، وربما هذا ما يفسر تخصيصها أولى مقابلاتها التلفزيونية للمرشحين المستقلين، النوري على «الفضائية السورية»، وحجار على قناة «الإخبارية»، فضلاً عن تغطيتها للتظاهرات التي تخرج مؤيدة للأسد على أنها تظاهرات «مؤيدة لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ودعماً للجيش في مواجهته للإرهاب»، لكن، ويرأي بعض المهتمين، فإن للحيادية معايير مهنية أخرى أكثر تفصيلاً، قد لا تكون وسائل الإعلام الحكومي قادرة على التزامها بحكم حداثة التجربة. تلك الحيادية التي يسعى الإعلام الحكومي لصناعتها انسجاماً مع القانون والدستور، كما يؤكد القائمون عليه، تفقد بريقها مع السطوة المخيفة لوسائل الإعلام الجديدة في حياة السوريين، التي تعمقت أكثر خلال سنوات الأزمة. وهو ما جعل المرشحين يتجهون لاستغلالها في الترويج لأفكارهم وبرامجهم الانتخابية، فالمشرفون على الحملة الانتخابية للمرشح

رفض بعض الدول السماح للسوريين المقيمين على أراضيها بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، لم يحل دون دوران عجلة الضجيج الانتخابي للمرشحين داخل العاصمة السورية والمحافظة الأمنة، الذي زادت سرعته مع فتح التلفزيون السوري بثه الفضائي أول من أمس أمام المرشح حسان النوري ليقدم برنامجه الانتخابي

دمشق - زياد غصن

على بعد أمتار قليلة من تمثال للرئيس الراحل حافظ الأسد، وسط ساحة عرنوس الشهيرة، تنتصب على سطح أحد المباني منذ يوم الأحد الماضي صورة كبيرة للدكتور حسان النوري، المرشح الثاني لرئاسة الجمهورية وفق الإعلان النهائي للمحكمة الدستورية العليا، مطلقاً شعاراً اقتصادياً لحملة الانتخابية فحواه «التعددية الاقتصادية من خلال شراكة حقيقية»، فيما كانت

يحاوّل الإعلام الحكومي ضبط تغطيته ليبدو أقرب إلى «الحيادية»

قناة «الإخبارية» السورية تبث فواصل ترويجية لبرنامج سياسي تستضيف فيه المرشح الأول ماهر حجار.

مشهد يرمز إلى المتغيرات الكثيرة التي وجد المواطن السوري نفسه على تماس معها خلال السنوات الثلاث الماضية. قد تكون في نظر أطراف مختلفة مجرد إجراءات «شكلية» أو «تجميلية» تلجأ إليها السلطة السياسية لمواجهة نداعيات الأزمة القائمة حالياً، إلا أنّ ذلك لا ينال من أهميتها كمتغيرات تمهد لصناعة ثقافة جديدة ومختلفة في الشارع السوري والحياة السياسية المحلية. فمع إعلان المحكمة الدستورية العليا أسماء المقبول ترشحهم على نحو نهائي لرئاسة الجمهورية، أخذت شوارع العاصمة دمشق والمناطق

الخاضعة لسيطرة الدولة تزدحم بالآلاف اللوحات الإعلانية الطرقيّة التي تحمل صور المرشحين الثلاثة وإعلاناتهم، كما تقدّر مصادر «المؤسسة العربية للإعلان». كذلك هرعت بعض الشخصيات العامة من سياسيين وتجّار وعائلات إلى نصب لوحات متفاوتة الحجم تعلن فيها تأييدها للرئيس بشار الأسد. وهذا، على ما يبدو، ما حدا بالأسد إلى محاولة قطع الطريق أمام ظاهرة «البذخ الانتخابي»، وتمنيه من الجميع عبر الصفحة الخاصة بحملته الانتخابية على شبكات التواصل الاجتماعي، توجيه «احتفالاتهم عبر الاهتمام بمن أثرت الأزمة في سورية على قوت يومه، وقدرته على الحياة الكريمة»، مؤكداً «ضرورة أن نشعر ونحن في هذه الأجواء بمن غاب عنهم محبّوهم، بسبب هذه الحرب، سواء أكانوا شهداء أم مفقودين أم مخطوفين».

حضور خجول للأزمة

وفي الوقت الذي اكتفى فيه الأسد بشعار حملته الانتخابية من كلمة واحدة «سوا»، كتبت بخط اليد وباللون الأخضر لتحل مكان النجمتين في العلم السوري مع توقيع للأسد أو بجانب صورة حديثة له بدا فيها متفائلاً، اتجه المرشحان حجار والنوري إلى اعتماد الأسلوب التقليدي القائم على طرح شعارات وعود انتخابية تنشر على نحو مستقل أو بجانب صور للمرشحين. وقد تمحور معظمها لدى النوري حول الشأن الاقتصادي والإداري بحكم اختصاصه وخبرته من قبيل

ما لم يسمعه الجربا في واشنطن: لا سلاح... ولا حت

«ما الذي يجب فعله حيال سوريا؟» نظّم «مجلس العلاقات الخارجية» الأميركي جلسة نقاش أدارها مدير «المجلس» ريتشارد هاس مع السفير السابق راينان كروكر، المدير السابق لشؤون العراق في مجلس الأمن القومي تشارلز ديون والمسؤول السابق عن منطقتي الشرق الأدنى وجنوب آسيا في «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي.اي.إي.) بول بيلار. الحاضرون حسموا مسوراً تتعلق بمستقبل سوريا السياسي وقدموا توصيات إلى الإدارة الأميركية بهذا الشأن، وحذروا من مخاطر بعض السيناريوات، مثل التدخل العسكري وحتى مدّ المعارضة بأسلحة متطورة. والخلاصة، بحسب هؤلاء، أنّ جلّ ما يمكن فعله الآن هو «إعداد ملفات حول بعض من ارتكب جرائم ضد الإنسانية ورفعها إلى محكمة الجنايات الدولية أو إلى أي محكمة أخرى».

«سنكون في صدد ارتكاب خطأ فادح إذا اتجهت سياستنا نحو قلب الطاولة وإحلال حكم ذي هيمنة سنيّة في دمشق، لأنه على الأرجح سيكون بقيادة أسوأ السنيّين»، قال

صباح أيوب

سمع وفد «الائتلاف» السوري المعارض خلال جولته على المسؤولين الأميركيين في الأيام الأخيرة كلاماً «عاطفياً مؤثراً» حول موقف الولايات المتحدة «الإنساني» مما يجري في سوريا. لكن، عندما أخرج المعارضون لائحة مطالبهم التي تتركز على مذهب السلاح النوعي المضاد للطائرات وللدبابات، جاء الجواب الأميركي: «نحن نفهم مطلبكم هذا». وزير الخارجية جون كيري اكتفى بـ«تفهم» مطلب المعارضة، لكنه لم يقدم أي تعهد ملموس بتلبيته. «سنستمر في دعم الشعب السوري ومساعدته كما فعلنا في السابق»، كرز كيري على مسامح الزائرين. بعض هؤلاء لا يزال يعول على «تغيير في الموقف الأميركي» حيال موضوع التسليح. لكن مسؤولين سابقين في الإدارة والخارجية والاستخبارات يكررون نصيحتهم لواشنطن بعدم تسليح المعارضة السورية، وخصوصاً عدم الإقدام على أي عملية عسكرية في البلد. قبيل جولته «الائتلاف» على المسؤولين الأميركيين، وتحت عنوان

ندوات «سلام»

إي». وتؤكد بعض المؤسسات الإعلامية الأميركية أنّ «نصّ المادة التشريعية التي أسست للمعهد يتضمن بنداً يسمح لمدير سي. أي. إي. بأن يعيّن ضباطاً وموظفين من الوكالة في المعهد»، كما يحق للمعهد أن يستخدم معلومات سرّية من الوكالة. هناك تنسيق عالٍ إذاً بين «المعهد» و«سي. أي. إي.» في العمليات والداتا، وصلاحيات، معلنة على موقعها الإلكتروني، لتدريب المدنيين والعسكريين والجهات الحكومية وغير الحكومية على تفعيل قدراتهم لبناء السلام! أما «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» فهو انتقل من كونه ذراعاً مباشرة لـ«لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية» (أيباك) إلى «معهد أبحاث داعم لإسرائيل ويقوم بدراسات موضوعية حول الشرق الأوسط»، أسسه وأداره لمدة 8 سنوات سفير واشنطن السابق في تل أبيب مارتين إنديك. ومنذ أيام، حلّ رئيس الوزراء السابق إيهود باراك وعضو «الائتلاف» منذر أقبليق ضيفين مشاركين في مؤتمر من تنظيم المعهد في واشنطن.

«المعهد الأميركي للسلام» (United States Institute of Peace) و«معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» كانا محطتين أساسيتين في جولة الوفد السوري. هذان المعهدان بالذات يتميزان بصفات معلنة تضعهما في خانة «اللوبي السياسي» و«الجناح الاستخباراتي» أكثر من مجرد «مراكز أبحاث وأفكار و سلام»، كما يسوّقان ويعرّفان عن نفسيهما.

أحمد الجربا حلّ ضيفاً عزيزاً على «المعهد الأميركي للسلام» وهو يعلم جيداً أنّ هذا المعهد لا يقوم فقط «بالدراسات الهادفة إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط»، بل هو من المعاهد القليلة التي تتصل ميدانياً مع مجموعات مسلحة في بعض البلدان وتلعب دور وسيط بينهم وبين الكونغرس المنبثقة عنه، وتوكل إليهم أدواراً عملية على أرض المعارك كما في العراق واليمن... والجربا يعلم أيضاً أنّ «المعهد» يضمّ في مجلس إدارته وضمن كوادره ومن بين رؤسائه مسؤولين وعناصر في «سي أي

لمة «نعم»



الأسد أعلنوا، منذ صباح يوم الأحد الماضي، تأسيس حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي تحت عنوان «سوا»، بدأت بنشر صور لمحطات رئيسية في حياة الأسد منذ الصغر، وكذلك فعل المرشحان الحجار والنوري، اللذان حولتا حساباتهما على شبكات التواصل الاجتماعي إلى منبر خاص للتواصل مع متصفح الشبكة العنكبوتية ونشر أفكارهما وبرامجهما الانتخابية. فمثلاً، تساءل المرشح النوري عن سبب عدم تمكن الجيش من القضاء على بضعة باصات من المسلحين (قاصداً بذلك المسلحين الخارجين من حمص القديمة)، وفي «بوست» آخر، طالب وزارة الخارجية باستدعاء السفير الإيراني «للاستفهام» منه عما صرح به الناطق الرسمي لـ «داعش» أبو العدناني الشامي، الذي اتهم أخيراً إيران بدعم «القاعدة» وتسليحها. أما حجار، فتمنى على صفحته «من المسؤولين في الحكومة أن يكونوا على قدر المسؤولية والتدخل السريع والعاجل» لحل مشكلة قطع المياه عن حلب، فـ «الأمر لم يعد يحتل التأخير»، لكن الزائر لتلك الصفحات يلاحظ بوضوح التعليقات الحادة الموجهة للمرشحين حجار والنوري، التي وصلت أحياناً إلى حد الشتيمة دون أي رد مباشر من قبل المرشحين. وحتى موعد «الصمت الانتخابي» نهاية اليوم الأول من شهر حزيران المقبل، يتوقع أن تكتسب الحملات الانتخابية زخماً أكبر، ولا سيما مع دخول الأحزاب السياسية والفعاليات الأهلية والاقتصادية على خط تأييد المرشحين وانتشار حملات المرشحين في المحافظات الآمنة من جهة، واتصاح ملامح البرامج والأفكار الانتخابية للمرشحين حول القضايا الرئيسية التي تشغل اهتمام المواطنين، سواء تلك المتعلقة بمستقبل الأزمنة ومسارها ومرحلة إعادة الإعمار، أو الوضع الأمني وما رافقه من ظواهر خطيرة، أو الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين.

ناهض حنر

بُعدَ تحرير حمص - خصوصاً لدى استكمال تحرير كامل أرجاء المحافظة - بداية النهاية للحرب السورية؛ لا يعني ذلك أن تلك الحرب انتهت. بالعكس؛ فالمهمات الحربية التي تنتظر الجيش العربي السوري عديدة وشاقة: في حلب والقنيطرة ودرعا ومحافظات الشمال الشرقي. وهي ستكون عنيفة جداً ومتواصلة في النصف الثاني من هذا العام. ولكن حمص هي أكبر المحافظات السورية من حيث المساحة (حوالي 42 ألف كيلو متر مربع)، ومدينة حمص هي ثالث المدن السورية بعد دمشق وحلب. والأهم أنها تقع في قلب سوريا، وتشكل عقدة المواصلات السورية مع المحافظات الجنوبية والساحلية والشمالية والشرقية. ولذلك، سمّتها العصابات المسلحة، «عاصمتها»؛ لكنها تحولت، اليوم، إلى قاعدة الدولة الوطنية، ولعلها تكون عنوان إعادة البناء.

كل ذلك معروف، مثلما هو معروف أن حمص هي نموذج للنسيج الطائفي والاثني السوري؛ ففيها سُنة وعلويون ومسيحيون وعرب وأرمن وتركماني، وفيها موالون للدولة وللنظام ومعارضون، ومنهم مسلحون خاضوا معارك ضد الجيش، وخطفوا شيوخاً ونساء، وقتلوا أبرياء، وأحرقوا كنائس وهجروا عائلات ونهبوا دوراً... الخ؛ كل ذلك - وقد تكون تفاصيله موجعة جداً - ليس له سوى علاج واحد هو السماح والمصالحة واستعادة روح الإخاء؛ وهذه هي المهمة رقم واحد في إعادة بناء حمص... وسوريا كلها.

لا ضغائن ولا انتقامات ولا حتى سجالات؛ فالمطلوب، اليوم، دينامية فعالة للمصالحات الأهلية بين العائلات والتجمعات والأفراد؛ مصالحات تنهض لها القوى الحزبية والاجتماعية والمثقفون والوجهاء ورجال الدين، ليل نهار، في ظل إطار أمني حازم، وإنما ناعم ومنتفهم وتصالحي وحريص على الكرامات؛ فلا يمكن الانتصار على الحقد بالحق، ولا على انحطاط الإنسانية إلا بالكثير من الإنسانية. هنا، في مجال تحقيق هذه المهمة الصعبة المؤلمة، إنما الضرورية لنهضة سوريا، لا ينفع نشاط السلطات، وحده؛ إنه واجب شخصي بالنسبة لكل وطني حمصي أو سوري؛ فليرتفع شعار: «حمص المحبة»، فوق كل شعار، وفوق كل نقاش، خصوصاً على صفحات التواصل الاجتماعي.

كل أبناء حمص، وتحديدًا من كان منهم في صف «المعارضة»، ينبغي أن يشعر بالطمأنينة الكاملة، وبأنه عضو في المجتمع المحلي المنتصر على عصابات الموت والهمجية، وجزءاً لا يتجزأ من عملية إعادة البناء؛ سيؤدي ذلك إلى تحريك مشاعر السوريين الذين لا يزالون يدعمون المسلحين في أماكن أخرى،

بهدهوء

حمص أولاً؛ نحو نموذج لنهاية الحرب

نحو المصالحة ورفع راية الدولة الوطنية، ومحاصرة المقاتلين الغرباء، وحقن الدماء، وتقصير فترة الحرب والإمها.

لا مجال للسماح لأي إساءة أو حتى إشارة طائفية، وبالذات إزاء الذين يعتبرون أنفسهم، عن ضلالة، «مهمومين»؛ رسالتنا هي أن الجميع سوريون، والجميع في حماية الجيش، والجميع أعضاء متساوون في عضوية الدولة الوطنية.

يمكن، في حمص الآن، تجاوز الاعتبارات البيروقراطية، وتشكيل مجلس مدني تعددي من الفعاليات المتجهة نحو إعادة البناء المجتمعي؛ سيتابع مجلس كهذا المصالحات الاجتماعية والتنظيمات ويستقبل الاقتراحات ويراقب الخدمات وينعش الحياة الثقافية ويقدم نموذجاً جديداً في الإدارة الشعبية، بشكل رسالة لسوريا الجديدة.

انتصار حمص، بالمعنى العسكري والإنساني والثقافي، سيكون انتصاراً لكل المحافظات السورية، ويفتح باب الأمل الوطني، ويدفع بالمزيد من السوريين إلى إلقاء السلاح، والانخراط في عملية البناء؛ ذلك أن ثلاثة أرباع التمرد الداخلي المسلح في سوريا، ناجم عن احتقانات سيكولوجية طائفية غذتها الدعاية المسمومة؛ فالمطلوب، اليوم، معالجتها.. لا معاقبتها، والدفع بجميع السوريين إلى العودة إلى الذات الوطنية، وتجاوز الانشقاقات النفسية. تبرز الحاجة، هنا، إلى لغة مستحدثة مُحبة غير تقليدية، ووسائل إعلام محلية خاصة بالمحافظة، مفتوحة العقل والأفق. حمص الآن في حاجة إلى تكرار تجربة «جهاد البناء»، المؤسسة المبدعة التابعة لحزب الله؛ التجربة - وليس، بالضرورة، المؤسسة المعنية - فهي باشرت إزالة الأنقاض والشروع في إعادة الإعمار في اليوم التالي لوقف النار في حرب 2006؛ وفي سوريا هناك إمكانات الدولة الجبارة التي حين تنضاف إلى الإرادة السياسية، سيتضاعف الإنجاز.

في حالة حمص، تذكر مشاهد الدمار بالأم الحرب والانشقاق، وتثير البغضاء، وإزالة تلك المشاهد على الفور ضرورة نفسية وسياسية، تماماً مثل إصلاح البنى التحتية وإعادة الخدمات؛ على أن إعادة إعمار المباني ينبغي ألا تمس، من قريب أو بعيد، بحقوق الملكية، وبالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، للمواطنين والأسر من الأغلبية الشعبية.

من البدهي أن نلاحظ، هنا، بأن أبسط واجبات الدولة هو التعويض عن كل الأضرار التي لحقت بممتلكات الأفراد والمؤسسات، ومن دون أي تلاعب بالحقوق - كما حدث، مثلاً، في تجربة إعمار وسط بيروت (السوليدير) - هذه التجربة السوداء المريرة ينبغي ألا تدخل إلى حمص أبداً.

حكم!

سوريا، حسب كروكر، هم «عناصر المعارضة». وهنا، شرح لماذا يجب التفكير ملياً قبل تسليح المجموعات المعارضة، إذ إنها متشعبة جداً وفضفاضة. كروكر رد على ديون بشأن اقتراح الأخير تزويد مقاتلي المعارضة السورية بأسلحة متطورة وقال: «لقد جربنا ذلك في أفغانستان، وما زلنا نعمل جاهدين حتى اليوم على استرداد أنظمة الدفاع الجوي المحمولة من المقاتلين هناك». لذا، «يجب أن نكون حذرين إلى أقصى الدرجات في تحديد ماهية الأسلحة

كروكر. السفير الأميركي السابق في دمشق وبيروت طلب من إدارة أوباما أن تحدد أولاً ما إذا كان هدفها هو «سوريا من دون (الرئيس بشار) الأسد أو سوريا من دون العلويين»، وهنا نصح بالعمل على استراتيجية «سوريا من دون الأسد» وليس على «سوريا من دون العلويين»، خصوصاً في المحادثات الدبلوماسية مع روسيا وإيران، وأيضاً السعي إلى التأثير «في المجتمعات العلوية» من أجل حثها، مع الوقت، على التخلي عن الأسد. لكن ما يبقى «الأسوأ» في

التي سنقدمها؟ وكيف؟ والى من؟» أما طرح المسؤول السابق في الأمن القومي ديون تنفيذ هجمات محدودة على الأراضي السورية «الأهداف

جل ما يمكن فعله هو «إعداد ملفات حول الجرائم ضد الإنسانية»

إنسانية» فقد لاقى رفضاً قاطعاً من كروكر ومن المسؤول الاستخباري بيلار، اللذين حذرا من خطورة أي

الصراع في سوريا وتطوره، استشهد بيلار بالحرب اللبنانية أيضاً، ورأى أن هناك عاملاً أساسياً في تحديد انتهاء الحرب السورية - كما حصل في لبنان - وهو الميدان، «عندما سينهك المتقاتلون». وهنا، أضاف كروكر: «اتفاق الطائف لم يمهّد الحرب اللبنانية، انتصار السوريين ميدانياً هو الذي فعل». «لن تنتهي الحرب السورية باتفاق، غير وارد أصلاً، بين السعوديين والإيرانيين. تطورات الميدان هي التي ستوقف الحرب»، خلص كروكر.

تدخل عسكري ميداني أميركي في سوريا. وهنا، تكرر ذكر التجربة الأميركية في الحرب اللبنانية في الثمانينيات. كروكر تحدث كـ «شاهد» على تلك الأحداث، ونصح بالابتعاد عن أي قرار عسكري بشأن سوريا إن لم تكن الإدارة متأكدة من فعاليته وضمن نتائجها. «لا يمكننا إنهاء الحرب في سوريا، لكن فلنعمل على احتوائها»، وذلك من خلال مساعدة اللاجئين في الدول المجاورة وتقديم الدعم لتلك الدول. وعن تحكّم دول خارجية في مصير

لإعلانناكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات وهندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

الإخبار

تقرير

«الغضب» على «التسوية»

الكتلة النيابية تنفض على إقرار السلسلة

في وقت تحشد فيه هيئة التنسيق النقابية، اليوم، غضبها الشعبي، تصاغ تسوية بين الكتلة النيابية لإقرار قانوني سلسلة الرتب والرواتب وضرائبها، في جلسة مجلس النواب، كما عدلتها اللجنة النيابية - الحكومية مع تعديلات طفيفة لا تلي مطالب معظم مكونات هيئة التنسيق. وحده حزب الله خرج من المعادلة وقرر إعلان مقاربة مختلفة

فانت الحاج

معظم الكتلة النيابية توافقت على دخول القاعة العامة للمجلس النيابي، اليوم، بنية إقرار مشروع قانوني سلسلة الرتب والرواتب والمواد القانونية الضريبية. حصل التوافق في اجتماع عقد، أمس، في السرايا الحكومية، بحضور رئيس الحكومة تمام سلام والوزراء وأعضاء اللجنة النيابية - الحكومية، وقد حسم أموراً كثيرة، بحسب مصادر نيابية مطلعة، لتتسارع بعده ونخيرة الاتصالات بين الأفرقاء بهدف مناقشة بعض النقاط الخلافية وتوضيحها. وإذا ما ركبت الطبخة - التسوية بين الكتلة عشية الجلسة، فإن الاتجاه سيكون نحو إقرار قانون السلسلة بمادة وحيدة، وتفادي مقارنة المواد القانونية مادة مادة. لكن يبدو أن حزب الله قرر أن يكون خارج التسوية، إذ تريت وزراؤه في تسجيل أي موقف من التوافق داخل اجتماع السرايا، في وقت يستعد فيه النائب علي فياض لعقد مؤتمر صحافي في المجلس النيابي، بالتزامن مع الجلسة التشريعية يعلن فيه عدم قبول الكتلة بما توصلت إليه اللجنة النيابية - الحكومية وتأكيد الإصرار على مقارنة مختلفة تضمن الحقوق الكاملة للقاعات الوظيفية ورفض تحميل الفقراء عبء الإجراءات الضريبية.

على خط مواز، دعت التبعئة التربوية في حزب الله إلى التزام الإضراب العام والشامل وإلى مشاركة واسعة في التظاهرة التي تنفذها هيئة التنسيق النقابية من أمام جمعية المصارف باتجاه ساحة رياض الصلح. ولكن يبدو أن هذا ليس موقف كتلة التنمية والتحرير، إذ قالت مصادر منها إن الأخيرة لن تمنع إقرار قانون السلسلة بمادة وحيدة، إذا ما جرى الأخذ ببعض التعديلات، من دون أن تغفل المصادر حرص الكتلة على أن تكون النفقات متطابقة مع الواردات، وهي قد سجلت ملاحظة أساسية تتعلق برفض الضريبة على القيمة المضافة. أما في ما يتعلق بالبنود الإصلاحية، فإن الكتلة توافق على ضرورة أن تتلائم مع مشروع السلسلة. وتستبعد المصادر أن تحصل تعديلات كبيرة، إذ قد يطرح إعطاء المعلمين أربع درجات ونصف إضافية، وإعطاء المعلمين المتقاعدين نسبة غلاء معيشة، ومن غير المنطقي مساواتهم بمن هم في الخدمة الفعلية وإعطاؤهم درجات. القاعدة التي ستحكم، بحسب المصادر، هي أن «لا يموت الديب ولا يفنى الغنم».

وبالنسبة إلى تكتل الإصلاح والتغيير، فقد أمل أمين سر التكتل النائب إبراهيم كنعان، في أعقاب اجتماع الثلاثاء،

قالت المصادر إن اتفاق الكتلة النيابية سيسمح بإقرار السلسلة بمادة وحيدة (مروان طحطح)



أن ينتهي مسلسل السلسلة بتحقيق الحد الأدنى من التوازن والإصلاح، لافتاً إلى أن الفرصة الإضافية التي أعطيت لإعادة درس السلسلة كانت من أجل الوصول إلى أكبر قدر من التوافق وليس عكس ذلك. وأكد أهمية تصحيح الخفض غير المدروس بحق العسكر والحفاظ على الدرجات الست للأساتذة، وعدم فرض ضرائب على الفقير.

الكتلة النيابية لتتار المستقبل علقت هي الأخرى على حصيلة عمل اللجنة النيابية، داعية إلى أن يؤكد النقاش حقوق العاملين في القطاع العام من إداريين وعسكريين وأساتذة بشكل عادل ومتوازن، مع المحافظة على التوازن المطلوب بين مداخل السلسلة وتكاليفها الفعلية وعلى الاستقرار المالي والنقدي. وشددت على أن يترافق إقرار السلسلة مع تنفيذ سلة متكاملة من الإجراءات الإصلاحية التي تؤدي إلى تعزيز الإنتاج والإنتاجية في القطاع العام والاقتصاد الوطني وتساهم في استعادة دور الدولة وهيبتها.

وقد كشفت مصادر مطلعة على أجواء التسوية أن لقاءات اليومين الأخيرين أفضت إلى إجراء بعض التعديلات على تقرير اللجنة النيابية - الحكومية، إن لجهة المواد القانونية أو لجهة البنود الإدارية الإصلاحية. وقد جرى التوافق على إلغاء المادة 24 المتعلقة بإلغاء اقتطاع الغرامات، كذلك شُطبت المادة المتصلة بتحديد سقف التعويضات بتحديد مجموع التعويضات والمكافآت التي يتقاضاها الموظف في الأسلاك المدنية والعسكرية

والقضائية والتعليمية، بما في ذلك الجامعة اللبنانية بـ 40% من مجموع رواتبه الشهرية في السنة المالية نفسها. وكان إصرار من أعضاء اللجنة على تعديل دوام العمل الرسمي في الإدارات ليصبح 35 ساعة بدلاً من 32، والإبقاء على البند المتعلق بأن لا تتجاوز الأعمال الإضافية سقف 35 ساعة. وبدت أكثرية الكتلة مقتنعة بأن المعلمين أخذوا حقوقهم عندما نالوا 10 درجات ونصف، وهنا قال نواب «الدرجات تعني بشكل أو بآخر زيادة على الراتب».

ورات المصادر أنه بات للكتلة النيابية توجه واحد من نفقات السلسلة، ما

يعزز فرضية إقرار القانون بمادة واحدة، فيما يتركز الخلاف في السوراد، ما قد يدفع النواب إلى مناقشة المواد الضريبية كل مادة على حدة.

في مجال آخر، علمت «الأخبار» أن وفداً من قيادة الجيش زار أمس، بالتنسيق مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وزير المال علي حسن خليل لتقديم ملاحظات المؤسسة العسكرية على الصيغة النهائية لسلسلة رتب ورواتب العسكريين. ولفتت مصادر أمنية إلى أن خليل وعد بدراسة الملاحظات التي قدمها الوفد، وكذلك فعل نواب ووزراء النقاها الوفد. وقالت المصادر

إن السلسلة الحالية تقول للعسكري «ارحل إلى القطاع المدني أو فقط ارحل»، لما فيها من ظلم وإجحاف. في المقابل، بدا لافتاً أن يرحي المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب مواعيد الامتحانات الرسمية المهنية العملية والشفهية التي كانت مقررة اليوم بسبب الإضراب. وفي هذه الأثناء، أنهت هيئة التنسيق النقابية الاستعدادات لما سمته «يوم الغضب الشعبي» حيث تنتظر مشاركة «الفيضان البشري»، مشيرة في اجتماعها اليومي إلى أن التطاول على الحقوق سيدفعها إلى تصعيد التحرك، وصولاً إلى مقاطعة

تحقيق

أين الجامعيون من الحراك الاجتماعي الـ

إلى ذلك، يمكن الحديث ضمن الأسباب عن غياب الانتخابات الطلابية عن الجامعة منذ سنوات، وتقسيم المجالس الطلابية على الأحزاب بحسب التقسيم «الطائفي المناطقي». ظهر الحراك في الجامعة مقتصرًا على عدد من الكليات التي انتفض طلابها رفضاً لبعض القرارات المحجفة، ولم تصل إلى أي نتائج حقيقية.

جميع هذه التحركات داخل الجامعات الثلاث، تتحدث عما هو أبعد من مسألة زيادة الأقساط أو الاعتراض على قرارات معينة، بل إن هذه مجرد شعارات خلفها هدف أساسي هو مشاركة الطلاب في الحكم داخل هذه الجامعات باعتبارهم ممولّيها وأبناءها.

لكن هل بالإمكان البناء على تحرك الجامعة الأميركية لتتحدث عن المشاركة في حكم، ولاحقاً عن إحياء «الحركة الطلابية» في لبنان؟ قد تكون محاولة، ولهذا كان، بحسب بعض المتابعين، ربط الطلاب حراكهم بالحراك الاجتماعي الحاصل في البلد على أكثر من صعيد؟ ألم تكن الحركة الطلابية هي التي تقود هذه الحركات في السابق؟ وأين دور الأساتذة في الجامعات الذين يعول عليهم كثيراً هنا؟

الخجولة للطلاب وعدم مشاركة النوادي الطلابية والأحزاب بشكل رسمي. استطاع استدرج مواقف داعمة له، أبرزها موقف أساتذة من الجامعة الأميركية، يحرض على رفض مسار «تسليح التعليم». تعاطت إدارة الجامعة مع القضية عبر تنظيم لقاء مباشر بين رئيس الجامعة جوزيف جبرا وطلاب الجامعة، حيث برر حينها جبرا أسباب الزيادة، وركز على المطالب الأخرى مثل الشفافية. تعهد حينها بنشر تقارير دورية عن إدارة الجامعة لإطلاع الطلاب على كيفية صرف أموالهم، وتحدث عن ضرورة مشاركة الطلاب في الحكم عبر الحكومة الطلابية، إلا أن «كرة الثلج» لم تكبر واقتصر الحراك بعدها على مجموعة صغيرة من الطلاب.

الجامعة اللبنانية غابت نسبياً عن المشهد الكبير للحراك الطلابي الموحد (الي حد ما) في الجامعات الخاصة، فكانت كليات الجامعة اللبنانية تتخبط منذ سنوات، بسبب سوء فهم النظام الجديد المنبع في الجامعة (LMD)، والقرارات التي يراها الطلاب محجفة بحقهم، وفي بعض الحالات يرون فيها محاولة لتهجيرهم من جامعتهم لصالح الجامعات الخاصة. إضافة

شهدت مثل هذا النوع من التحركات. خلال العام الماضي، شهدنا حراك طلاب الجامعة اللبنانية الأميركية LAU الذي حمل المطالب نفسها تقريباً، مثل تجميد الزيادة على الأقساط، اعتماد الشفافية (الشفافية المالية تحديداً)، والمشاركة في الحكم، إلا أن الحراكين تفاوتتا من حيث حجم المشاركة في كل منهما، ومن حيث النتائج التي توصل إليها كل حراك.

ليست معركة زيادة أقساط

الحراك الطلابي في الجامعة اللبنانية الأميركية قادته الحركة الطلابية البديلة، رغم المشاركة



«مجموعات

متفرقة، لا نرى

ما يجمعنا»، تقول

الدكتورة منى فوز



ما قل ودل

فرنسبنك يفوز بالأهلي الدولي

بعد مفاوضات طويلة مع بنك بيبيلوس، قرر البنك الأهلي الأردني أن يبيع وحدته في لبنان (البنك الأهلي الدولي ش.م.ل.) إلى فرنسبنك، وبلغت قيمة الصفقة 105 ملايين دولار، بحسب المصادر المصرفية المطلعة. وجاء في إعلان صادر، أمس، أن البنك الأهلي الأردني تفرغ عن كامل مساهمته في البنك الأهلي الدولي لصالح فرنسبنك. وجرى التوقيع على عقد التفرغ بين الفريقين بتاريخ 12 أيار 2014 في مركز فرنسبنك في بيروت، ومثل فرنسبنك نائب رئيس مجلس الإدارة عادل القصار. والبنك الأهلي الأردني رئيس مجلس الإدارة رجائي المعشر، بحضور الوزير السابق عدنان القصار وكبار مديري ومستشاري الفريقين. وقال البيان إن نفاذ هذا التفرغ بالشروط المتعاقد عليها معلق على موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان حسب الأصول. وأفادت المصادر بأن الاتفاق ينص على دمج البنك الأهلي الدولي في فرنسبنك، وبالتالي إلغاء رخصة البنك الدمج، وهو شرط من شروط حاكم مصرف لبنان رياض سلامة للموافقة على عملية التفرغ. وأوضحت هذه المصادر أن إدارة فرنسبنك وافقت على البروتوكول المتعلق بالموظفين وشروط استمرارهم بالعمل أو تصفية تعويضات وحقوق من يريد ترك الوظيفة، وهذا البروتوكول كان واحداً من أبرز عناصر الخلاف مع بنك بيبيلوس الذي رفضت إدارته المحافظة على عقود الموظفين.

خفض الفائدة

قالت مصادر مصرفية إن مصرف لبنان عمد أخيراً إلى خفض الفائدة على شهادات الإيداع من 9,25% إلى 8,45%، وقالت هذه المصادر إن قرار مصرف لبنان هو من النتائج المباشرة للانتقادات التي وجهت إلى السلطة النقدية وسياساتها المحابية للمصارف والداعمة لنمو أرباحها على حساب المال العام.

المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ المعلمين في المدارس الخاصة إلى التزام الإضراب وإلى أوسع مشاركة في التظاهرة. ورأى أن «مشروع اللجنة النيابية الأسوأ منذ 3 سنوات والذي ضرب حقوق المعلمين بإلغاء الدرجات الست، قصد معاقبة المعلمين بالتحديد وهيئاتهم النقابية على مواقفهم الصلبة في هيئة التنسيق».

وعشية الإضراب، عاد الحديث عن التفاوت في التزام معلمي المدارس الخاصة بالمشاركة في وقف الدروس والانخراط في التحرك، في وقت بدأ فيه لافتاً أن يصل إلى معلمي المدارس التابعة لجمعية المقاصد الخيرية مذكرة من إدارة الجمعية تعلن فيها توقف الدروس لساعة واحدة، وتحديداً في الحصة التي تلي الفرصة الصباحية الأولى. وجاء في المذكرة أن الهدف هو التضامن مع المعلمين والاعتراض على صدور سلسلة غير متوازنة».

أما رابطة موظفي الإدارة العامة فلوحت بإضراب مفتوح ابتداءً من صباح غد الخميس إذا صدق ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي، لجهة إلغاء الأربع درجات والنصف للموظفين الإداريين. ورفضت الرابطة التعرض لرواتب وتعويضات الموظفين والمس بالدرجات التي تؤمن شيئاً من العدالة مع القطاعات الأخرى، مؤكدة إقرار الصيغة التي سبق ووزعتها على النواب.

وفي سياق متصل، وسعت الإجراءات الإدارية التي اتخذتها اللجنة النيابية - الحكومية رقعة المعارضين على مشروع السلسلة من خارج مكونات هيئة التنسيق، فدعت نقابة عمال كهرباء لبنان ونقابة عمال مستخدمي السكك الحديدية والنقل المشترك إلى الإضراب وعدم الحضور في كل مراكز ودوائر مؤسسة الكهرباء والسكك الحديدية، اليوم «تعبيراً عن رفضها واستيائها لما تضمنه مشروع القانون الخاص بالسلسلة والذي طال الحقوق المكتسبة للعمال والمستخدمين».

طرابلس في قلب التحرك

تيمم عبدو

حاشدة في طرابلس لكسر الحواجز هناك، كان جوابه أن الهيئة لا تريد الاصطدام مع الأحزاب التي تنتمي إليها شريحة مهمة من الاساتذة. يتقاطع هذا الرأي مع تصريح لرئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي، حنا غريب، طلب فيه من رئيس مجلس النواب، نبيه بري، «التمسك بمطالبنا والضغط حتى إقرار حقوقنا كاملة». وهذا يؤشر إلى عدم وضوح في خطاب الهيئة من حيث مقاربتها لطبيعة العلاقة بين مختلف مكونات السلطة. إصرار هيئة التنسيق النقابية، والناشطين فيها من موظفين في طرابلس على مركزية بيروت وأهميتها في التحركات النقابية دون غيرها، يعكس على نحو كبير تهميش المدن الأخرى من حيث أهميتها الاقتصادية، السياسية والنقابية. فالركيزة المفرطة لبيروت، انسحبت على حراك هيئة التنسيق نفسها.

اهملت هيئة التنسيق النقابية تحريك قاعدتها في مدن تمثل ثقلًا إدارياً وسياسياً كمدينة طرابلس، ثانية المدن اللبنانية، التي يتمركز فيها العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية، علماً أن الأحداث التي شهدتها المدينة لم تحط من عزيمة الموظفين والاساتذة والعمال من سكانها وأهلها. في هذا السياق يشير سميح قليمي، العضو في الهيئة الإدارية في رابطة التعليم الأساسي، إلى أن المعركة الأساس التي يخوضونها هي في وجه الحكومة والهيئات الاقتصادية، التي تعطل اقرار السلسلة. بدوره، يقول الأستاذ في مدرسة دده الرسمية عدنان الأيوبي أن «لا شيء يوازي التظاهرة المركزية في بيروت». وحين سئل الأستاذ سميح قليمي عن الأسباب الكامنة وراء عدم قيام هيئة التنسيق بتنظيم تظاهرة

وحملت الهيئة النواب مسؤولية عدم إجراء الامتحانات الرسمية في موعدها المحدد، ما لم يقروا غداً (اليوم) مطالب المعلمين والاساتذة وباقي القطاعات الوظيفية كما وردت إليهم في مذكرة هيئة التنسيق من دون تجاوز أي بند. وفي الاعتصام أمام وزارتي الإعلام والسياحة، أمس، وصف رئيس رابطة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب قانون السلسلة بالانقلاب الفعلي على وظيفة الدولة اللبنانية، كدولة للرعاية الاجتماعية عبر إلغاء نظام الوظيفة العامة في لبنان ونقله إلى نظام التعاقد الوظيفي». وطالب رئيس مجلس النواب نبيه بري «بالتمسك



الامتحانات الرسمية من ألفها إلى يائها.

برأي الهيئة، «اليوم سيكون مفصلياً بين من يعمل لدولة الرعاية الاجتماعية ومن يعمل لمزرعة التعاقد الوظيفي التي يتحكم بها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وموظفوه من المسؤولين الرسميين، بما يسهل عليهم نهب مقدرات اللبنانيين ودفع الغالبية منهم إلى تحت خط الفقر». ودعت جمهورها إلى الرد على ما سمته «التسريبات الرسمية التي جهدت في التخفيف من زخم المشاركة» بمزيد من التجاوب مع الدعوة إلى التظاهرة المركزية.

55

في المئة

هي نسبة الضرائب والرسوم التي يقع عبؤها على استهلاك الأسر والخدمات والمعاملات، والتي تقترح فرضها اللجنة النيابية كمصادر تمويل لسلسلة الرتب والرواتب، مقابل 45% ضرائب يقع عبؤها على الأرباح والريع من شأن إقرار اقتراح اللجنة تحصيل 947 مليار ليرة لبنانية عبر رفع معدل الضريبة على القيمة المضافة والجمارك، ورفع رسوم الطابع المالي على مختلف الخدمات ورخص البناء، ورفع رسم الاستهلاك الداخلي على الإسمنت، وزيادة الرسوم على المشروعات الروحية المستوردة والتبغ والتبناك، ومضاعفة رسوم الكتاب العدل، وفرض رسوم على المسافرين والمغادرين عن طريق البر، وفرض رسم مستوعب. بالمقابل، يُحصل 795 مليار ليرة عبر فرض غرامة على إشغال الأملاك العمومية، وفرض ضريبة على أرباح البيوعات العقارية للأشخاص الطبيعيين، وتعديل المادتين 32 و72 من قانون ضريبة الدخل، ورفع الضريبة على أرباح الفوائد من 5% إلى 7%.

وخاصة أن الطالب لا يعرف حقوقه وواجباته، وهو لا يعرف حاجاته، فإن من يحرك الطلاب هم الأحزاب الذين لديهم الأجندة السياسية الخاصة بهم، وأكثر ما يؤثر سلباً على عدم وجود محرك فعلي للطالب هو ثقافة التلقين، التي أوصلت إلى الحاجة إلى مبادر أو قائد يتبعه الطلاب».

بالعودة إلى دور أساتذة الجامعة من كل ما يجري، يقول المحاضر في الجامعة اللبنانية الدكتور أنطوان مسرة في حديث مع «الأخبار» إن الحركات النقابية والمهنية (كان دورها فاعلاً، حتى خلال سنوات الحرب، وقد تراجعت بعد عام 1980 بفعل التدخل السياسي. فالحركات الجزئية استقطبت الطلاب وأصبحت الحركات الطلابية مجرد امتداد لها». أما عن الدور الذي يجب على الاساتذة أن يلعبوه، فيعتبر مسرة أننا «نعيش اليوم نهاية المثقفين الذين كانوا في السابق عنصراً دائماً في مسار الديمقراطية والحريات، وعدد منهم أصبح اليوم متواطئاً مع السلطة، وينظرون ويحللون حول ما يجري داخل البلد وخارجه كان لا علاقة لهم في هذا النحول... أكثرية اساتذة الجامعات مهتمون اليوم بموقعهم ومنصبهم ومنافساتهم بين بعضهم البعض أكثر من أي شيء آخر».



الطلاب غير واعين لحقوقهم وواجباتهم (مروان طحطح)

والمعرفة». أما فداء أيوب، الطالب في الجامعة اللبنانية، فيرد أسباب عدم مشاركة الطلاب في الحراك الاجتماعي إلى عدم مشاركتهم بالدرجة الأولى في الحراك المطالب داخل الجامعة الوطنية. يرى أن «هناك أزمة وعي،

الطلاب داخل الحراك المذكور، في ظل غياب الدافع والإطار الذي يجمع الطلاب. هكذا، تبدو المسألة غائبة، على مستوى الوعي لمعنى الحراك الاجتماعي الشامل، عن أذهان كثير من الطلاب، وبالتالي المسألة في «الوعي

شاهلك؟

«المصلحة العامة» غائبة

«كل فئة في البلد «ملهية بحالها»... نحن مجموعات متفرقة لا نرى ما يجمعنا». هذا ما تقوله الدكتورة منى فواز، الأستاذة في الجامعة الأميركية، في محاولة لتفسير سبب غياب أساتذة الجامعات عن الساحة المطالبة. تشرح هنا عن مفهوم «المصلحة العامة» الذي يتجسد في «الحيز العام» في المدينة، وترى أنه مفقود في لبنان وذلك «يؤدي إلى عدم المشاركة بزخم في التحركات المطالبة». يتفق الدكتور بشار حيدر مع زميلته فواز، ويشرح لـ «الأخبار» قائلاً: «إن مشاركة الاساتذة ضعيفة، إلا أنه يعتبر أنهم موجودون، فهناك تغيير متواضع حصل هذا العام عن طريق تنظيم وقفة داخل الجامعة من أجل إقرار قانون حماية النساء من العنف الأسري». تعاني المجموعات الطلابية من صعوبة في استقطاب الشباب من أجل القضايا المطالبة. هذه إحدى الخلاصات التي توصل إليها جون قصير، الناشط في حراك الجامعة الأميركية، الذي اعتبر أن طلاب الأميركية بدأوا بالمطالبة بحقوقهم. أما عن مشاركتهم في الحراك الاجتماعي، فيسأل قصير عن الشكل الذي قد يشارك فيه

تالا كادت تموت على باب مستشفى

خطر الموت على باب المستشفى لن يصير امراً معتاداً. وستبقى المسؤولية عن هذا الواقع المأساوي تلاحق القوى السياسية التي ابقت اللبنانيين واللبنانيات رهائن «الزبائنية». قصة تالا ليست الأولى من نوعها، ولن تكون الأخيرة، طالما هناك من يعارض اقامة نظام عام للتغطية الصحية الشاملة

عبد الكافي الصمد

الضحية هذه المرة طفلة تبلغ الخامسة من عمرها مصابة بمرض عضال، رفض مستشفى النيني في طرابلس علاجها قبل دفع المال مسبقاً، تدخل وزير الصحة وحلّ الموضوع كالعادة بوصفه حالة خاصة تخضع لمنطق الزبائنية والواسطة.

«لو أصاب ابنتي مكروه، لا سمح الله، لكنت دفنت من تسبب بإلحاق الأذى بها، ولمزقت الجنسية اللبنانية». بهذه الكلمات وبصوت متهدج أوضح طلال جمعة لوزير الصحة وأثل أبو فاعور مشاعره، بعد رفض مستشفى النيني في طرابلس استقبال ابنته تالا (5 سنوات) وعلاجها من مرض سرطان الدم المصابة به.

لكن تدخل أبو فاعور لإلزام المستشفى استقبال تالا ومعالجتها، سلط الأضواء مجدداً على رفض المستشفيات استقبال المرضى، إلا بعد دفع مبالغ مالية مسبقاً، ما أدى في حالات كثيرة إلى وفاة بعض المرضى، كان من بينهم أطفال.

تالا، الفتاة الصغيرة والبكر إلى جانب شقيقتها قمر (3 سنوات) ولين (9 أشهر)، كادت أن تكون إحدى ضحايا الموت على ابواب المستشفيات. فإدارة مستشفى النيني رفضت استقبال تالا إلا بعد وضع أهلها مبلغاً مالياً في الصندوق،



تالا مصابة بمرض سرطان الدم وتحتاج إلى علاج على مدى 3 سنوات (الأخبار)

إشكالية التعليم الديني: أيديولوجيا أم منهج؟

أيضا الشوقي

تواجه قضية التعليم في لبنان العديد من الإشكاليات والصعوبات، بدءاً بالتعليم المجاني، نوعية التعليم، أهداف العلم، المناهج التربوية... وصولاً إلى المدارس الطائفية والتعليم الديني. عدم المس بحقوق الطوائف كرسه الدستور في مادته العاشرة فأعطى للطوائف الحق في إنشاء مدارسها الخاصة. في الوقت نفسه كرس الدستور في مادته التاسعة حرية الاعتقاد، وإذا كان أساس الحرية هو الوعي والمسؤولية، فلا يحق للدولة أن تجبر الشخص على الانتماء إلى طائفة معينة قبل بلوغه سن الرشد.

الدعوة التي أقامها منتدى لبنان للتعليم، تحت عنوان «التعليم الديني في المدارس: تعليم دين لتعميق المحبة أم لترسيخ الانقسام؟»، شرعت الأبواب أمام نقاش عميق واجه فيه الحضور رجال الدين، المسؤولين عن مؤسسات تربوية طائفية، الذين حضروا ليناقدوا التعليم الديني في المدارس.

أجمعت كلمات رجال الدين على أن رسالة الدين هي نشر المحبة والتسامح والصدق، بينما التعصب واتخاذ الدين غاية بحد ذاته هما عكس هذه الرسالة، ورأوا أن التعليم الديني مهم لإصلاح المجتمع ونشر القيم الدينية والتخفيف من العصبية، إلا أن الواقع ينفي صحة هذا الكلام، إذ نرى اليوم أن منسوب الطائفية والتعصب ورفض الآخر بلغ ذروته على الرغم من انتشار التعليم الديني في المدارس، لكن المشكلة ليست في التعليم الديني، كما ذكر الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية المسيحية

في أن نختار ديننا؟ هل تريدنا أن نقرأ كل شيء، ونختار فيما بعد، فننشأ على فكرة حرية الاختيار وفق قناعات سليمة؟ أسئلة طرحها ممثل تيار المجتمع المدني باسل عبد الله وهو يحمل جواباً مسبقاً، بأنه ليس من مصلحة هذه السلطات أن تدع الطالب يبحث ويختار دينه. أما إحدى الحاضرات، فقد واجهت بحدة رجال الدين الجالسين أمامها قائلته «كنت أتمنى أن تظهروا الصورة المختزنة لديكم تجاه الآخر، لنعلم حجم المشكلة التي وقعنا فيها. في إحدى المدارس المسيحية يمنع وجود متدربة محجبة، وفي بعض المدارس الشيعية يُسأل الطلاب أين يصلي السني، وعدد من المدارس السنية تعلم طلابها أن الشيعي يعبد الحجر. ينبغي لهذه الجهود التي تتضافر في هذه الندوة ألا تكون أثواباً نلبسها في أوقات وأماكن معينة ونخلعها عند العودة إلى مؤسساتنا وبيئتنا فنظهر على حقيقتنا التي نحب». وتساءل أحد الحاضرين عن الربط الذي أجراه أحد رجال الدين بين العلمانية والإلحاد، مشيراً إلى أن «المدارس العلمانية لم تدرّس الإلحاد يوماً، كما أن الإلحاد مستوى فلسفي فكري ناتج عن دراسة معمقة تبحث في مختلف أمور الحياة».

المتناقشون والمتناقشات خلصوا إلى أن الأديان تمثل مكوناً اجتماعياً حاضراً بقوة في منطقتنا، لذلك فإن دراسة الأديان باعتبارها منتجاً ثقافياً تاريخياً يتألف من نصوص مكتوبة وطقوس ومراسم تاريخية يزيد من مستوى المعرفة لدى الطالب، أما الإيمان، فهو علاقة روحية خاصة بالإنسان وأفكاره لا يفرضها عليه أو يعلمها إياها أحد.

أصاب بدقة إشكالية التعليم الديني: هل نريد أن نعلم أيديولوجيا دينية أم منهج التفكير الديني، بحيث يكون الطالب هو الذي يشكل معرفته الدينية ويصل إلى المعلومة وفق منهج علمي؟ لذلك دعا فضل الله إلى فتح المجال أمام التفكير البشري في النص الديني على ضوء الخبرات المتراكمة والنظر للتعليم الديني «كمناهج يحق لأي كان أن يمارس عليه تحليلاً ونقداً، ومن واجب من أنتجوه

أصاب بدقة إشكالية التعليم الديني: هل نريد أن نعلم أيديولوجيا دينية أم منهج التفكير الديني، بحيث يكون الطالب هو الذي يشكل معرفته الدينية ويصل إلى المعلومة وفق منهج علمي؟ لذلك دعا فضل الله إلى فتح المجال أمام التفكير البشري في النص الديني على ضوء الخبرات المتراكمة والنظر للتعليم الديني «كمناهج يحق لأي كان أن يمارس عليه تحليلاً ونقداً، ومن واجب من أنتجوه

للحوار محمد سماك، إذ إنه «ليس من شأن التعليم الديني أن يؤدي إلى المحبة أو الانقسام، فالتعليم الديني هو تعليم الدين نفسه، الذي يناهز إما بالمحبة أو برفض الآخر، وبالتالي أصبح الموضوع هو الدين لا التعليم»، إلا أن الكلام الأبرز والمغاير لما تداوله رجال الدين من مثاليات وشعارات رنانة، جاء على لسان المشرف الديني في جمعية المبرات الخيرية السيد جعفر فضل الله، الذي

زينه دكاش
ممثلة / مخرجة / معالجة بالدراما
تدعم تحسين الصحة النفسية

فكر

الصحة، نفسية كمان

www.idraac.org

الجمعية اللبنانية للصحة النفسية
وزارة الصحة العامة

أخبار

المالكون: جنبلاط لن يطعن بقانون الإجراءات

زار النائب وليد جنبلاط وفد من نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة، لشرح «الأسباب الموجبة لعدم الطعن بالقانون الجديد، لأنه دستوري بامتياز ويعتبر مدخلاً لتأمين العدالة الاجتماعية للمالكين والمستأجرين، ويكرس حق المالك في التصرف بملكه الفردية، ويؤمن الحماية للمستأجر الضعيف عبر صندوق ذوي الدخل المحدود من المستأجرين القدامى». وقد طالب وفد المالكين جنبلاط «بالسعي في مجلس الوزراء لإصدار المراسيم التطبيقية الخاصة بالقانون، وفي مجلس النواب لإقرار قانون الإيجار التملكي»، وقال الوفد إن جنبلاط أكد أنه لن يطعن بالقانون الجديد.

وكان جنبلاط قد تسلم من وفد من لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين مذكرة تتضمن مقررات مؤتمر الدفاع عن حقوق المستأجرين. وطالب الوفد جنبلاط «بالطعن بهذا القانون التهجير الذي سيتسبب بفرض ديموغرافي وطني، وخصوصاً أنه لا يتصف بالعدالة ولا يعالج أزمة السكن من خلال خطة إسكانية شاملة، بل يفاقم الأزمة»، مؤكداً أن الصندوق المزمع في هذا القانون هو أكثر من وهمي، طارحاً السؤال حول توفر مصادر التمويل اللازمة للصندوق.

أصحاب الأفران: أزمة الرغيف «مفتعلة»

استغرب رئيس اتحاد نقابات أصحاب المخابز والأفران كاظم إبراهيم، «الأزمة المفتعلة» من قبل أصحاب المطاحن بسبب مباشرة وزارة الاقتصاد والتجارة العمل بنظام الـ «5 بونات» للأفران لتسلم حصة من الطحين. «انزعج أصحاب المطاحن على ما يبدو من قرار الوزارة، فبادروا الى افتعال بلبله في سوق الرغيف من خلال زيادة سعر طن الطحين من 590 ألف ليرة الى 630 ألف ليرة أولاً، ثم زيادته من 630 ألف ليرة الى 650 ألف ليرة». «لا يمكن لأصحاب المطاحن والمخابز احتمال الواقع المستجد، كون سعر ووزن ربطة الخبز محددين»، يقول إبراهيم، شارحاً أنه وزملاءه التقوا المدير العام لوزارة الاقتصاد فؤاد فليفل، «وتم عرض الأسباب الحقيقية التي دفعت بأصحاب المطاحن الى زيادة الأسعار، وهي «البونات» لأصحاب الأفران، وطالبنا بتدخل الوزارة مع أصحاب المطاحن للعودة عن الزيادات العشوائية وغير المبررة»، مؤكداً أنه «ليس مقبولاً أن تعمد المطاحن الى معاقبة الناس بسبب ما يدعونه لناحية ترتب مبالغ مالية لصالحهم بذمة الدولة».

(الأخبار، وطنية)

مضيفاً: «في بلاد العالم يعالجون الحيوانات، فكيف هو حال البشر عندنا وخصوصاً الأطفال». وصدى قضية تالا انتشرت سريعاً عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، إذ قبل أن تمر ساعة على الاعتصام، كانت الدكتورة إديت عينايتي، الطبيبة المشرفة على علاج تالا، والموجودة خارج لبنان، تجري اتصالاً بالوفاة للاستفسار منه عما حصل، والأطمئنان إلى صحة تالا، وسمع وهو يقول لها: «أنا معتر وعلى باب الله يا دكتورة، لكن هل يجب أن تموت ابنتي على باب المستشفى؟».

إدارة مستشفى النيني في طرابلس حاولت التخفيف من مسؤوليتها، وزعمت في بيان لها «أن المريضة تالا أدخلت إلى مستشفى النيني بتاريخ 2014/4/24 وهي الآتية من السعودية (...) وأمن لها سريير قبل وصولها إلى مطار بيروت ومباشرة إلى مستشفى النيني، حيث عولجت على نفقة وزارة الصحة العامة على نحو كامل ولمدة 16 يوماً (...) وجرى بموافقة الطبيب إخراجها من المستشفى بتاريخ 2014/5/10. وقد حضرت بتاريخ 2014/5/13 لإجراء kidrolase injection (حقنة بالعصل) وهذا العلاج لا يستوجب دخولها المستشفى (...) ولم تمتنع إدارة المستشفى عن استقبالها».

ورد والد تالا طلال جمعة والد على بيان المستشفى موضحاً أن «كلام إدارة المستشفى غير دقيق، والصحيح أن الإدارة لم ترض بدخول الطفلة وحجز السريير لها لدى وصولها الى لبنان إلا بعد دفع مبلغ 2000 دولار». وأفاد بان «الموظفة أ. ك. طلبت بداية 10 آلاف دولار، وبعد تدخل أحد وزراء المدينة وعدد من نواب الشمال مع وزير الصحة وائل ابو فاعور، استُعملت معالجة الطفلة على نفقة وزارة الصحة، لكن إدارة المستشفى قبضت بداية 2000 دولار، فاقتضى التوضيح».

مركين لا يدرون ماذا يفعلون، إذ ليس في استطاعتهم فض الاعتصام في حضور إعلاميين، وفي وقت كان فيه الوزير ابو فاعور يتحدث إلى والد تالا هاتفياً. «حكموا على ابنتي بالإعدام»، قال والد تالا لأبو فاعور، قبل أن يضيف: «هم يعالجون نازحين سوريين، بينما أنا مواطن لبناني ويرفضون علاج ابنتي، وطلبوا مني دفع المال مسبقاً، من غير أن أعرف لماذا رفضوا علاجها على نفقة وزارة الصحة». وأوضح والد تالا لأبو فاعور أن «ابنتي تحتاج إلى علاج لمدة 3 سنوات متتالية، وأنا الآن أحملها بين يدي على باب المستشفى (كانت تالا تضع كمّامة على وجهها)، وقد طلب المدير مقابلتي الآن ولا أعرف السبب».

انتهى الاتصال على وعد من أبو فاعور لوالد تالا بأن ابنته سوف تعالج على

والد الطفلة: لماذا رفضتم إدخال ابنتي إلا بعد الشرشرة؟

نفقة وزارة الصحة، وهو ما أكده مدير قسم الموارد البشرية في المستشفى ربيع تركية، الذي استقبل أهل تالا وهو يقول لهم: «سلامة قلبها»، موضحاً أن «سوء فهم حصل ستجري معالجته، وتالا سنعالجها في المستشفى، فنحن لا يحق لنا أن نرفض استقبال أي مريض».

لكن والد تالا قال له بعتب: «لماذا رفضتم إدخال ابنتي إلا بعد الشرشرة، وبعدها تدخل وزير الصحة ووسائل الإعلام»،

لأن المستشفى لا يعالج مرضاه على نفقة وزارة الصحة.

طار صواب والد تالا وهو يرى إدارة المستشفى تغلق أبوابه أمام ابنته، ويرى أن فلذة كبده معرضة للإصابة بانتكاسة صحية خطيرة، إذا لم تطلق علاجها في الوقت المحدد، فاعتصم مع بعض أقربائه أمام مدخل المستشفى، ما لفت أنظار الإعلام، وجعل قضية تالا تصل إلى أسماع وزير الصحة، الذي تدخل وعالج الموضوع. قضية تالا بدأت قبل نحو أسبوعين تقريباً عندما اكتشف أهلها أنها مصابة بمرض سرطان الدم، بعد إجراء تحاليل وكشوف طبية لها في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، بلغت كلفتها ألف دولار أميركي.

بعد «الصدمة»، التي تلقاها أهل تالا بإصابتها بهذا المرض، وتدهور وضعها الصحي لاحقاً، نقلت إلى مستشفى النيني في طرابلس مساء 28 نيسان الماضي لعلاجها، بعدما حصلوا على موافقة وزارة الصحة على تحمّل النفقات، لكن إدارة المستشفى «طلبت منا دفع مبلغ ألفي دولار، وقد فعلنا ذلك مجبرين»، يقول والدها.

بقيت تالا في المستشفى أسبوعين كاملين، بعدها أبلغت إدارة المستشفى ذوي تالا أنه لا ضرورة لبقائها فيه، وأنه يمكنها الخروج الى المنزل، وهو ما حصل يوم السبت الماضي، على أن تعود صباح أمس الثلاثاء لإعطائها العلاج والأدوية المناسبة.

لكن الدخول إلى المستشفى ليس كالخروج منه، إذ إصطدم والد تالا بشروط المستشفى المالية، ورفضه معالجة ابنته على حساب وزارة الصحة، وبالتالي عليه تحمّل نفقات علاجها على حسابه، وهو العامل في مطعم ودخله متدن.

الدقائق القليلة التي اعتصم فيها أهل تالا أمام المستشفى سادها هرج ومرج، ووجد عناصر الأمن الخاص بالمستشفى أنفسهم

تقرير

السلسلة تهدد صندوق تعاضد القضاة

أمال خليل

اجتمع رئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد أمس بالنائب جورج عدوان لتسجيل ملاحظات القضاة على سلسلة الترتب والرواتب المقترحة. ارتكز النقاش على رفض خفض مصادر تمويل صندوق تعاضد القضاة وتقصير العطلة القضائية. للمرة الثانية منذ بدء التحركات المطالبة لهيئة التنسيق النقابية، شارك المساعدون القضائيون في قصور العدل في الإضراب العام، الذي دعت له أمس. وكانوا قد نفذوا مع موظفي المحاكم وقفات احتجاجية ضد مشروع سلسلة الترتب والرواتب. رئيس قلم محكمة استئناف النبطية حسن أيوب حذر «في حال حرمان المساعدين القضائيين حقوقهم المكتسبة، ولا سيما ما يتعلق بخفض العطلة القضائية وحرمانهم صندوق المساعدين القضائيين، كما يقترح مشروع السلسلة الجديد، فإننا سنعلن الإضراب المفتوح في جميع محاكم لبنان». إضراب أمس، شل عمل المحاكم وحال دون عقد الجلسات. فكيف سيكون الحال إذا احتج القضاة أنفسهم بسبب حرمانهم تقديرات صندوق تعاضد القضاة؟

مشروع السلسلة يقضي بإلغاء مساهمة الدولة في صندوق تعاضد القضاة وتحويل جزء من ريع الغرامات إليه، ما يعني تفرغ مصادر تمويله. ومن جهة أخرى تؤدي في حال إقرارها إلى رفع أجور بعض الفئات الوظيفية لتصبح أعلى من أجور القضاة، الذين

يبلغ عددهم 550. علماً بأن مجلس النواب أقر في آب من عام 2011 سلسلة رواتب خاصة بالقضاة، رفعت أجورهم كل بحسب درجته.

تنقل مصادر قضائية مواكبة أنه في التسعينيات، انتشرت ظاهرة تقديم عدد كبير من القضاة لاستقالاتهم والسفر إلى الخارج، ولا سيما الدول الخليجية، لشغل مناصب استشارية قانونية طمعاً بتحسين ظروف معيشتهم ورواتبهم. وقبل سنوات، استنجد المجلس برئيس الحكومة فؤاد السنيورة وطالبه بزيادة مخصصات وحوافز صندوق تعاضد القضاة. فكان جواب السنيورة أنه لا يفكر في دعم الصندوق بل في إلغائه نهائياً. ما دفع بالمعترضين إلى الطلب منه بإبقاء الوضع على ما هو عليه. فهل سيتكرر الأداء؟

قبل حوالي شهر، أصدرت أمانة سر مجلس القضاء الأعلى بياناً حول السلسلة، اقتصر على التوضيح في ثلاثة أسطر أن «السلطة القضائية هي بحسب الدستور إحدى السلطات الدستورية الثلاث، وأسوة بالسلطتين التشريعية والتنفيذية، يخضع القضاة لسلسلة رواتب خاصة بهم، لا يمكن مقارنتها بأي سلسلة أخرى لاختلاف المركز القانوني». منذ ذلك الحين وبرغم الانتفاضة المستمرة التي أعلنتها القطاعات الوظيفية والعمالية، لم تسجل خطوة احتجاج من قبل القضاة للدفاع عن مكتسباتهم، باستثناء همس تُنقل بين بعضهم يقترح تنفيذ إضراب خاص بهم؟ لكن كيف السبيل إلى حماية مكتسبات

القضاة لكي لا يبهر لبعضهم قبول الهدايا والرشى بسبب تدني الرواتب والامتيازات؟

كيف تهدد السلسلة مكتسبات القضاة؟ المصادر أوضحت أن القضاة خارج نظام الفئات الوظيفي في الدولة، لكنهم يوازنون موظفي الفئة الأولى. وإذا أقر رفع أجور الموظفين «يصبح رفع أجور القضاة منطقياً». على سبيل المثال، تشير المصادر إلى أن أساس راتب موظف الفئة الأولى سيبلغ /4.640.000/ ليرة لبنانية، فيما القاضي الأصيل بات يتقاضى /4.100.000/. علماً أن أساس راتبه قبل تعديل السلسلة القضائية هو /1.650.000/ ليرة لبنانية.

أما بالنسبة إلى صندوق تعاضد القضاة، فنحن السلسلة المقترحة على إلغاء مساهمة الدولة فيه (مساهمة مالية سنوية ترصد في موازنة وزارة العدل وفقاً لحاجات الصندوق) وحجب تحويل جزء من الغرامات المستحقة (نسبة 30 في المئة من الغرامات المحصلة من الأحكام القضائية والمنصوص عليها في المادة 131 من المرسوم الاشتراعي الرقم 83/150، قانون القضاء العدلي). هذا يؤدي بحسب المصادر إلى شل قدراته، ما يعكس اضطراباً في معيشة القضاة ويهدد استقلاليتهم. بالنظر إلى تقديرات الصندوق المقر بمرسوم اشتراعي صادر عام 1983، فإنها تشمل تأمين مساعدات طبية واجتماعية وتعليمية وثقافية وسكنية وطوارئ استثنائية، يقرها مجلس الإدارة، للمنتسبين وعائلاتهم.

Shopping at Joud Boutique allows you to contribute 100% of the product's proceeds to the Children's Cancer Center of Lebanon (CCCL), where all patients are treated at no cost to the parents and with an amazing average cure rate of 80%

Joud BOUTIQUE
By Children's Cancer Center of Lebanon

American University of Beirut Medical Center (AUBMC)
Building 56 Terrace- Hamra- Beirut
T +961 1 35 15 15 | M +961 70 35 15 15

Log on to www.ccccl.org.lb to view all our collections and place your order online.

فنون بصرية

(جدة) أنيتا توتيكيان تطرز التراجيديا الأرمنية



للهولة الأولى، تخال أن ما تشاهده في Exbroideries الذي يحتضنه «مركز بادغير» حالياً، ليس سوى معرض لإحدى الجمعيات الخيرية تشجيعاً للعمل الحرفي! لكن حالما تقترب من تلك القطع، تلاحظ أنها ليست تطريزات عادية، بل هي كنز اكتشفته الفنانة اللبنانية عام 2009 خلال زيارة بيت جدتها في إسطنبول

روي ديب

في معرض Exbroideries الذي يحتضنه «مركز بادغير» (راجع الكادر)، تعيد أنيتا توتيكيان (1961) بواسطة الخيوط والأقمشة التي طرزتها جدتها هريبيسيم ساركيسيان، حيك قصة جدتها الشخصية ورحلتها مع الألم لتسرد عبرها التراجيديا الأرمنية. عند مدخل المعرض، تستقبلك صورة هريبيسيم ساركيسيان على طاولة خشبية صغيرة أمام مرآة محاطة بخيطان حياكة وزهور (تصميم وائل بطرس). حولها وفي الغرف الخمس، تنتوزع عشر قطع مطرزة، ومعلقة في فضاءات الغرف وعلى الجدران قرب كل قطعة صور فوتوغرافية (طارق مقدم) تظهر تفاصيل التطريز في كل قطعة، وبعض الأشكال التي نجد صدى لها في التطريزات كرسوم على جدران الكنائس أو أزهار من الطبيعة.

للهولة الأولى، تخال نفسك في معرض لإحدى الجمعيات الخيرية تشجيعاً للعمل الحرفي. لكن حالما تقترب من تلك القطع لمشاهدتها عن كثب، تلاحظ أنها لا تشبه بتاتاً ما اعتدنا على رؤيته في تلك السياقات. لا شك في أن الأعمال هنا لا تحترم المبادئ الكلاسيكية للتطريز في التصميم كالتوازي والتناسق أو حتى في اختيار المواد، لكنها تتمتع بجمالية خاصة جداً، مشحونة بمشاعر معقدة توحى بالفرح والألم في أونة واحدة. تلك ليست تطريزات عادية، بل كنز فني اكتشفته توتيكيان عام 2009 في بيت جدتها في إسطنبول. كنز

يحمل مع كل عقدة فيه قصة مؤلمة لامرأة تدعى هريبيسيم ساركيسيان، طرزت تاريخها وماساتها، تاريخ وماساة شعب بكامله من دون أن تدري.

في عام 1915، نجت هريبيسيم صغيرة من الإبادة الأرمنية، بعدما كانت شاهدة على مقتل أبيها، وأخيها وأعمامها. هربت إلى الجبال وعاشت بين الثلوج وفي الكهوف مع أمها وأخيها الصغير، واقتاتوا الأعشاب والسحليات. عملت كعبدة في الأرض التي كان يملكها أبوها سابقاً، وتزوجت، وهجرت مع عائلتها مرة أخرى عام 1938، إلى أن عادت إلى إسطنبول حيث عاشت حتى مماتها عام 2000.

في أواخر عقدها السادس، لجأت هريبيسيم - رغم بدء فقدانها النظر - إلى تطريز قطع القماش والسجاد لتفريغ ألمها. تطريز يعتمد على حاسة اللمس أكثر منه على النظر. خلال زيارة قامت بها أنيتا توتيكيان عام 2009 لمنزل جدتها في إسطنبول، وقعت بالمصادفة على بعض تلك القطع، وأيقنت مباشرة أن ما تمسكه بيدها ليس مجرد قطعة مطرزة، بل «فن خام» باستعماله والفن الخام مصطلح استعمله الفرنسي جان دوبوفيه للمرة الأولى عام 1948، لوصف نتاج فني ذي خصائص محددة. وينتج «الفن الخام» عن أشخاص عاديين خارج الساحة الفنية ومدارسها وتياراتها وتقنياتها. لا شك في أن هريبيسيم ساركيسيان لم تحتك طوال حياتها بالساحة الفنية، وقد تكون المناخات الكنسية الفن الوحيد الذي اختبرته في حياتها.

المدعم بلقطات فوتوغرافية مقربة للتفاصيل في التطريز، ملقبة الضوء على طبقات المعاني الكامنة وراء كل عقدة: قطرات الدم، والمدافن والجثث واستعمال أكياس النايلون لاستكمال القطعة...

تقول أنيتا لـ «الأخبار» إنها في أعمالها السابقة، تفادت التطريز بشكل مباشر إلى المجزرة الأرمنية. لم تجد صور القتلى والرؤوس المقطوعة مساحة في أعمالها. أما اليوم، ونحن على أبواب الذكرى المئة للمجزرة الأرمنية، فقررت عرض تلك الأعمال لجدتها. بألوانها المزركشة والفرحة، تحمل هذه الأعمال في خفايا عقدها ماضي جدتها التي تعكس ببلاغة مأساة شعب تعرض لأفظع جرائم الإنسانية في التاريخ الحديث.

Exbroideries لأنيتا توتيكيان: حتى نهاية أيار (مايو) - «مركز بادغير» (برج حمود). للاستعلام: 01/240214

القطع الأخرى، محوالة التطريز إلى فعل ذاتي تمكن قراءته اليوم فنياً وعبر التحليل النفسي. كذلك نلاحظ أن القطع العشر التي عثرت عليها أنيتا لا وظيفة عملية لها بعكس الجوارب، ولا تتخذ شكلاً هندسياً واضحاً، ما يؤكد أن ساركيسيان اختارت تطريز تلك الأعمال بطريقتها الخاصة لأهداف شخصية بحت، وليس للتزيين أو للاستعمال. ذلك السياق بأسره يضعنا أمام أعمال فريدة تصب في ما يعرف بالفن الخام.

في المعرض، تحولت مداخلة أنيتا من تقديم أعمالها الخاصة إلى لعب دور القيمة الفنية. عبر اكتشاف تلك الأعمال، ثم الأبحاث، فالتحليل النفسي الذي أجرته، أعدت أنيتا المعرض ضمن تجهيز فني وتحليلي وفق القصص التي يرويها كل عمل. قسمت الأعمال بين غرف تحمل كل واحدة موضوعها الخاص، ثم ركبت التجهيز الفني

من هنا نجد تكرار التصاميم الكنسية في تطريزها. لكن الأهم أنها لم تقارب يوماً أعمالها التطريزية كعمل فني. وإذا تفقدنا أعمالاً تطريزية أخرى لها، نلاحظ الفرق الواضح في مقاربة التطريز. في الغرفة الأخيرة من المعرض إلى جانب قطعة تتناثر فيها الألوان كلوحة تجريدية، تقدم أنيتا

أعمال فريدة خارج المدارس والقواعد، تصب في ما يعرف بـ«الفن الخام»

جوراً من الصوف طرزته جدتها بتقنية كلاسيكية ومتقنة جداً. ذلك الجورب يؤكد مقدرة ساركيسيان على التطريز الكلاسيكي، ورسم الخطوط والأشكال المتناسقة والمتوازية في التصميم. والأهم أنه يؤكد أن ساركيسيان تقضت كسر كل القيود الكلاسيكية في

METRO بيروت... الطريق الجديدة

عرض مسرحي موسيقي غنائي ليحيى جابر

بطولة: زياد عيتاني
تأليف وإخراج: يحيى جابر

البطاقة: L.L. 25,000 | تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
مترو المدينة، الحمراء بنابة السارول، الطابق 2
Ticketing: 76-309363 (From 12 till 9 p.m.)

www.metroadina.com | 76-309363

ضي قلب
برج حمود

يقام معرض Exbroideries (الصورة لأنيتا توتيكيان) في الطابق الأعلى من «مركز بادغير». أسست أربي مانغساريان المركز منذ حوالي سنة وبضعة أشهر، في منطقة برج حمود. في الطابق السفلي، يوجد مطعم جميل ودافئ يقدم المطبخ الأرمني، وإلى جانبه تعمل أربي على إعادة تنشيط مشغل للحياكة والتطريز. أما في الطابق الأعلى، فصالة المعرض مفتوحة بحسب أربي لجميع الفنانين الذين يودون تقديم أعمال معاصرة تخاطب المجتمع المحيط بالمركز.

A. Antoine www.antoineonline.com

THEATRE GEMMAYZE

Joe Kodeih presents

MEDLEY 2

Theatre Gemmayze
Friday, May 23rd, 8:30pm

RSVP: 76 409 109 or Librarie Antoine

الخبير

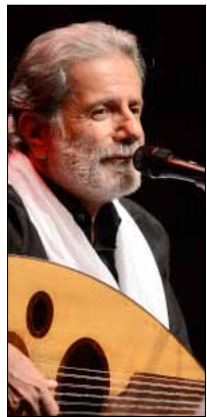
فوتوغرافيا

توماس دورزك: Selfie أفغاني

اطلبوا البرنامج السندياد في «بيبلوس»

بيار ابي صعب

حبذا لو أنّ المتكلمين قرب الميناء الفينيقي القديم في جبيل، اقتصدوا في الكلام مثل لطيفة القيس، رئيسة لجنة «مهرجانات بيبلوس الدولية»، كي تكون الصدارة للأعمال والأسماء الفنية التي ستعشش لبيالي لبنان هذا الصيف. لكن إطلاق مهرجانات الصيف يتحول عادة منبراً للوزراء والاعيان المحليين الذين يسترسلون في لغة انشائية نادراً ما تكون في خدمة مشروع أو رؤيا. ميشال فرعون، وزير السياحة، اخترع نظرية «الأمن في خدمة الجمال». وزير



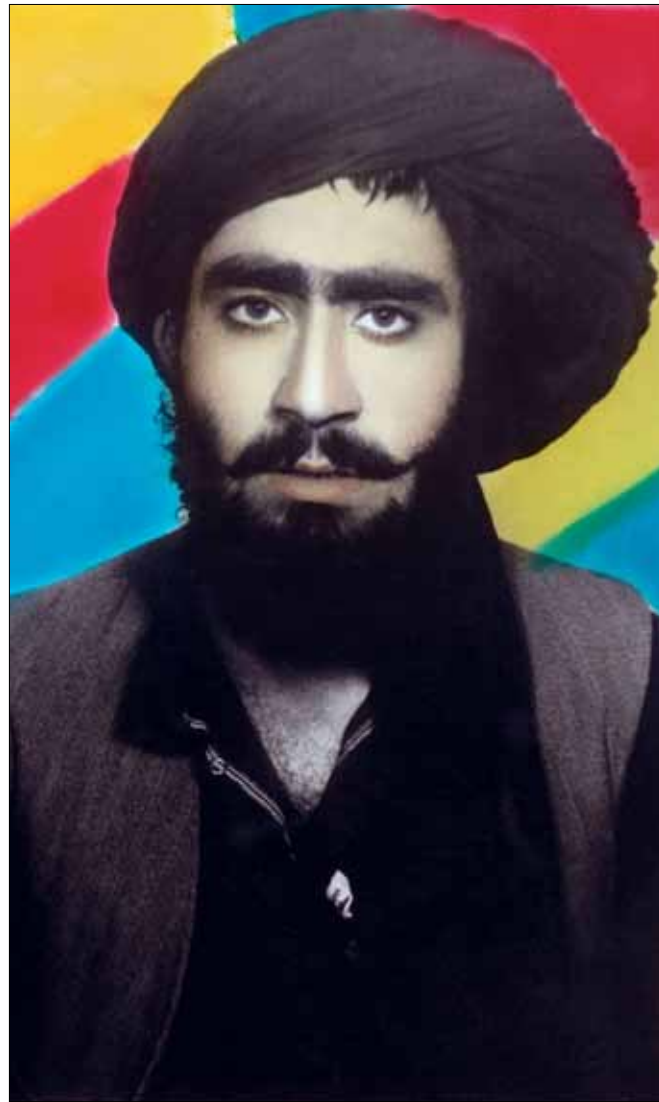
الثقافة روني عريجي ابتعد عن الدماغوجية والأطناب وحاول أن يكون عملياً ومقتضياً، وطلب بحضور أكبر للفنان اللبناني في المهرجانات. مرسيل خليفة (الصورة) الذي يشارك في المهرجان، قرأ نصاً مزدحماً بالصور، مسرفاً في الحنين، يستعيد علاقته الروحية بالمكان الأول الذي غادره لـ «يقلب صفحات المدن»، قبل أن يعود إليه سندياداً وفتياً.

ناجي باز المدير الفني لـ «بيبلوس» قدّم البرنامج: عازف البيانو المعجزة لانغ لانغ سيفتتخ المهرجان، براخمانينوف وشوبان وليست، مع الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية بقيادة داريل أنغ (7/3). أمسية مرسيل خليفة هي «أكبر إنتاج موسيقي للمهرجان حتى الآن»: 150 فنانياً بين العازفين والجوقة و«الأوركسترا الوطنية» بقيادة هاروت فازليان (17/7). YANNI يعود للعام الثاني على التوالي بناء

على طلب الجماهير (19/7). الحدث سيكون حفلة «ماسيف أتاك» أيقونة الـ «تريب هوب» البريطانية. على هواة النوع أن يستعدّوا لاستعراض بصري مدهش، فوق عشرات الشاشات، بما فيها أرضية المسرح (29/7). أما هواة موسيقى الـ «ميتال»، فموعدهم مع الفريق الهولندي EPICA (2/8). الأغنية الفرنسية ستكون حاضرة عبر الابن الروحي لجاك برييل: الرواندي/ البلجيكي ستروماي (5/8). نشير أيضاً إلى مشاركة موسيقي الجاز الاثيوبي مولاتو أستاتكبه وفرقته، في أمسية بتقاسمها مع ابراهيم معلوف وترومبته الشرقية (6/8). وتعيد «بيبلوس» إلى موطنه غي مانوكيان، «البدوي» (عنوان اسطوانته الجديدة) الذي حجبتة عنا مسيرته العالمية (13/8). وختامها مسك مع فريق الروك الأميركي المنقل «بيروت» الذي سيكون اكتشاف الموسم (19/8).

بإرسال الكتاب بعد طباعته لكن بلا جدوى. لاقى دورزك صعوبة في نشر كتابه وانتقد بشدة في أوروبا كونه «انتهاك حرمة هؤلاء الأفغان وكراماتهم». بعضهم تساءل «كيف لك أن تلبسهم بهذا الشكل؟» لاعتقادهم أن دورزك هو الذي طلب منهم أن يرتدوا أفضل ما لديهم ويتبرجوا ويقفوا أمام العدسة بهذه الوضعيات غير المألوفة. وطبعاً، مُنع الكتاب في نيويورك التي لم تستطع تحمّل عرض وجه أفغاني جميل، كان سبباً - برأي السائد - في وقوع تفجيرات 11/9؛ لم تجد الصور رواجاً إلا بين المثليين في أنحاء العالم، إذ طبعت في ألمانيا من قبل مطبعة متخصصة في قضايا المثليين. لا يتفهم دورزك ردة الفعل هذه، خصوصاً أنه حصل على الصور عن طريق المصادفة وقرر الاحتفاظ بها كي لا تضيع نظراً إلى أهميتها بالنسبة إليه.

غطى دورزك الحروب في العديد من البلدان، خصوصاً في دول الاتحاد السوفياتي السابق والشرق الأوسط وأفريقيا. اليوم، لا يزال يمضي معظم أوقاته في القوقاز. كتابه الجديد «ما خلف سوتشي» (2014)، أنجز لحساب «ناشونال جيوغرافيك» نتيجة رحلات عدة قام بها إلى شمال القوقاز ومنطقة سوتشي، حيث أقيمت الألعاب الأولمبية الشتوية. كما طبع عملاً شبيهاً بكتابه عن «طالبان» إذ اقتصر عمله على جمع الصور فقط. عشية انتخاب البابا فرانسيس عام 2013، زار دورزك انستغرام وعثر على «تبار بصري كبير»، فتتبع بعض الـ «هاشتاغز» عن مواضيع مختلفة، وقام بجمع الصور. انطلاقاً من هذه الاهتمامات، يصف دورزك نفسه بأنه «مصور» و«مقتن للصور» وجامع لها. زار هذا الفنان ليبيا ومصر ولبنان وغيرها في رحلات خاطفة، ومكث لسنوات في العراق لتغطية الحرب هناك. كان يلتقط صور الجرحى والمصابين والمرضى والأطباء، ما ألهمه طباعة كتاب بعنوان M*A*S*H Iraq مستوحياً الاسم من المسلسل الأميركي «ماش» (1970) الذي يدور حول فريق طبي يجد في الضحك علاجاً لحالته خلال مشاركته في الحرب الكورية. يقول دورزك إنه يلتقط جميع صوره في لحظتها ولهذا «يعتمد على الحظ كثيراً». وهو اليوم مشغول بمشروع يجسد مرور مئة عام على الحرب العالمية الأولى.



من مجموعة «طالبان» لتوماس دورزك

الشيء، حتى أنّ هناك من يحمل زهوراً ويحرص على الوقوف بوضعية جميلة أمام خلفيات ملونة وفرحة. قال الفوتوغرافي الألماني إنه عثر على الصور في استديو «صاح زاده» القريب من الفندق، قبل أن يشتريها مقابل 20 و40 دولاراً أميركياً. لم يكتثر صاحب الاستديو لأمر بيعها، فهي لا تعني له شيئاً. وبالنسبة إلى رجال «طالبان»، فإن أي تصوير أو تجسيد للوجه الإنساني محرم. لهذا، أغلقوا الاستديو مراراً وأعادوا فتحه لتصوير محاربين أفغان وقفوا لفترة أمام العدسة كعازضي أزياء محترفين. تظهر الصور الفوتوغرافية في الكتاب وجهاً بعيداً جداً عما نعرفه عن رجال «طالبان». يقفون متبرجين بينما يحملون السورود البلاستيكية أو الأسلحة، ويحرصون على الوقوف بطريقة ملفتة ويختارون

الشيء، حتى أنّ هناك من يحمل زهوراً ويحرص على الوقوف بوضعية جميلة أمام خلفيات ملونة وفرحة. قال الفوتوغرافي الألماني إنه عثر على الصور في استديو «صاح زاده» القريب من الفندق، قبل أن يشتريها مقابل 20 و40 دولاراً أميركياً. لم يكتثر صاحب الاستديو لأمر بيعها، فهي لا تعني له شيئاً. وبالنسبة إلى رجال «طالبان»، فإن أي تصوير أو تجسيد للوجه الإنساني محرم. لهذا، أغلقوا الاستديو مراراً وأعادوا فتحه لتصوير محاربين أفغان وقفوا لفترة أمام العدسة كعازضي أزياء محترفين. تظهر الصور الفوتوغرافية في الكتاب وجهاً بعيداً جداً عما نعرفه عن رجال «طالبان». يقفون متبرجين بينما يحملون السورود البلاستيكية أو الأسلحة، ويحرصون على الوقوف بطريقة ملفتة ويختارون

كتابه الجديد «ما خلف سوتشي» جاء نتيجة رحلات قام بها إلى شمال القوقاز وسوتشي

فلاش

دمشق - 1969) قدّم معارض عدة منها «حالات» في خان أسعد باشا في دمشق القديمة عام 2007 ومعرضه المشترك مع المصور الدنماركي هانس كريستيان جاكوبسن في الدنمارك ومعرضه الفردي في «مسرح بابل» البيروتية عام 2009.

■ بدءاً من غداً الخميس، ستكون على موعد مع تحلية خاصة. إنها مسرحية «زنود الست» (نصّ مروة خليل، ووفاء حلاوي، وإخراج شادي الزين، تمثيل باتريسيا نمور ووفاء حلاوي، ومروة خليل) التي تنطلق عروضها على خشبة «مسرح مونو» وتستمر حتى الأول من حزيران (يونيو) المقبل. المسرحية «ميوزيكال» تدرج ضمن الأعمال الكثيرة التي شاهدناها أخيراً وتعالج معاناة المرأة اللبنانية المتعددة الأوجه لكن بأسلوب كوميدي هذه المرة. للاستعلام: 03/815585

والاختصاصيين. وبالتعاون مع مكتب وزارة السياحة، تعرض «مؤسسة سينما لبنان» يوم 21 أيار باكورة محمود حجاج (الصورة) الروائية «طالع نازل» (س:11:30)، ووثائقي «طيور أيلول» لسارة فرنسيس (س:13:30).

■ بعد النجاح الذي حظيت به، تجددت عروض «مرا لوحدنا» للزميلة خلود ناصر والمخرج شادي الهرير على خشبة «مسرح مونو» (الأشرفية) حتى 25 أيار (مايو). علماً أنّ العمل مقتبس عن نصّ داريو فو وفرنكا راما الشهير. للاستعلام: 01/218078

■ افتتح المصور السوري بسام البدر أخيراً معرضه الفردي في «قصر الأونيسكو» في بيروت ويستمرّ حتى يوم غد الخميس، علماً أنّ بدر (مواليد

الذي يُقر هذه الحقيقة قولاً وتدويناً؟» هذه الأسئلة يطرحها الإعلامي والشاعر ياسين عدنان في حلقة الليلة من برنامج الثقافة «مشارف» (العاشرة والنصف ليلاً بالتوقيت المغربي - القناة المغربية الأولى) على العلامة أحمد شحلان الذي يُعد من أعرف المغاربة بلغة الضاد وأكثرهم بحثاً في علائقها بالسّاميات.

■ للسنة العاشرة على التوالي، يشارك الجناح اللبناني مدعوماً من وزارة السياحة في سوق الفيلم على هامش الدورة 67 من «مهرجان كان السينمائي الدولي» (من 17 حتى 24 أيار/مايو). هكذا، يخصص الجناح يوم 18 أيار (مايو) لمناقشة توجهات السينما اللبنانية اليوم، بحضور بعض المنتجين



■ «ما الفرق بين اليهودية والصهيونية؟ وهل لفكرة «الدين/ الوطن» الصهيونية من أصل في تاريخ اليهودية؟ هل لها من سنن في التوراة؟ ما العلاقة الحقيقية التي تربط يهود اليوم بأرض فلسطين؟ وما حظّ الفلسطينيين بوصفهم عرباً من نسل إبراهيم الخليل في الأرض الموعودة؟ وهل أرض فلسطين هي فعلاً مهبط الديانة اليهودية كما سار بداهة لدى العديدين؟ ثم كيف أفسح الإسلام المجال لليهود عموماً وليهود الغرب الإسلامي على وجه الخصوص؟ ماذا أعطتهم حضارتهم؟ وكيف أتاحت الحضارة الإسلامية لليهود في الزمن الأندلسي فرصة ذهبية لتجديد دينهم وإحياء ثقافتهم؟ ثم ماذا عن يهود المغرب: هل هم طائفة أم جالية؟ وأخيراً ما دلالة اعتراف الدستور المغربي الجديد بالعنصر اليهودي باعتباره أحد مكونات الثقافة المغربية؟ ولماذا كان المغرب البلد الوحيد في المنطقة العربية

حرية بيروت أكبر من «ع»

يوم طويل في النقابة رفضاً للوصاية الجديدة

زينب حاوي

قد لا يشبه يوم قناة «الجديد» المفتوح مع حرية الإعلام في مبنى «نقابة الصحافة» أمس، سابقه في 28 نيسان (ابريل) من حيث تسجيل النقابة لأعلى حشد إعلامي وشعبي. هذا في الشكل، أما في المضمون، فكانت الرسالة أقوى هذه المرة: سارت القناة على الدرب الذي قررت سلوكه بعد استدعاء المحكمة الدولية لنائبية رئيس مجلس إدارتها كرمي الخياط، إضافة الى دعوى ثانية بحق القناة مثل عنها مديرها العام ديمتري خضر. حملتان متوازيتان، قرّرت «الجديد» خوضهما: الأولى إعلامية عبر اللقاء التضامني أمس في مقر نقابة الصحافة، وإيصال الأصوات المتضامنة من داخل المبنى وخارجه عبر التقارير الإخبارية، والثانية قضائية من لاهاي قررت القناة خوضها من داخل قاعة المحكمة وعبر الطرق القانونية.

قد تكون الحملة الأولى معروفة وعلنية بما أنّ جلسات المحاكمة تنقل مباشرة على الهواء وتعليقها تصريحات من المعنيين عن سيرها، لكن ماذا عن الحملة الإعلامية؟ وكيف ستترجم؟ مراسل القناة جاد غصن الذي كان حاضراً مع زملائه، كشف مسار هذه المرحلة التي سيكون عنوانها «التشهير» بمعنى تسمية كل أهل السياسة المتعاسين عن حماية الحريات الإعلامية ومعها الحق العام. هؤلاء السياسيون الذين كلما استصرحهم صحفي، رفعوا أيديهم وأعلنوا عجزهم عن التدخل مع المحكمة الدولية، هم في رأي المراسل الشاب ما زالوا يخضعون «لوصاية عينها ولو اختلف الوصي». يرى غصن في حديث مع «الأخبار» أنّ هناك اهتماماً واسعاً وتضامناً مع قضية «الجديد» و«الأخبار» من الجسم الإعلامي «أقله في العلن»، لكنه يعاتب جهات اعلامية أخرى قررت تحويل هذه القضية الى معركة الدفاع عن المحكمة الدولية، وتصوير ما يحصل بأنه مس بها، بينما الجدل - كما يقول غصن - ليس على «شرعية المحكمة» بل على استدعائها لمؤسستين اعلاميتين يفترض أن تقع قضيتهما في صلب الدستور اللبناني.

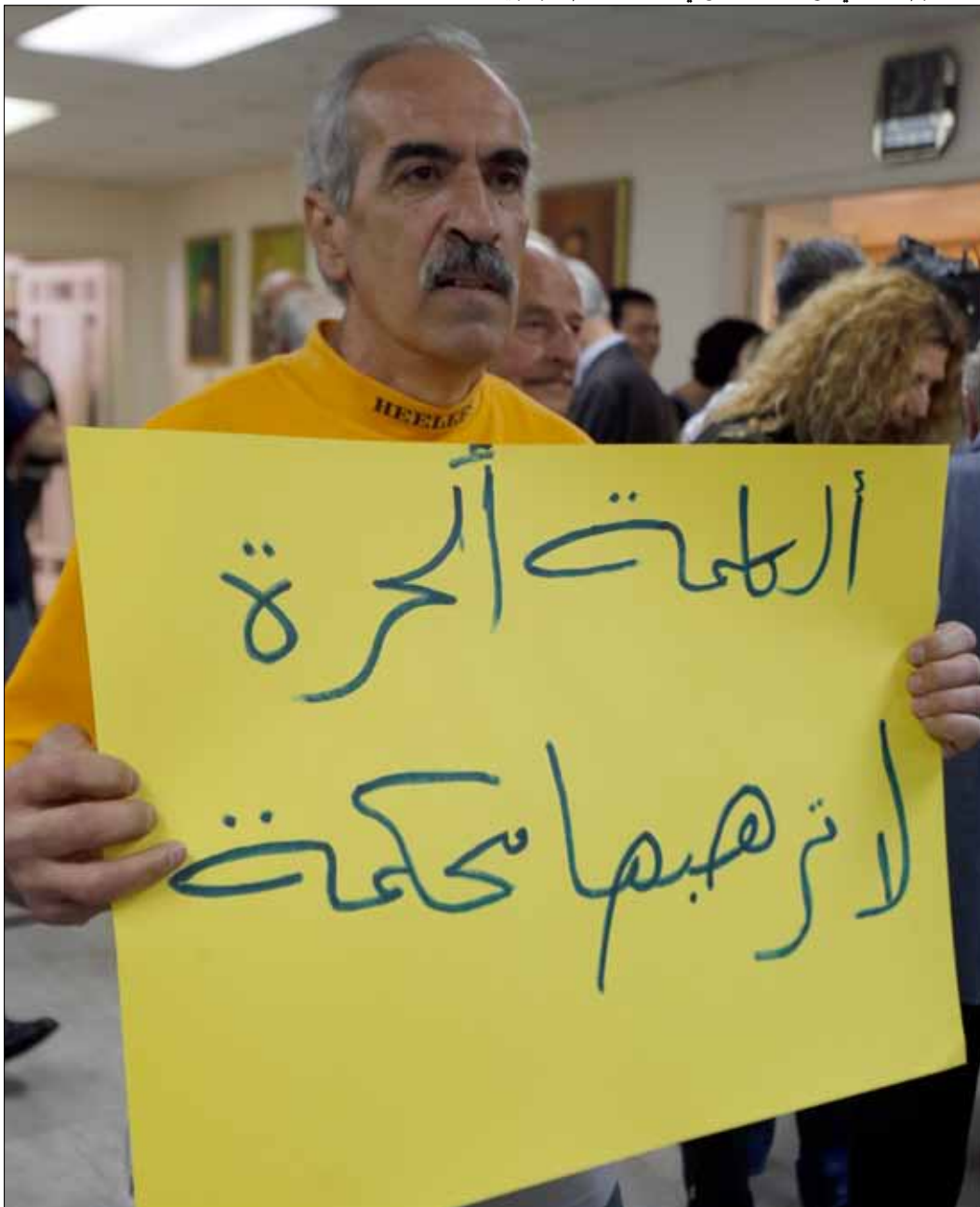
ناشر «السيفر» طلال سلمان، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ونقيب المحررين الياس عون، ورئيس «المجلس

الوطني للإعلام» عبد الهادي محفوظ، والنائب السابق نجاح واكيم، وغالب قنديل، ومريم نور، والممثل نعمة بدوي، والممثل خالد السيد والوزيران السابقان فادي عبود ونقولا صحناوي... وجوه كثيرة في نقابة الصحافة، و«عجقة»

مراسلين يتلقفون الضيوف للحديث مباشرة على الهواء، مع تسجيل للغائب الأبرز وزير الإعلام رمزي جريج. في مكتبة النقابة، أفرد «الجديد» استديو خاصاً للنقاش والتعليق على مجريات المحاكمة التي بثت مباشرة على

الهواء، ووضعت لهذه الغاية شاشة عملاقة داخل القاعة الرئيسية للنقابة كي يتسنى للوافدين من أهل الإعلام والسياسة والحقوق والفن مشاهدة هذه الجلسات. مراسلو القناة انتشروا في كل مكان لتأمين الضيوف والتنسيق في

خلال اليوم التضامني مع «الجديد» أمس في النقابة (هيثم الموسوي)



البعث المباشر. حضرت القنوات المحلية: bci وotv و«المنار» و nbn فيما غابت كل من mtv و«المستقبل» مع تسجيل لحضور مستشار رئيس مجلس إدارة قناة «المر» موفق حرب، الذي جدد تضامنه مع الجسم الإعلامي. غلاف «الأخبار» كان الحاضر الأبرز بين أيدي الحاضرين أو حتى على جدران النقابة. كيما دارت الأعين، وقعت على غلافها الشهير: «الأخبار... لا تمثل».

حضور بعض القنوات ومجاهرتها علناً بالتضامن الكامل مع «الجديد» و«الأخبار» ونقلها المباشر لما يجري في النقابة وأيضاً في لاهاي، كان لها وقع لافت. otv تمثلت بمدير أخبارها طوني شامية، الذي أكد لـ «الأخبار» تضامن المحطة الكامل مع قضية الصحفيين كرمي الخياط وإبراهيم الأمين «كي لا يتحول الإعلام الى صوت واحد». وانتقد قرار المحكمة الدولية، التي تعمل «بطبيعة الحال وفق المواثيق الدولية، ومن ضمنها تدرج حقوق الإنسان التي يتشعب منها أيضاً حق الصحفي المدان اليوم». المعركة الإعلامية الجديدة المفتوحة جعلته يستذكر معركة المحطة البرتغالية ومن ورائها «التيار الوطني الحر» وفترة «القمع» التي تعرضوا لها، ويضيف: «اليوم، يعاد المشهد مع «الأخبار» و«الجديد» ويمكن أن يحصل مستقبلاً مع أي وسيلة أخرى».

لدى رؤية المشهد كاملاً في الجسم الصحافي، يظهر الى العلن هذا الانقسام السياسي بامتياز في جوهره، وينسحب طبعاً على الإعلام على نحو مباشر. «المشهد اليوم ممتاز، لكن تنقصه بعض الوجوه الإعلامية التي كان من المفترض أن تحضر تضامناً مع الزملاء وضد كمّ الأفواه». بهذه العبارة يلخص الصحافي غسان جواد انطباعاته في اليوم المفتوح في «نقابة الصحافة». برأيه، فالمرحلة اليوم «لا تتطلب رأياً بل موقفاً»، معلناً استهجاناً لما أدلى به بعض الصحفيين من رفض للتضامن مع زملاء لهم في المهنة مع عجز الدولة عن حماية مواطنيها وتسليمها بالكامل للوصاية الدولية، وهي ليست وصاية فقط على القضاء، بل على الإعلام أيضاً، وهنا تكمن الخطورة بحسب جواد. ويختم بأن المعركة اليوم «سياسية» لا إعلامية، والاتجاه سيكون الى «مزيد من الخطوات التصعيدية».

القنوات المحلية توحدت في لاهاي

زكية الديرياني

عبر تقاريرها الإخبارية أو مقدمات نشرتها، مهّدت القنوات اللبنانية أوّل من أمس لموقفها من قضية مثول الزميل إبراهيم الأمين ونائبية رئيس مجلس إدارة «الجديد» كرمي خياط أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي (هولندا). في السياق نفسه، تابعت المحطات أمس تطورات القضية، وصوّبت صباحاً كاميراتهن نحو «نقابة الصحافة» (الروضة) لتغطية يوم التضامن المفتوح مع «الجديد». ومن ثم توجّهت العسة نحو لاهاي، فتوّدت الشاشات بنقلها المباشر من دون أي تجزئة للتصوير، فبدأ الإعلام بالإجمال. ربما - متفقاً على رأي واحد - هو رفضه لكم الصوت وتكميم الأفواه.

طبعاً، كانت «الجديد» أوّل محطة بدأت البثّ من النقابة. افتتحت كاترين حنا اليوم التضامني عند الساعة العاشرة صباحاً بحوار من مكتبة النقابة مع نقيب الصحفيين محمد البعلبكي الذي أعطى رأيه بقضية الإعلاميين. في هذا الإطار، خصّص البرنامج الصباحي «كلام بيروت» (يومياً على قناة «المستقبل») فقرته الأخيرة للحديث عن قرار المحكمة بحق «الأخبار» و«الجديد» مع الصحافي أسعد بشارة. شنّ الضيف هجوماً على الواسيلتين، مشيراً إلى أن تسريبهما للمعلومات «تخريب لعمل المحكمة». لم يكن موقف «المستقبل» مفاجئاً على أي حال، وخصوصاً أنه أعلن عنه مراراً. تزامنت الوقفة التضامنية في بيروت

أعادت «المستقبل» إحياء شعار «زمن العدالة» والحقته بـ «عرقلة سير المحكمة»!

مع بدء الجلسة الافتتاحية الأولى لمحاكمة «الجديد». مثلت كرمي الخياط والمدير العام لـ «الجديد» ديمتري خضر، فعرضت المحطات مجريات

القضية مباشرة لحظة بلحظة في بثّ مباشر من لاهاي. في أسفل شاشتها، أعادت «المستقبل» إحياء شعارها الخاص بالمحكمة الدولية وهو «زمن العدالة» وأردفته بعبارة «عرقلة سير المحكمة»، في إشارة إلى أن المؤسستين الاعلاميتين تعرقلان عمل المحكمة. كانت «المستقبل» الوحيدة بين وسائل الإعلام التي أعادت رفع ذلك الشعار من تحت الأنقاض، إلى درجة أن الأمر اختلط على المشاهد، فهل هذه محاكمة المتهمين بقتل الرئيس رفيق الحريري أم محاكمة وسيلتين زميلتين لـ «المستقبل»؟ أما محطة bci، فتوقفت منذ الصباح مع شهادة مراسلها في لاهاي ادمون ساسين، الذي فنّد أسباب حضور الخياط إلى المحكمة، وكذلك

القرارات المتوقع صدورها بحقها، مع الإشارة إلى أن ساسين نفسه كان قد قدم تقريراً أول من أمس من لاهاي حيث استعمل المصطلحات نفسها التي تستعملها المحكمة من دون أي مسافة نقدية. من جهتها، انطلقت mtv كعادتها في بثّ برنامجها اليومي الصباحي mtv Alive، متناسية الاعتصام في النقابة، ثم توجّهت إلى لاهاي لتعرض كواليس الأحداث في تغطية عادية. لم تكن القنوات اللبنانية مختلفة في رأيها أمس، كلّها توحدت على بثّ المحاكمة ورض صفوفها واعتبار القضية واحدة. بعد انتهاء الجلسة، توقفت «الجديد» عند آراء بعض الصحفيين والسياسيين، وتابعت كاترين حنا عملها من النقابة لتكون تغطيتها متكاملة.

عدالة» لاهاجي

واحتك الإعلام اللبناني أروقة «الأخبار»



الزميل
ابراهيم
الامين خلال
مشاهدة
جلسة
المحاكمة
(هينم
الموسوي)

«شو قصده الرفيق من هالقصة؟ شو بدّه بهالشغلة»، يبدو أنّ هذا الشخص كان يتوقع رد فعل بعض من سيشاهدون العلم خلف الأمين. حالما ظهر المشهد على الشاشات بدأت التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، وانقسمت بين السخرية والاستنكار. بعضهم رأى أنّ الأمين يتمثل بـ «الدكتاتور الكوري كيم جونج إيل»، غير أنّ مستخدمي social media تناقلوا صورة طريفة للزعيم الكوري وهو يقول لأحد العسكريين: «مشي الحال. استولينا على «الأخبار»». اليوم الإعلامي الطويل في أروقة «الأخبار»، لم ينته إلا بعد تعليق الأمين على قرار المحكمة الدولية بتأجيل موعد مثول «الأخبار» أمامها إلى 29 أيار (مايو) الحالي خلال حديث أدلى به مباشرة لـ Ibc1 و«الجديد». وبعد مغادرة الزوّار، عاد الصحافيون إلى مكاتبهم وهم يسألون: «أي ساعة رح نسكّر العدد اليوم؟».

رامن القاضي الذي رافقته الإعلامية في «الجديد» سمر أبو خليل، التي تزور «الأخبار» للمرة الأولى. الجميع شرب القهوة المرّة، باستثناء صاحب المكتب الذي استمتع بالشاي وبسجارتته التي لا تفارق يده. هناك، صدحت أصوات الموجودين الذين تبادلوا النكات، من دون أن يستخفوا أحداً، حتى أنفسهم. وقائع الجلسة الخاصة بـ «الأخبار»، قرّر الأمين متابعتها بين العاملين في الجريدة، وتحديدًا في مكتب المحلّيات، الذي غص بمن أتوا من أقسام أخرى، ليملأوا إحدى أكبر الغرف في المؤسسة، كما انضم إليهم فريقاً «الجديد» وIbc1. فيما كان يحاول كل منهم إيجاد المكان الأفضل لمشاهدة التلفزيون، حمل ابراهيم الأمين علم كوريا الشمالية وغطى به الإطار المعلق خلف مكتب الزميل فراس الشوفي، بعدما قرّر احتلاله ريثما تنتهي وقائع الجلسة. هنا، همس أحد الموجودين في أذن آخر يجلس إلى جانبه:

الشاشة للأجواء السائدة في «الأخبار» في هذه الأثناء. ظهر ابراهيم الأمين خلال نشرة الظهيرة الخاصة بـ «الجديد». لكن سبقت ذلك أجواء لا تشبه تلك الجدية التي ظهر فيها الأخير أمام المشاهدين. في مكتب الأمين، جلس بعض الزملاء إضافة إلى

غصت مكاتب
الصحيفة بمراسلي
المحطات وبشخصيات
من مختلف المجالات

بكرنغال، وغابت أجواء العمل! نظرة من النافذة تظهر سيارت النقل المباشر المتوقفة أمام المبنى، وأخرى على الأروقة، تؤكد وصول فرق قنوات لبنانية وعربية عدّة إلى الطابق السادس. كاميرات و nbn و«الجديد» و«المؤسسة اللبنانية للإرسال» و«الحرّة» تجوب المكان، فيما المراسلون يتنقلون بين المكاتب ويتناوبون على استصراح رئيس مجلس إدارة «الأخبار» الزميل ابراهيم الأمين. غادر فريق «الحرّة» ولحقت به مراسلة nbn رشما الزين. في هذه الأثناء، كان الأمين يتحدث إلى مراسل «الجديد» رامن القاضي، في الوقت الذي اغتنمت فيه مراسلة Ibc1 ندى اندراوس الفرصة لإلقاء التحية على بعض الأصدقاء، في انتظار أن يحين موعد الجلسة الخاصة بـ «الأخبار» عند الساعة الثالثة والنصف. علماً بأن «الجديد» وIbc1 نقلتا وقائع الجلسة مباشرة من لاهاجي، بينما خصصت الأولى الجزء الثاني من

نادية كنعان

صباح أمس، توجّهت الأنظار إلى «نقابة الصحافة» اللبنانية (الروشة - بيروت)، حيث دعت قناة «الجديد» إلى لقاء تضامني معها في وجه اتهام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لها ولصحيفة «الأخبار» بـ «تحقيقها وعرقلة سير العدالة». وسائل إعلام عدّة حضرت، إضافة إلى شخصيات من مختلف المجالات، فيما انصرفت «الجديد» لنقل وقائع الجلسة المخصصة لها ولنايئة رئيس مجلس إدارتها، كرمي الخياط، أمس في مقر المحكمة في لاهاجي. على الضفة الأخرى، وفيما يُفترض أن تكون مكاتب «الأخبار» في مبنى الكونكورد (فردان) هادئة نسبياً، لاحظ الموظفون الذين وصل بعضهم للتو من «نقابة الصحافة» حركة غير اعتيادية. ما هي إلا دقائق، حتى بدأ المشهد أشبه

مواقع 14 آذار: دقت ساعة الشماتة

على الحساب الرسمي الخاص بأخبار mtv على موقع MTVLebanonNews باستثناء تغريدات لا تتعدى أصابع اليد الواحدة لمقطعات من كلام كرمي الخياط، أمام القاضي الإيطالي نيكولا ليتيري. أما في ما يتعلّق بحساب قناة «المسقبل» الرسمي على تويتر، فقد غص بالتغريدات التي ترصد بعض ما ورد في كلام الخياط وليتيري، قبل أن تتوقف عن المتابعة بعد مغادرة فريق «الجديد» قاعة المحكمة في لاهاجي. توقف اختراقه فقط تغريدة واحدة عن تحديد الموعد الجديد لجلسة مثول «الأخبار». وبينما غابت جريدتنا «النهار» و«المستقبل» عن الموضوع، حاولت صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي سد الفجوة بنشر بعض التعليقات والتغريدات أثناء انعقاد الجلسة الأولى من المحكمة.

حنين غدار، بعد الضجة التي أثارها بمشاركة في مؤتمر «تحديات أميركا الأساسية في الشرق الأوسط»، الذي نظّمه «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، واعتلت غدار منصبه بعد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك (الأخبار 12/5/2014). وبرغم تضامن قناة mtv الكامل مع الحريات الإعلامية خلال الوقفات التضامنية التي أقيمت سابقاً مع «الجديد» و«الأخبار»، إلا أنّه كان لافتاً عرضها إعلاناً لا تتجاوز مدته ثواني قليلة يفيدنا بأن حرية التعبير لا تعني تسريب المعلومات السرية. وسار موقع المحطة الإلكتروني على الدرب ذاته حين نشر استفتاء سأل فيه: «هل يحق للإعلام نشر أسرار الدولة؟». أيضاً، لاحظ الناشطون على تويتر أمس غياباً شبه تام للقضية مثول «الجديد» أمام المحكمة الدولية

تجريم وسخرية
في بعض المنابر...
وغياب كامل للقضية
في منابر أخرى

مع موقع «جنوبية» الإلكتروني وموقع «القوات اللبنانية» وحفنة من مواقع مشابهة لصّد أي نقد تتعرض له مديرة تحرير النسخة الانكليزية من موقع now

الصحافيين. ولأن الخبر لا يحتمل شتمية، فقد اختار الموقع أن يخوض معركته في العنوان، فأورد فيه «وقاحة الأمين تطالب بنزع شرعية المحكمة الدولية... ويتناول على ريفي»: انتقل الموقع بعدها إلى جبهة السخرية المموجة. وضع صورة لكرمي الخياط في أخباره العاجلة وعنونها بـ «كرمي الحزينة». بهذه الطريقة أراد السخرية من الخياط خلال جلسة المحكمة حين أعربت عن حزنها لأنه كان يُفترض أن تمثل أمام محاكم لبنانية لو كانت مذبذبة لا أمام محكمة دولية. وعلى الرغم من دأب موقع now على تغطية أخبار المحكمة الدولية أولاً بأول وإجرائه حواراً مطولاً مع وزير العدل أشرف ريفي للحديث عن مآثرها وبطولاتها، إلا أن صفحاته لم تختبئ لكل ما جرى بالأمس. لقد كان مشغولاً بالتنسيق

وسام كنعان

ليست غريبة حالة التجاهل التي تتعمدها بعض الوسائل الإعلامية الناطقة باسم 14 آذار حيال قضية التعدي الصريح على حرية الإعلاميين اللبنانيين كرمي الخياط والزميل ابراهيم الأمين. على الرغم من أن يوم أمس حوّل قاعة «نقابة الصحافة»، ومن ثم مكاتب «الجديد» و«الأخبار» إلى ما يشبه الكرنفالات المتضامنة مع مبدأ الحرية الإعلامية، إلا أنّ موقع «14 آذار» كان له رأي مخالف. استمر في نهجه المعروف في هذه القضية، واستحضر مهاراته في زج الشتائم والإهانات المجانية تجاه الأمين على نحو شخصي. وهذه المرة غطى الموقع كل ما جرى بأخبار عده مقتضبة، أحدها خصص لحديث تلفزيوني أجراه رئيس تحرير «الأخبار» من نقابة

الانتخابات المصرية: عوائق العودة إلى الدور الإقليمي

بلال ناصر *

تعيش مصر بتحضيرها للانتخابات الرئاسية مرحلة جديدة من حراكها، ومداً سياسياً جديداً لحالة الثورة المتدافعة أمواجها.

تأتي هذه الخطوة في لحظة سياسية بالغة التعقيد تحيط بمصر والواقع العربي برمته، ما يجعل الشارع العربي يتطلع برجاء خاص لقيام مصر أخرى. مصر تستطيع قراءة التحديات بعين البصير الواثق لا التابع، وعندها فقط يمكن أخذ التهديد إلى فرصة. تسهم فيها أم العروبة بإعادة رسم الخطوط السياسية المتراجعة لأنمنا القومي الذي أضعناه خلف شعار مصر أولاً ولبنان أولاً... بينما العالم كله اليوم في أقطارنا، ورأب الصدع السياسي والمجتمعي الذي استفحل بعد «ربيع ضائع». مصر النخب والشعب تدرك أن مكمن قوتها وشرعيتها لا يستمد من داخل الحدود فحسب، بل بحضورها القوي وتأثيرها الفاعل في قضايا الأمة. تختلف دول المنطقة وقواها الحية كما القوى الدولية في قراءة المشهد المصري، فبين واقف على التل يتربط وآخر يلعب على خط طرفي الصراع، وداعم ومؤيد مسبقاً بمارب وأغراض، ومتحفظ لأسباب... ومواجه متصد بعنف لغايات قصدها. ولأننا في قلب العاصفة وعلى مفترق طرق، إذ إن المشاركة الشعبية العريضة فيما لو تحققت في الانتخابات الحالية ستضفي إلى مشروعية تامة وناجزة للمسار السياسي والدستور الجديد كائناً من كان الفائز. لذلك سنحاول محاوره المتحفظين، ومجادلة الراقضين المتصددين من قوى وحركات فاعلة في ساحتنا العربية:

أ- للمتحمضين: على خلفية حادثة «رابعة العدوية» وما لحق بالمنظاهرين في الساحات فإننا نهيئ هذا الموقف ونقدرة إلا أننا في الوقت نفسه نشير إلى مسائل عدة:

إن الأزمة عميقة في مصر والانقسام السياسي حاد فلا يمكن اختزاله بخطأ بل بخطيئة رابعة العدوية، نشاطركم الرأي بإدانة الحادثة ونطالب بفتح تحقيق شفاف وعلاني حولها... إلا أننا في الوقت نفسه نشير إلى أن الصراع في مصر والانقسام، والحق يقال إن غالبية الشعب المصري خرجت لتؤكد رفضها حكم محمد مرسي ونظامه بعد فشل التجربة.

بمنطق المقاومة والعداء المطلق لإسرائيل، لا يُعتقد أن أحداً من المرشحين المفترضين «المشير السيسي» أو «الأستاذ صباحي» سيكون أجراً من المصلحة والعقل، مصر الدولة أكبر من أي تيار أو تنظيم ودورها قائم ومستمر وصوتها مؤثر، فلا يصح الانقطاع عنها أو إضعاف الاتصال بها. بمنطق العمل والحق ومقاومة العدو الإسرائيلي هل تستحق التجربة الإخوانية هذا المستوى من التحفظ؟ فلا أعتقد أن أياً من المرشحين (السيسي وصباحي) سيكون أجراً من الرئيس المعزول محمد مرسي في مراسلته الشهيرة لشمعون بيريز، وتطبيب خاطر الأميركي والغربي... وفتح المعارك الوهمية في الساحة العربية لملاقاة جماعته وفتته.

وبنظرة المقاومة التي نقدر إلى القوى والدول التي يتصدى فيها التيار الإخواني للحكم في المنطقة ولو بصورة أوسع إلى المشروع الإخواني نلاحظ:

تركيا كنموذج حكم للإخوان تقيم علاقات دبلوماسية وأمنية وطيدة وثيقة مع العدو الإسرائيلي وهي جزء من الحلف الأطلسي المعروفة وجهته وغايته. قطر الإخوانية هي الأخرى، فيها مكتب تمثل تجاري وعلاقات علنية مع العدو الإسرائيلي، «وتستقبل على أرضها الطبية قاعدة الأسطول الخامس الأميركي الموجه ضد شعوب المنطقة وقوى المقاومة».

وأكثر من ذلك، فأكبر حركات المقاومة الإخوانية حماس، خرجت هي الأخرى من خيمة «النظام

الديكتاتوري» في سوريا، إلى حاضنة الديمقراطية قطر وعدوة إسرائيل الأولى «لنقاوم» من هناك حبذا لو اختارت مكاناً آخر. ولن نغفل التجربة التونسية التي ما خلت تخطب الود الأميركي وتتغاضى عن بعض العلاقات «الدبلوماسية الشعبية» مع الكيان الصهيوني. بمنطق المصلحة والعقل والمقاومة التي تعلقو كل شيء في هذا الزمان ومع تقديرنا للمبدئيات، فلا نرى أن من صالح قوى المقاومة للعدو الإسرائيلي أن تقحم نفسها في خصوصيات الدول والصراعات فيها، لأنها بذلك ستقطع كل علاقة مع الأعم الأغلب من دولنا العربية والإسلامية، بينما المنطق يفرض أن تتعاون المقاومة مع كل من يدعمها «بلا شروط». وبالمنطق نفسه حرمة الدماء البريئة التي أريقت في رابعة أو تراق اليوم على يد الإرهاب في مصر فإنه أكد وأولى بذل الجهد ومد اليد لرأب الصدع في سوريا، ووقف نزف الدم البريء هناك، التي لم يظهر إلى اليوم أن أياً من حكومات الإخوان جاهدة لإيقاف النزف وإيجاد مخرج وتسوية واقعية للأزمة. فتركيا ترى في سوريا بوابة الانقراض على الواقع العربي والإسلامي كله، وعلى الخطى نفسها سار الرئيس المعزول محمد مرسي. وأذكر أن سوريا التي نريد هي سوريا الدولة والشعب والجيش والموقع المتصدي للمشروع الصهيوني في المنطقة. في المقابل يتوقع من كلا المرشحين العلمانيين «بحسب الاصطلاح» أن يكون لهما بادرة فاعلة للحؤول دون تجرؤ الحكومة التركية على بلادنا بدفع الارهاب إليها والتسليح، ومنع التدخل الأجنبي ورفض تقسيم سوريا والحفاظ على وحدتها أرضاً وشعباً والعمل على حل سياسي. ما يفيد أن العلمانيين يتقدمون بعض الإسلاميين في تقديرهم لمصلحة الأمة ورأب الصدع فيها.

ب. وللراقضين المتصددين بعنف، تتطلب المرحلة موقفاً مسؤولاً خصوصاً في مصر، حيث «مركز الثقل» لتحديد وجهة السير واتباع منهج رشيد. فالواقع يحدث بخيارين اثنين لا ثالث لهما:

الدفع لمواجهة المسار الجديد وتغييره بأي ثمن. خطورة هذا الخيار فضلاً عن استحالة تحققه أنه نفق مظلم لا نهاية له يهلك الحرث والنسل، يطبع بالشرعية الدينية التي هي فوق كل اعتبار لأي حركة دينية تهتم بكرامة الإنسان وتحاذر الإيغال في الدماء ونزفها في المكان الخاطئ. (وهذا بدوره يفرض مراجعة للقرار اللاشعري والأخلاقي الذي صدر بحق الإخوان خلال المرحلة الانتقالية).

الانتقال من حالة الأفعال والتخبط إلى هدوء نسبي، يستعيد به صفاء الرؤية وبالتالي يسعى إلى المحافظة على حضوره الشعبي الكبير وتحفيزه، قبل تبنيها في مذاهب السلطة الجديدة أو التطرف والأهاب. إمعان النظر بأدبيات وشعارات ثقافية وسياسية غدت بحاجة لإعادة قراءة أو تعريف: فلسطين، ومواجهة العدو الأميركي، الإسرائيلي، فقد فوجئ الشارع الإسلامي أنها لم تتقدم الخطاب وتستهضر كعنوان جامع ومستنهض للأمة، بل ضاعت على حين غرة من الأولويات، ولعلهم لو فعلوها لرأوا رأي العين ولمسوا مس اليد طوائف العرب والمسلمين وقواهم تصطف خلفهم وإلى جانبهم بدأ واحدة نحو الهدف والمقصد. شعار الإسلام هو الحل كما نظر له وطرح أثبت غمقه عملياً، ونظرية التمكين وفقه الدولة وأطروحة النظرة – لآخر- كلها أمور تتطلب نقداً ذاتياً وعلنياً.

أن يجري الإخوان حركة نقد ذاتي غداً مطلوب منهم، وأن يتصدوا لشؤون الأمة من بوابة المقاومة وفلسطين لا يزال ينتظر منهم، وأن يستحيل الدين هوى، هو ما يخشى عليهم. وفي قلب الأحوال علم جواهر الرجال.

* باحث سياسي

أحمد الجندل *

ظل السؤال حول نشوء الجماعات التكفيرية التي تتخذ من العنف وسيلة لها حاضراً بكثافة في العقود الأخيرة، وقدّمت إجابات متعددة على هذا السؤال، لكن الإجابة الأكثر شيوعاً والأقل منهجية في أونة واحدة، والتي انتشرت في بعض الصحف ووسائل الإعلام العربية بنقش استشرافي لا يوازي تماهيه مع الغرب، هي إرجاع نشوء هذه الجماعات إلى النصوص الدينية والشرعية والفتاوى الفقهية التي بدورها شكلت ثقافة كارهة للأخر المختلف دينياً وزرعت في معتنقها استعداداً لقتل هذا

لا يمكن حل إشكالية قومية الدين إلا من خلال بناء الأمة عبر مؤسسات الدولة

المختلف. وعلى إثر هذه الإجابة بإمكاننا فهم كثير من الإجراءات التي اتخذها العديد من الدول العربية لعلاج مشكلة نشوء الجماعات المسلحة التكفيرية من تغيير مناهج التعليم وتشجيع الخطاب الديني الأكثر تسامحاً ومراقبة منابر الجمعة وغيرها. فالدول العربية رأت أن المشكلة ثقافية وبالتالي لابد من علاجها بخطاب ثقافي مضاد يستقي قوته من المرجعية نفسها، أي المرجعية الدينية.

رغم أننا نقّر أن هذه التاويلات للنصوص الدينية بحد ذاتها تعاني من كثير من السلبيات وتشوه قلب معتنقها وتجعله يجسد دور الرب بشكل أو بآخر، لكن هذا لا يعني أنها هي التي

انبعاث التكفيريين: أزمة ال

تفسر نشوء الجماعات التكفيرية خارج الدولة لسببين: الأول أن ظهور هذه النصوص الدينية والتراثية وشيوعها هو بحد ذاته يحتاج إلى تفسير، وهذه النصوص كانت موجودة منذ وقت طويل لكن لم تشع إلا من فترة قريبة نسبياً. وفي كل دين بالإمكان إيجاد نصوص أو تاويلات لنصوص تدعو إلى القتال، لكن هذه النصوص لا يتم إظهارها إلا في حزام محدد من الدول. فالبوذية تنتشر في دول كثيرة لكنها ارتبطت بالعنف في ميانمار وليس اليابان على سبيل المثال، وعليه فإن التفسير الثقافي لا يفسر شيئاً، لأن وجود هذه الثقافة عينها هو الآخر يحتاج إلى تفسير من خارجها.

أما السبب الثاني (المرتبط بالأول) فهو أن التفسير الثقافي يتجاهل الدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في تشكل هذه الجماعات بل وحتى في تشكل هذه الثقافة التي تعيد إنتاج النصوص الدينية لتتوافق مع رؤاها الإيديولوجية ومطالبها السياسية والاجتماعية المختلفة. وفي هذا الصدد يؤكد فيلسوف التواصلية الألماني يورغان هابرماس أن هذا النوع من العنف هو ردة فعل روحية على الظلم الناتج من العولمة غير العادلة وغير المنصفة، فهو يؤكد أن العولمة غدت حركة العنف عبر تقسيمها العالم من دون رحمة إلى رابحين وخاسرين، وانقطاع التواصل بين الطرفين، وأن مسؤولية تفجر العنف يقع على عاتق الأمم الأقوى، وعليه فإن دوافع العنف هذا اقتصادية وسياسية وليست ثقافية، وما يجب على الغرب فعله هو أن يسعى إلى تحسين صورته حتى تتوقف الدول النامية عن رؤيته بوصفه جبهة امبريالية تسعى إلى توسيع مصالحها المالية. في نظرنا، إن تشكل الجماعات التكفيرية التي

تتخذ من العنف وسيلة لها خارج الدولة يرجع إلى سببين: الأول هو عدم قدرة الدولة العربية على بناء الأمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وعلى القيام بدورها في تحقيق مصالح

معتز حيسو *

«الحرب امتداد للسياسية، وإن بوسائل أخرى» (كارل فون كلاوزفيتز). مقولة تُعبر عن جوهر الحروب التي كان ضحيتها ووقودها على الدوام المضطهدون من الفقراء والمهمشين، فيما أمراًها يحصدون انتصارات صنعتها شعوب لا تدرك في كثير من الأحيان الدوافع الحقيقية لصناعي الحروب، التي تتكشف أهدافها ومالاتها النهائية في أغلب الأحيان، عن مزيد من الاضطهاد والتمزق. فهل نحن في سوريا أمام لوحة مشابهة؟ أم أن الحرب فيها تحولت إلى مدخل يحدّد من خلاله القادة والأمراء ومن هم خارج الحدود، مصير سوريا والسوريين، بعيداً عن أي ضوابط أو معايير أخلاقية؟ لأن السياسية من وجهة نظر هؤلاء، لا تجتمع في حقل واحد مع الأخلاق، إلا من أجل تلميع صورة حروبهم القذرة!

إن الحرب السورية لا تعدو كونها ممارسة قهرية وتدميرية، تتحكم في مجرياتها وتديرها من الخارج قوى دولية تعمل على إعادة رسم مناطق النفوذ، والقضاء على إمكان التغيير الوطني الديمقراطي الذي يمكن أن يفتح سوريا على الحرية والتحرر. لكن ثمة مفارقة تجمع بعض السوريين الذين يرون في العنف مدخلاً إلى تحقيق أهدافهم التي يدعون أنها تمثل الشعب السوري، مع أطراف دولية وإقليمية داعمة لهذا التوجه. هذا التقاطع يتموضع ظاهرياً، في حقل الأهداف التي يطمح إلى تحقيقها الشعب السوري، أي الحرية والديمقراطية والكرامة. لكن تحقيقها، يحمل معاني وغايات متباينة ومتناقضة تبعاً لأطراف والإليات والأدوات الحاملة لهذه الأهداف. إن أليات اشتغال السوريين الذين حملوا السلاح لتحقيق تلك الأهداف وغيرها تتقاطع مع مصالح وآليات الدول الداعمة والممولة للصراع الدائر في سوريا وعليها. هذه الدول وتحت بافطة الشعارات «الثورية» ذاتها، تشتغل على تهديم كيان الدولة السورية واستباحة أسواقها وفتحت النسيج الاجتماعي وإخراج الجيش العربي السوري

سوريا: عندما تكون الحرب

من المعادلة الإقليمية. وفيما تتقاطع مصالح حملة السلاح، فإن أهدافهم السياسية العابرة للحدود والجغرافية والهوية، تزداد تناقضاً، وتهدد في أشكال تجلياتها ومضمونها وآلياتها حاضر سوريا ومستقبلها. وإذا سلّمنا مع المستبطلين متأخراً، أن حل الأزمة السورية وتجاوز تناقضاتها يكمن في الحقل السياسي، فهذا يعني أن خيار العسكرية، سواء كان خياراً مستقلاً أو نتيجة ضغوط دولية وإقليمية أو غير ذلك، كان كارثة وطنية على المستويات والأشكال كافة. إضافة إلى ذلك فإننا نرى أيضاً، أن إدخال السوريين في دوامة صراع متعدد الأبعاد والمستويات، لم يكن نتيجة سياسات خاطئة، أو غير مدروسة من قبل الأطراف الدولية والإقليمية ذات الصلة بالصراع، أو تحول فرضته سياسات النظام فقط، بل كان تعبيراً عن مصالح هذه الأطراف مجتمعة. وكان المدخل إلى تحقيق هذه المصالح هو تحميل الحرب على شعارات وأهداف يدعي كل طرف من الأطراف المتصارعة أنها تمثل إرادة السوريين. لكن الأنكى، أن بعض الأطراف ترى في إسقاط النظام المدخل الوحيد إلى إنجاز أهداف «الثورة»، وتدعي تمثيل الشعب والمعارضة و«الثورة». فيما مآلات الحرب النهائية تتربع على هدف أساس هو إيقاف عجلة التغيير الوطني الديمقراطي السياسي السلمي، وتحويل السوريين إلى أشلاء ممزقة ومتناقضة على ركام وطن منهوب ومضيق. من هذا المنظور، فإن الدول الداعمة للصراع ترفض فعلياً إيقاف الصراع حتى تحقق أهدافها في تهديم الدولة الكيانية وتحويلها إلى أنقاض تلعوها مجموعات متصارعة على جذر هويتها القبليّة.

لقد بات واضحاً أن لغة الحرب في سوريا فقدت أي علاقة لها بالجذر السياسي للحراك الشعبي. فأهدافها المخفية وحتى العلنية تناقض آمال الشعب السوري وقواه السياسية الوطنية. فال مواطن السوري يدرك جيداً أن أهدافه السياسية والاجتماعية لن تحققها القوة العسكرية. كونها لا تعني بالنسبة إليه، إلا مزيد من دمار. وهذا يدل على أن المتضررين

الأخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شاهوب، وضياف
■ فائضه: إفتخار: محمد زبيب ■ محليات: حسنى عليف ■ مجتمع: مهدي
■ زراعت: ناعمة، ناس، امك الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة إبراهيم الأمين ■ الإدارة المالية: فادي خليل
■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق
السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: الوكيل الحصري شركة بروموفيكس 01/788200
■ التوزيع: شركة الاواك 03/828381-01/666314-15

دولة و«قومنة» الدين

مواطنيها والدفاع عنهم، والأمر الثاني هو قومنة الدين.

إن الدولة العربية لم تكن بحدودها هذه تعبيراً عن أمة، لكن على الأقل، وفي بداية تحررها من الاستعمار ونشوء الدولة القطرية تبنت هذه الدول إيديولوجيا وحدوية تحمل شعارات قومية تدعو إلى الاستقلال والكرامة وتحرير فلسطين. فيما بعد جرى تفريغ هذه الإيديولوجيا من أي معنى وأصبحت مجرد شعارات فارغة وتبريرية للتعسف السلطوي في بعض الدول العربية، وبالتالي تحولت الدولة القطرية العربية بعد أن تخلت عن مشروع بناء الأمة إلى مجرد «سلطة» وليس «دولة - أمة» (Nation State) يتم فيها التعبير عن إرادة الأمة وسيادتها واستقلالها عن الدول الكبرى.

يجري تجاهل حقيقة أن هذه الحركات التكفيرية هي ليست جماعات عقائدية صرفة، بل هي حركات سياسية بالدرجة الأولى ولديها مطالب سياسية. وهذه المطالب جزء كبير منها يدور حول الاستقلال والكرامة، فمثلاً أسامة بن لادن تحدث في أشهر خطاباته أن الأميركيين لن ينعمو بالراحة والأمان حتى يشعر بذلك الفلسطينيون، وكذلك ينقل الباحث النرويجي «توماس هيغهامر» عن أحد الجهاديين قوله «الجهاد هو سبيلنا الوحيد لكي نعيد للأمة كرامتها»، ويقول ناصر البحري حارس أسامة بن لادن الشخصي «وإن كنا أننا أمة لها مكانتها المتميزة بين الأمم». الشعور بالذل والإهانة لدى الشعوب هو ما يقود إلى تشكيل جماعات مسلحة خارج الدولة سواء كانت هذه الجماعات دينية أو غير دينية، بل وأكثر من ذلك قد يقود الشعور بالذل إذا انتشر في أمة إلى أن تنزلق في مجملها في خطاب شوفيني متطرف، ونحن نعلم أنه لولا هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى والشروط المذلة التي وضعها الحلفاء ضد ألمانيا ما كان ليهتلر أن يحصل على كل هذه الجماهيرية فيها ويصل إلى الحكم بتأييد

شعبي ويقوم بكل جرائمه. فلا يجب علينا أبداً الاستخفاف بما قد تفعله الكرامة المهذورة لدى الشعوب.

إن الدولة يجب أن تقوم بدورها في محاولة استرداد الكرامة ولا يجري هذا بالضرورة من خلال الحروب بل من خلال الاستقلال الوطني في القرار السياسي والاقتصادي، وألا تكون الدولة ملعباً يلعب فيه ما يسمى بالدول الكبرى، بل تكون لاعباً مؤثراً في السياسة الدولية. إن الدولة العربية في الخمسينيات والستينيات كانت هي التي تقوم بدور المقاومة ضد الاستعمار بأشكاله المختلفة، وكثير من الأنظمة العربية اكتسب شرعيته من خلال مقاومته الاستعمار وتحريره البلاد، لكن تراجع دور الدولة في مواجهة الاحتلال أدى إلى نشوء حركات مقاومة خارج إطار الدولة، وإن قامت بعض الدول العربية بدعمها، فهي كانت تقوم بالدور الذي تخلت عنه الدول العربية، خصوصاً بعد كامب ديفيد وتخلي النظام العربي الرسمي بشكل واضح عن القضية الفلسطينية.

الدول العربية في العقدين الأخيرين لم تعد تطب جرح الكرامة العربي النازف، بل تحولت إلى جرح آخر من جروح الكرامة بسبب مواقفها واستبدادها وإهانتها المتكررة للمواطنين. وهذا أدى إلى نشوء الحركات المسلحة خارجها لتسترد هذه الكرامة التي تعتقد أنها أهدرت. وفي نظرنا أن الشعور بالكرامة المهذورة هو الذي يقود إلى تبني الأقوال التكفيرية المتطرفة وليس العكس، فالفرد لا يصبح تكفيرياً ثم يشعر بالكرامة المهذورة، وكلام ناصر البحري وغيره من الجهاديين يدل على ذلك.

وإضافة إلى فشل الدولة في القيام بدورها في بناء الأمة وتحقيق الكرامة والاستقلال وحفظ الحدود، فإنها كذلك أغلقت قنوات التعبير عن الرأي ولم تعط المواطنين حقوقهم السياسية التي من خلالها يشعرون أن النظام السياسي يمثلهم ولو بشكل نسبي. الدولة العربية حينما

تتخذ القرار ولا تُشرك المواطنين في اتخاذها فالمواطنون يشعرون باغتراب عن الدولة، وبأن قراراتهم السياسي مسلوب من قبل النظام. لقد أدى ذلك إلى تآكل شرعية الدولة ونشوء شعور بالامتعاض من الدولة العربية. فالحركات التكفيرية لم تكن تآكل الذات المقموعة من الغرب الذي انتكح الكرامة فحسب، لكنها أيضاً كانت تآراً من الدولة العربية التي أغلقت الباب السياسي والقنوات التعبيرية.

السبب الآخر الذي في نظرنا أدى إلى نشوء هذه الجماعات التكفيرية التي تتخذ من العنف وسيلة لها، هو تحويل الدين من ممارسات دينية اجتماعية إلى قومية، وتصور أن كل مسلم ينتمي إلى هذه القومية، وتصور أن المسلمين جماعة سياسية متعالية على الحدود والجنسيات. خطاب عبدالله عزام يؤكد ذلك، فهو يرى أن كل المسلمين جماعة واحدة ولا عبءة بالإقليم الذي يعيشون فيه، لذلك قال بان الجهاد في أفغانستان فرض عين على كل مسلم لأنه اعتداء على جماعة مسلمة.

إن تحويل المسلمين إلى جماعة سياسية بدل أن تكون دينية روحية هو مأزق فكري وواقعي، فهو يفكر بمنطق الإمبراطورية وليس بمنطق الدولة والسياسة الحديثة. وهذا ما يؤكد «توماس هيغهامر»، إذ يقول إن القاعدة هي «تعبير عن التيار الوحدوي الإسلامي المتشدد» والقاعدة عللت لجوءها إلى العنف بشكل دائم تقريباً بأنه «تعبير عن تضامنها مع المسلمين الذين تضطهدهم جهات غير مسلمة».

إضافة إلى ذلك، فإن تسييس الدين وادعاء تمثيل الجماعة السياسية المسلمة من قبل التيارات الجهادية أدى إلى حالة انشطارية قامت بتكريسها هذه التيارات عبر خوضها حروباً مع المختلف معها مذهبياً داخل الدائرة الإسلامية، ومع المختلف معها داخل المذهب، وصولاً إلى خوضها حروباً مع بعضها بعضاً كما يحدث اليوم في سوريا.

استند بعض الأنظمة العربية إلى الشرعية الدينية لمواجهة المد القومي، وبعض الأنظمة العربية تبني خطاباً دينياً مع سقوط الشرعية الجماهيرية، وبعد تبين رسوخ القيم الدينية لدى المجتمعات العربية قامت هذه الأنظمة بالاستناد إلى الرمزية الدينية لتحافظ على مكانتها. هذا الاعتماد على الخطاب الديني في شرعنة سياسات الدولة أدى إلى المزايدة على الدولة التي تستند إلى الرمزية الدينية في دينيتها، وساعد في طرح سؤال: ما هو الإسلام الحقيقي وهل فعلاً هذه الدولة تمتلته؟!

ما نريد أن نؤكد أن نشوء الجماعات التكفيرية التي تتخذ من العنف وسيلة لها هو ظاهرة سياسية بالدرجة الأولى وليس ظاهرة ثقافية يتم علاجها من خلال إعادة إنتاج التناويات للنصوص الدينية بحيث تكون أكثر تسامحاً. ونذكر هنا أن الجماعات التي تتخذ العنف وسيلة لها لتحقيق أهداف سياسية هي ظاهرة تاريخية ولم تكن مرتبطة بالدين دائماً، فالماركسيون والأناركيون والفوضيون والقوميون ارتكبوا كثيراً من العنف في بدايات القرن العشرين، وسبب كون الدين هو الدافع الرئيسي في هذه الجماعات في الوقت الحالي هو مجرد نشوء مزاج ديني عالمي يأتي كرد فعل على الحداثة وما تفرضه من تجريف للهويات الأولية. لكن إذا كان وضع الدولة العربية يمثل ما هو عليه الآن سيستمر ظهور الجماعات التي تتخذ من العنف وسيلة لها، وهي قد تتبنى إيديولوجيات مختلفة عن الإيديولوجية الدينية.

لا يمكن حل إشكالية قومنة الدين إلا من خلال بناء الأمة عبر مؤسسات الدولة التي تعطي المواطنين فرصة المشاركة في بنائها وتشغيلها لتحصيل منافع مشتركة في القضايا الداخلية والخارجية، وهذه الدولة تمثل مواطنيها ومصالحهم وتدافع عنهم.

* كاتب سعودي

مدخلا إلى السياسة

من الصراع يدركون جيداً، أن المدخل إلى حل سياسي يحدد من خلاله السوريين مستقبلهم بأنفسهم، يكمن في إيقاف القتال. لكن هذا لا ينطوي على إغفال ضرورة وأهمية تجفيف بؤر الجهاديين، أو مواجهة التدخل الخارجي. في هذه اللحظة فقط، يتحول شكل الصراع من صراع عنفي مدمر، إلى عمل سياسي يؤسس لسوريا المستقبل. لكن هذا الخيار حتى اللحظة لا يعبر عن إرادة ومصالح الأطراف المتصارعة والداعمة للصراع. فإطراف الصراع ما زالت ترى، أن أي حل سياسي يجب أن يكون محمولاً على القوة العسكرية. وهذا في نظر غالبية السوريين يعني تدمير العمق التكويني لبنية الإنسان السوري وكيونته الإنسانية، وكذلك البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، ويساهم في تحديد أشكال التفكير والممارسة السياسية. إضافة إلى ذلك فإنه سوف يفتح سوريا من بوابة الحريات التي يدعى قادة الدول الرأسمالية التمسك بها، على دمار شامل وعميق، ويحول سوريا والسوريين إلى رهينة ومطية لقوى دولية وإقليمية. وهذا لن ينتج إلا ديكتاتوريات أشد قمعاً وتخلفاً، وأكثر شهوة إلى القتل والتدمير المتعدد الأبعاد والمستويات. وأياً يكن شكل الانتصار، فإنه لن يكون إلا مدخلاً إلى تدمير الآخر، الآخر الذي سيكون مستهدفاً بذرائع سياسية إثنية عرقية طائفية قومية. وجميعها تساهم في تهديم التنوع وتكريس الانقسام والصراع العمودي، ليبقى الإنسان هو الخاسر الوحيد من هذا الصراع الذي حوله إلى وقود وأدوات يتحكم بها ويقودها تجار الحروب وأمرأؤها الذين يجمعون بين الدين الإسلامي والجماعات الجهادية والحركات الإخوانية، في سياق الاشتغال على إجهاض أي تحول وطني ديمقراطي. من المؤسف أن يسهم بعض السوريين في رسم وتحديد وضبط مسار هذا المصير، متجاهلين أو غير مدركين للأهداف والغايات التي تشغل على تحقيقها مراكز صناعة وإدارة الحروب. وهذا يفتح المستقبل على أشكال ومستويات التناقض ومعانيها الاجتماعية كلها.

وبقايا إنسان منهار ومدمر. فالحرب الدائرة لن تكون من نتائجها حلولاً سياسية ديمقراطية، بل ستؤدي إلى إجهاض أي حل سياسي ديمقراطي. وأيضاً حولت كل مواطن سوري إلى قاتل أو مقتول. لأسباب مختلفة ومن قبل أطراف مختلفة ومتعددة. فأمراء الصراع واتباعهم، لا يرون من الإنسان إلا هويته المذهبية والطائفية والعرقية... وكونه مصدراً للنهب. ما يعني أن يتم تغييب الهوية السياسية الوطنية، والدخول في حرب يكون فيها الكل ضد الكل، وهذا هو الجنون بعينه.

كذلك، فإن قادة الصراع وأمراءه، لا يرون غير ما يملية عليهم قاداتهم ومموليهم. فالسياسة التي يحمل لواءها هؤلاء هي العنف فقط. إنهم

غالبية السوريين تؤيد إنهاء الصراع والعودة إلى العقلانية التي تم قهرها واستبعادها

يقودون سياسة الحرب التي تتناقض أهدافها مع أحلام وطموح المواطن سوري، الذي ما زال يرى أن ما يجري هو تدمير ممنهج.

في النهاية فإن لغة وأهداف الحرب العمياء، لا تحمل إلا الدمار، والحقد الذي يقود إلى تزيق النسيج الاجتماعي. بالضبط، هذه هي السياسة التي تحملها الحرب السورية، لا أكثر ولا أقل. فيما الواقع الملموس يدل على أن العقلانية السياسة، تتموضع في حقل آخر مختلف، وأدواتها ليست تلك التي يتم الترويج لها في غمار هذه الحرب. ومن هذا المنطلق، يرى السوريون، أن أولى المهام التي يجب أن يتمسك بها الجميع، هي إيقاف الحرب المدمرة، والعودة إلى العقلانية السياسية، قبل أن تدمرها آليات الحرب. ففي العقلانية السياسية

والسياسة العقلانية تكمن إمكانية تحقيق أهداف ومصالح الشعب السوري. وغير هذا لن يكون إلا الدمار. الدمار المحمول على الحرب ولغة الحرب وآلياتها وأدواتها التي حولت الإنسان إلى تجليات مشوهة ومدمرة.

ويبقى التساؤل الأهم يراود تفكير السوريين: إلى متى سيستمر الصراع الذي أفرغ سوريا من حضارتها وأهدر تاريخها وأراق دماء مواطنيها وغُيب الاستقرار فيها؟! لكن أغلب الظن أن الصراع في سوريا مفتوح على الزمن والمجهول؟! والخروج منه لن يتم إلا بعد إيقاف التمويل والدعم الخارجي وإيقاف تدفق المجاهدين، واقتناع السوريين بعثيته، وبإلا إمكانية للعودة إلى ما كانت عليه سوريا قبل انطلاق أول تظاهرة سلمية. حينها فقط ستتولد احتمالات جديدة، لكنها بالتأكيد ستواجه سلسلة من التحديات.

فالمدخل إلى الحل بالنسبة إلى غالبية السوريين يكمن في تغليب مصلحة الوطن وتعميق أواصر الأخوة والمحبة بينهم، وتمكين التسويات السلمية كمدخل إلى حل سياسي شامل وعميق. قد يرفض البعض ما نقول، لكن بقليل من التروي والإحساس بالمسؤولية الوطنية والإنسانية والأخلاقية، سيكتشف هؤلاء أن هذا المدخل هو من الضرورة بمكان. لكنه يرتبط بضرورة إدراك أطراف الصراع وقف العنف الذي أغرق سوريا والسوريين ببخار من الدماء، وكذلك التخلص من وهم النصر والهزيمة.

فأي انتصار هذا عندما تكون في كل عائلة مصيبة وذكرى اللمة وجرح غائر؟! وأي انتصار في ظل أزمة تهشم التنوع وتشظي التالف وتفكك النسيج الاجتماعي وتضييع التسامح؟! وأي انتصار سيكون في دولة مدمرة ومفككة وفاشلة ومجتمع نصفه بكره الآخر ويتمنى إزالته؟! إنها الحقيقة من دون وهم أو تمني. فالمنفذ من الصراع في سوريا، دول أخرى، أما السوريون فهم الخاسرون الوحيدون. في وقت تتعفن فيه الأزمة السورية في سرايب مساومات وصراعات إقليمية ودولية.

* كاتب وباحث سوري



نظمت اللجنة الشعبية للاجئين الفلسطينيين وسط غزة معرضاً تراثياً يحاكي تفاصيل الحياة الفلسطينية قبل عام 1948 (الأناضول)

«حماس» تستعجل ثمار الحكومة

عداد المصالحة يدور: أسبوعان للتشكيلة الوزارية... والأحمد في غزة للاستكمال المشاورات وبحث الملفات العالقة

غزة - عربوة عثمان

يظهر أن حركة حماس معنية بإتمام بنود المصالحة في أقرب وقت، رغم نفي عضو المكتب السياسي فيها موسى أبو مرزوق أن تكون الضائقة المالية التي تمر بها حركته سبباً لقبولها الاتفاق مع حركة فتح، لكن التصريحات المتزامنة للقيادي صلاح البردويل في غزة، التي دعا فيها إلى التعجيل في تشكيل الحكومة، تشي بشيء آخر.

ولا ينكر أحد أنه في ظل مشهد عربي وإقليمي مازوم، وصلت «حماس» إلى طاولة المصالحة مثقلة بخلافاتها بين الداخل والخارج، ومنهكة بأزماتها السياسية والمالية مع حلفائها السابقين أو جيرانها جغرافياً.

كما لا يخفى أن الطرف المقابل ليس أفضل حالاً، ولا سيما بعد توجه الرئيس محمود عباس إلى الخيار نفسه (المصالحة)، بالتزامن مع تعرقل النسوية مع الإسرائيليين والخلافات الداخلية في صفوف حركته فتح.

مع ذلك، يمكن تلمس اندفاع حماسية في طريق المصالحة، رغم فارق الوقت بين ما تطبقه الحكومة المقالة في غزة من إجراءات في ملف الحريات والاعتقال السياسي، مقابل التأخر الدائم أو التجاهل في الضفة.

وقبل أشهر وجيزة من خوض جولات المصالحة، بادرت حماس إلى الإفراج عن معتقلين من فتح، لكن الأخيرة لم تلتقط هذه الرسالة، ولم تعلن عن خطوة في الاتجاه عينه، هذه الحال تتكرر في الاتفاق الأخير، فالأجهزة الأمنية التابعة لرام الله لا تزال تعيش مناخ الانقسام وهي مستمرة في اعتقال واستدعاء التابعين لحركتي الجهاد وحماس.

كذلك كانت حماس سباقاً في السماح للصحف الصادرة في الضفة الغربية بدخول قطاع غزة بعد منع استمر سبع سنوات، ثم بادرت فتح بعدها بأيام إلى السماح ببيع الصحف الصادرة في غزة في الضفة.

كل هذا يجري تحاوزه وفق مراقبين، لكن المحك الأكبر سيكون في ملفي تشكيل حكومة الكفاءات بقيادة عباس، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة، على أن تصدر الملفات الشائكة الأخرى كإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وترميم منظمة التحرير إلى ما بعد الانتخابات.

ومن المقرر أن يبدأ عضو اللجنة المركزية لفتح ومسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد جولة مشاورات جديدة اليوم مع حماس في غزة. وقال الأحمد في تصريح صحفي: «سالتني خلال زيارتي على مدار يومين قيادة حماس من أجل التشاور معهم في تشكيل الحكومة»، مضيفاً إن من المتوقع الإعلان عن حكومة التوافق خلال الأسبوعين المقبلين في الحد الأقصى.

وتبدي الفصائل الفلسطينية من خارج إطار الانقسام ومعها قطاع كبير من الشارع الخوف من تعرقل المصالحة مجدداً، وخاصة أنه لم يتبق إلا 14 يوماً لتنفيذ بند تشكيل الحكومة، وما يعزز تلك المخاوف خشيتها من التدخل الإسرائيلي والأميركي.

ويحاول القيادي الفتاوي يحيى رباح أن يجيب عن التخوفات المطروحة بالقول إن المصالحة منظومة كاملة، «وأولى

لم يذكر اتفاق المصالحة بنوداً جديدة تشجع حركة حماس على الإسراع في قبوله، لكن الظروف المحيطة أجبرتها كما يبدو على اتخاذ القرار. ظروف تنكرها قيادة الحركة، رغم أن المشهد السياسي الداخلي والإقليمي يؤكد

دعائم هذه المنظومة تشكيل حكومة تكنوقراط من مستقلين، ثم الانتقال إلى انتخابات تجدد الشرعية الفلسطينية وتصوغ النظام السياسي الفلسطيني من جديد». ويضيف رباح لـ «الأخبار»: «بعد الحكومة ستصبح كل الملفات الأخرى قابلة للمعالجة، فالرئيس والوزراء الجدد ما بعد الانتخابات سيتولون مسألة الأجهزة الأمنية والقضايا العالقة، بالاستناد إلى اتفاقي القاهرة والدوحة». في المقابل، فإن أحد أعضاء وفد منظمة التحرير المكلف بإتمام المصالحة مصطفى البرغوثي ذهب عكس رباح، وتساءل: «كيف نسير إلى الانتخابات من دون حل هذه الملفات، وتحديد الاعتقال السياسي؟»، مشيراً إلى وجود 40 معتقلاً سياسياً في سجون الضفة واستمرار الاستدعاءات بحق آخرين.

أما عن الملف الأمني، فأكد البرغوثي لـ «الأخبار» أنه يجب تسويته قبل الانتخابات، «كما من الضروري دمج الأجهزة الأمنية تدريجاً، بدءاً من الدفاع المدني والشرطة، ثم الأمن الوقائي، وأخيراً الأمن الوطني والمخابرات».

ورغم التفاؤل الحذر الذي تبديه قيادات ومرافقون بشأن تنفيذ تلك الخطوات،

يبقى التحدي الأكبر أمام حماس في قضية البرنامج السياسي المشترك، ومدى تناغمها مع استراتيجية السلطة التي ترى في السلام الخيار الأمثل لإنهاء الصراع مع الاحتلال.

هنا، تطفو تصريحات نسبت إلى وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة غازي حمد، قال فيها لإحدى وسائل الإعلام

كيري وعباس إلى «لقاء تقييم»

يترك الوسيط

الأميركي الباب موارياً

لعباس وتنتاها هو من أجل

العودة إلى التفاوض.

الأول يركز على تحقيق

شروطه، لكن الثاني

يرى في شراكة عباس

«حماس» سبباً كافياً

للنكوص

يلتقي اليوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإجراء عملية تقييم شاملة للمفاوضات التي استمرت تسعة أشهر بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن اللقاء لن يتناول مسألة العودة إلى المفاوضات «بقدر ما سيكون التركيز على استعدادنا لتقييم شامل للمفاوضات السابقة»، موضحاً أن أبو مازن ليس لديه أي مانع من لقاء كيري في أي مكان «خاصة في حال كان الحديث عن تقييم المرحلة الأخيرة من المفاوضات وتحديد أسباب إخفاقها وماذا يمكن أن

أبو مرزوق: أميركا وإسرائيل حاولتا إحباط المصالحة الفلسطينية منذ البداية (أ ب ب)



العبرية إن قبول «حماس» دولة على حدود 67 هو خيار مرحلي «لكنه يشكل الركيزة الأساسية في إعادة صياغة البرنامج الوطني الفلسطيني ونقطة الالتقاء البارزة مع فتح».

أما رباح، فلا يرى اختلافات جوهرية بين الحركتين في هذا الشأن، مستدلاً بخطاب لرئيس المكتب السياسي لحماس خالد

مشعل (2011) قال فيه إنهم راضون بدولة فلسطينية على حدود 67 عاصمتها القدس، «كما أكد في ذلك اليوم»، والحديث لرباح «أن حماس ستعطي مدئ معقولاً للمفاوضات لو تمت بشروط عباس».

ويتفق المحلل السياسي هاني حبيب مع سابقه في القول إن الخلاف ليس سياسياً أكثر مما هو على الحصاص بين

يحدث في المستقبل». وكان عباس قد عقد لقاءً مسبقاً مع المبعوث الأميركي مارتن انديك، ثم استقبل مستشارة الأمن القومي للرئيس باراك أوباما سوزان رايس في مدينة رام الله بعد إعلان إسرائيل إنهاء المفاوضات الأسبوع الماضي.

رايس نفسها قالت إن «إدارة أوباما ستبقى ملتزمة قضية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين رغم انهيار المسعى الدبلوماسي الذي قاده كيري واستمر تسعة أشهر». وأضافت خلال حفل في واشنطن بمناسبة ذكرى إنشاء إسرائيل: «رغم أننا وصلنا إلى توقف في المفاوضات، لكننا نشجع الطرفين على التحرك نحو مستقبل للسلام».

وفي موقف أكثر تصلباً، ردّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن حكومته ملتزمة بشأن دفع عملية السلام مع الفلسطينيين عبر المفاوضات «لكنها لا يمكنها التباحث إلا مع حكومة يلتزم المشاركون فيها أسس السلام». وحذر نتنياهو من طوكيو رئيس السلطة عباس بأن إسرائيل ستعتبره مسؤولاً عن أي صاروخ يطلق من قطاع غزة إن واصل جهوده لتحقيق الوحدة مع حركة حماس. وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليرمان رأى من جهته أن العودة إلى المفاوضات مع الجانب الفلسطيني لن تكون قريبة رغم الجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية. وقال ليرمان خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن في الكنيست إنه يرى انفراجاً قريباً يسمح بالعودة إلى المفاوضات مع الفلسطينيين، متهماً الرئيس الفلسطيني بالتهرب من التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل «مهما عرضت عليه الأخيرة من مقترحات».

وأضاف ليرمان: «الفلسطينيون يخشون التوجه مرة أخرى إلى مؤسسات

الأمم المتحدة، لأن واشنطن ستوقف في مثل هذه الحالة عن تحويل الأموال إلى السلطة». هنا، ذكر عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أن أميركا وإسرائيل «حاولتا إحباط المصالحة الفلسطينية منذ اللحظة الأولى لتوقيعها، في محاولة من أجل إبقاء الشعب الفلسطيني في دائرة الانقسام»، لكنه لم يذكر تفاصيل عما قال إنها محاولات لإفشال الاتفاق سوى «إعراب واشنطن وتل أبيب عن استيائهما من المصالحة بين فتح وحماس».

بالتزامن مع ذلك، علق الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة جيمي كارتر على المصالحة الفلسطينية بالقول إنها خطوة إيجابية نحو السلام بين السلطة وإسرائيل، لأنه لا يمكن تطبيق اتفاقية سلام تعقد مع جزء من الشعب الفلسطيني دون الجزء الآخر». وأوضح كارتر في مقالة له نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أن الخطة الفلسطينية في الأشهر القادمة واضحة نسبياً، وهي «تشكيل حكومة وحدة والتوسع في المشاركة في مؤسسات الأمم المتحدة... رغم المعارضة الأميركية والإسرائيلية لهذا التحرك، القرار الذي اتخذه قادة منظمة التحرير وحماس لتجاوز خلافاتهم والتحرك نحو الانتخابات خطوة إيجابية».

وكان المستشار السياسي لرئيس وزراء الحكومة المقالة في غزة إسماعيل هنية، يوسف رزقة، قد دعا السلطة برئاسة عباس للانضمام إلى ميثاق محكمة الجنابات الدولية لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها بحق الفلسطينيين، ما يعزز توافق حماس وفتح على الخطوات التي تحدثت عنها الرئيس الأميركي الأسبق (الأخبار)

إسرائيل

يهود أولمرت إلى السجن!

مكانة المتهم رفيعة أكثر، بات جُرمه أخطر». لكن روزن لفت إلى أن أولمرت متهم غير عادي، «فهو شخص قدم كثيراً من حياته في خدمة المصلحة العامة».

في المقابل، وصف محامي الدفاع في قضية أولمرت، إيلي زهر، الحكم بأنه خطير جداً، قائلاً إن جزءاً من الكلام الذي أدلى به القاضي أيضاً «خطير جداً».

ورغم صدور الحكم وما يعقبه من تساؤل عن التوقيت الذي سيدخل فيه أولمرت السجن، فإن السوابق وتعدد المحاكمة قد تشيخ إلى أن القضية ستحتاج إلى مزيد من الوقت حتى ينتقل فيها أول رئيس وزراء سابق إلى ما وراء القضبان في إسرائيل.

كذلك لدى أولمرت 45 يوماً لتقديم الاستئناف إلى المحكمة العليا على إصدار الحكم الذي سيستند إلى حجتين أساسيتين: الأولى أن الحكم عليه سابقة في القانون الجنائي في إسرائيل، ولم يُثبت بوسائل ملموسة في المحكمة أن أولمرت تلقى رشوة فعلاً، بل كان الحكم بناءً على شهادة شهود.

الحجة الثانية للاستئناف أن الشاهد الرئيسي في المحكمة صموئيل دخنر توفي خلال الاستجواب المضاد ضده بعد ساعات معدودة من الإدلاء بشهادته في المحكمة، وهو ما سيسمح للدفاع بالقول إنه لم يته استجوابه، في حين يمكن الادعاء من ذلك.

ومن المتوقع بدء المناقشات في قضية أولمرت داخل المحكمة العليا بعد أقل من نصف عام، وينبغي أن يُضاف إليها بضعة أشهر أخرى حتى إصدار القرار، أي أن العملية برمتها قد لا تنتهي في العام الجاري، مع بقاء احتمال أن يقضي الرجل عقوبته خلال الأشهر الأولى من 2015.

قسم خاص ومعزول عن بقية الأسرى والسجناء. في هذا السياق، أوضح وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهارونوفيتش أنه رغم الاستئناف المتوقع تقديمه، ينبغي بدء الاستعدادات لإجراءات تنفيذ حكم السجن بحق أولمرت بطريقة مختلفة عن أي سجين آخر. هذا الحديث أكد ضابط في مصلحة السجون موقع «واللاه» العبري بالقول إن كون أولمرت رئيس حكومة سابقاً يعني أنه معرض للاحتجاز والاعتداء، مضيفاً: «ينبغي فحص كل شخص يجري اتصالاً معه». ونقل الموقع عن مصادر عملت سابقاً

علي حيدر للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل، تصدر محكمة حكماً بالسجن الفعلي بحق رئيس وزراء سابق، وإن كانت في الماضي قد أصدرت سلسلة من الأحكام الصادرة بحق عدد من السياسيين رفيعي المستوى، تفاوتت فيها الإدانات بين الفساد والاحتلال والاعتصاب، لكن الحكم الأخير جاء بحق يهود أولمرت على خلفية إدانته بتلقيه رشوة.

ورغم أن الحكم الذي قضى بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات لم يكن مفاجئاً لأحد في إسرائيل، فإن ذلك لا يلغي أو يخفف الأبعاد التي تنطوي عليها هذه المحطة في تاريخ المؤسسات السياسية والقضائية العبريتين.

وكانت المحكمة الإسرائيلية المركزية قد أدانت أولمرت قبل نحو شهرين بتلقي رشوة بقيمة 560 ألف شيكل في قضية مشروع «هولي لاند» العقاري في القدس المحتلة عندما كان الأخير رئيساً لبلديتها.

وتأتي خصوصية الحكم الصادر بحق أولمرت لأنه غير مسبوق بحق شخصية تحمل هذه الصفة الرسمية في تاريخ قضايا الفساد في إسرائيل، كما عكست هذه القضية مستوى السلطة الذي تتمتع به المؤسسة القضائية في إسرائيل ودفعته إلى تعزيز ثقة الجمهور بها، لكنها في المقابل تعزز الدافع إلى قلة الثقة بالطبقة السياسية الإسرائيلية.

خصوصية الزائر المفترض للسجون وما يملكه من كثر من الأسرار المتصلة بالدولة، ستفرض على مصلحة السجون تعاملاً خاصاً كضرورة إحاطته بمجموعة إجراءات، وسيكون للأجهزة الأمنية كلمتها في هذا المجال، لذلك يشرع إمكان وضع أولمرت في

لدى أولمرت 45 يوماً لتقديم الاستئناف إلى المحكمة العليا

في مصلحة السجون أن من الممكن التوصل إلى تسوية مع الشرطة أو مع الشاباك لتحويل إحدى المنشآت المغلقة لديهم إلى سجن خاص بأولمرت.

وبشكل الحكم القاضي بحق الرئيس السابق بعد عشر سنوات من التحقيق رسالة حازمة في قضايا الفساد السلطوي في إسرائيل، وخاصة أن الحكم اقترن بوسم الجرم الذي ارتكبه أولمرت بـ«العار»، وهنا ذكرت تقارير إعلامية عبرية أن القاضي ديفيد روزن قال قبل قراءة الحكم: «أخذ الرشوة مثله مثل الخائن»، مضيفاً: «كلما كانت

إلى ميدان العمل السياسي»، مستدرِكاً: «المصالحة خارج التأثير على المقاومة المسلحة لأن الأخيرة تحولت إلى برنامج هُدنة في غزة، في مقابل أن التنسيق الأمني لا يزال سارياً في الضفة».

وحتى تشكيلها، يصر الطرفان على أن الحكومة لن تمتلك أي برنامج سياسي، وإن نفى ذلك أن عباس وهو صاحب مشروع التسوية سيكون رئيسها، ويضيفون إن مهماتها ستقتصر على الشؤون الإدارية لغزة والضفة، في حين أن البرنامج السياسي يبقى من اختصاص منظمة التحرير فقط.

ويتميز مصطفى البرغوثي ثلاث مهمات بارزة لهذه الحكومة، هي: إدارة الشؤون اليومية للناس، تهيئة الأجواء المناسبة للانتخابات وإصلاح نتائج وعواقب الانقسام، لافتاً إلى أن ما تداوله الإعلام أخيراً عن ضرورة اعترافها، أي الحكومة، بإسرائيل ليس مطروحاً على الطاولة. ويشرح ذلك بالقول: «وحده الإطار العام لمؤسسات السلطة (منظمة التحرير) هو المطالب بالاعتراف بإسرائيل، وليس على أي فصيل فلسطيني أو حكومة الاعتراف بالاحتلال».

في هذا الصدد، رأى محللون أن حكومة الوفاق قد تصطدم بعقبة اشتراطات اللجنة الرباعية الدولية التي تتضمن الاعتراف بـ«إسرائيل» ونسب العنف والإرهاب والتزام الاتفاقات المبرمة سابقاً، وهو نفسه ما كررته المستشارة الأميركية لشؤون الأمن القومي سوزان رايس على مسامع عباس خلال لقاءهما في رام الله.

ولا ينسى الفلسطينيون كيف جرت المقاطعة الدولية للحكومة الفلسطينية العاشرة التي رأسها إسماعيل هنية عام 2006 على خلفية أنها لم تلت تلك الاشتراطات، ما أدى إلى انقطاع الرواتب عن الموظفين حوالي عام وخلق أزمة كبيرة أدت إلى الانقسام الفلسطيني لاحقاً.



الطرفين، مستدلاً هو الآخر بأن «حماس رحبت بخطاب عباس الأخير أمام المجلس المركزي حين ذكر أن برنامج حكومة الوفاق لن يخرج عن إطار برنامجه المتعلق بالمفاوضات».

واستطرد حبيب في حديثه إلى «الأخبار»: «حماس تهيئ نفسها لفك الحصار السياسي عنها وقبول أي توافق يعيدها

ليبيا: الإخراج عن السفير الأردني

حاقله ودل

رأى رئيس إقليم كردستان العراقي، مسعود البرزاني، أول من أمس، أن رئيس وزراء العراق نوري المالكي قائد البلاد في اتجاه حكم الفرد، وهدد بإنهاء مشاركة الإقليم الغني بالنفط الذي يتمتع بالحكم الذاتي في الحكومة الاتحادية.



وقال البرزاني إن الأحزاب الكردية ستجتمع قريباً مع إعلان النتائج الرسمية للانتخابات في الأيام القليلة المقبلة، لتحديد موقفها من مفاوضات تشكيل الحكومة. وقال البرزاني لرويترز في مقابلة أول من أمس «كل الخيارات مطروحة على المائدة. حان وقت القرارات النهائية. لن ننتظر عقداً آخر ونمزم بالتجربة نفسها مرة أخرى. إذا فاطمنا العملية فسنقاطع كل شيء (البرلمان والحكومة)».

(رويترز)

**الوجهة
فلسطين**

**15 أيار
يوم العودة**

THE GLOBAL CAMPAIGN TO RETURN TO PALESTINE
الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

الإخبار

أردنيا في طرابلس». من جانبه، نفى وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، أن يكون الإخراج عن سفير بلاده في ليبيا قد جرى في إطار صفقة تبادل، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن القوات الأردنية لم تقم بأي عملية عسكرية لتحرير العيطان.

وقال جودة، خلال مؤتمر صحفي عُقد في مبنى وزارة الخارجية في عمان، إن «هذا اليوم شهد نهاية كابوس عاشه الأردنيون خلال الفترة الماضية جراء اختطاف السفير الأردني في ليبيا».

وأقر جودة بتسليم السجناء الليبي محمد سعيد الدرسي إلى طرابلس لإكمال مدة محكوميته هناك، نافياً أن يكون ذلك قد جرى في إطار صفقة تبادل. وتابع أن «الإخراج عن الدرسي جرى عبر مسار دبلوماسي لا علاقة له بالعيطان، حيث احتكنا فيه إلى اتفاقية الرياض لتبادل السجناء، إلا أنه جاء متزامناً مع جهودنا لإطلاق السفير العيطان، وجرى تسريعه فقط بهدف تسريع الإنجاز ضمن مسارنا الثاني على خطى تحرير سفيرنا المختطف».

وأضاف «كان اتصالنا مع الحكومة الليبية فقط، ولا نعلم طبيعة الإجراءات التي بذلتها الأخيرة، والاتصالات التي أجرتها مع الخاطفين»، مشيراً إلى أن الاتفاق النهائي للإخراج عن السفير عُقد أول من أمس.

ونفى جودة حدوث أي عملية عسكرية من قبل القوات المسلحة الأردنية في ليبيا بهدف إطلاق العيطان، كما قال إن الولايات المتحدة أو فرنسا لم تتدخل في سياق هذه الأزمة، ولم تتم أية وساطة من قبل أية دولة عربية أو أجنبية ضمن جهود إطلاق العيطان.

(أ ف ب، الأناضول)

بعدما اختطف منتصف نيسان الفائت في وسط طرابلس، أفرج أمس عن السفير الأردني في ليبيا فواز العيطان، وسط أنباء عن تسليم الأردن سجيناً ليبيا لبلاد.

وقالت مصادر دبلوماسية إن الإخراج عن السفير الأردني جاء بموجب اتفاقية تبادل سجناء بين البلدين، موضحة أنه جرى بموجب هذه الاتفاقية تسليم الأردن محمد سعيد الدرسي إلى طرابلس، لإكمال مدة محكوميته هناك، كمرح دبلوماسي على مستوى الدولتين. ولم ينف وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني أو يؤكد صحة هذه الأنباء، وقال «أترك التفاصيل إلى حين عقد مؤتمر صحفي، من المتوقع أن يعقد في غضون ساعات قليلة».

والدرسي محكوم عليه بالسجن المؤبد في الأردن، بعد محاولته تفجير مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة الأردنية قبل 9 سنوات، وألقي القبض عليه لدى محاولته الهروب إلى العراق.

من جهته، كشف السفير الأردني المخرج عنه أنه لم يتعرض لأي معاملة قاسية، أو تعذيب خلال فترة اختطافه في ليبيا، وأنه لا يمانع العودة للعمل كسفير لبلادته في طرابلس.

وفي تصريحات أدلى بها للإعلاميين لدى وصوله إلى مطار «ماركا» العسكري، شرقي العاصمة عمان أمس، قال العيطان، «لم أتعرض للتعذيب أو المعاملة السيئة، لكن الإختطاف في ليبيا قاسياً». وأضاف «الأوضاع في ليبيا لا تسر أحداً، ونتمنى أن تعود إلى طبيعتها، وأن تتمتع ليبيا بالأمن والأمان، ولا أمان العودة للعمل سفيراً

على الخلاف

الفيصل «ينفتح» على ظريف: الدعوة مفتوحة

المفاوضات النووية لن ترفع المقوبات ولو بلغت اتفاقاً نهائياً!

تطور بالغ الدلالة والمعاني ما صدر عن سعود الفيصل يوم أمس. «صقر» السعودية والشخصية الأساس المعادية لإيران تفتح ذراعيها لحوار مع الجمهورية الإسلامية. العبرة ليست في طهران ولا في الرياض، بل في بغداد وحمص وبيروت و... فيينا

إيلي شلهوب

دعوة سعودية للحوار مع إيران، لا شك في أنها لن تكون تفصيلاً عابراً، لا من حيث مضمونها الرامي إلى «مسوية الخلافات وجعل المنطقة آمنة ومزدهرة»، ولا من حيث توقعيتها النووي، والإقليمي، والدولي. ولا من حيث الشخصية الصادرة عنها التي تعد من «صقور» المملكة.

المعلومات الواردة من طهران تؤكد أن «أي تغيير لم يطرأ في الموقف الإيراني»، مشيرة إلى أن «الجمهورية الإسلامية، منذ وصول الرئيس حسن روحاني إلى سدة الرئاسة، أعلنت أنها منفتحة على حوار مع السعودية وقد عبرت عن ذلك مرزات عديدة علناً»، بينها التصريحات التي رافقت جولة وزير الخارجية محمد جواد ظريف الخليجية الأخيرة والتي كان يأمل منها، في نهاية المطاف، بمحطة في الرياض. وتشير تلك المعلومات إلى أن «الممانعة والرفض كانا دائماً سعوديين، رغم كل الإنفتاح الذي أبدته طهران من أجل إصلاح ذات البين». وتضيف المعلومات نفسها إن البات عديدة طرحت لحوار بناء، في خلال المحادثات التي جرت عن طريق الوساطة العمانية، والتي جمعتها مع الرياض، وعبر الكويت التي تسلمت الشعلة من السلطة قبل أشهر وتحولت إلى الوسيط الأساس بين الطرفين. وأوضحت أن من بين تلك الأليات ما طرحه السعوديون عن خطوات متوازنة تصاعدي لبناء الثقة، تبدأ بقاء وكيلى وزيرى خارجية البلدين، على أن تنتقل إلى محادثات بين وزيرى الخارجية، لتصل في نهاية المطاف إلى زيارة يقوم بها الشيخ روحاني للسعودية للقاء الملك عبد الله».

المعلومات المستقاة من دوائر معنية بالعلاقات الإيرانية السعودية تؤكد أن السعوديين طرحوا أخيراً عبر الكويتيين أن يزور مساعد وزير الخارجية الإيراني أمير عبد الهيمان الرياض لإجراء محادثات، لكنه «عرض لم يحظ بالرضى الإيراني، على قاعدة أن لا الأجواء السعودية ولا المناخ المرافق لعرض كهذا ولا الياته ولا حتى مستوى المفاوضات من ناحية درجة التفويض التي يمتلكها يمكن أن تؤدي إلى اختراق جدي».

لكن، لماذا هذه الدعوة اليوم، في هذا التوقيت بالذات؟ وما هي الدوافع التي تقف خلفها؟

المعلومات نفسها تقدم مستوى أكثر اتساعاً في مقاربتها، تشير إلى «انتخابات العراق التي أظهرت حصول (رئيس الحكومة) نوري المالكي على كتلة برلمانية ستجاوز في حجمها ما كان يمتلكه في البرلمان السابق، وبالتالي بات واضحاً أنه قاب قوسين من ولاية ثالثة مؤكدة. هناك أيضاً التطورات الأخيرة في حمص، مع ما يعنيه ذلك من يد طولى للمحور الداعم للرئيس (السوري) بشار الأسد على المستوى الميداني في هذا البلد. وهناك أيضاً الوضع في الساحة اللبنانية حيث تبين بالدليل القاطع أن لا انتخابات رئاسية من دون رضى محور المقاومة. كلها عوامل، تضاف إلى الضغط الأميركي والدفع الكويتي، عملت على إقناع السعوديين على ما



الفيصل: نامل أن تكون إيران ضمن الجهود المبذولة لجعل المنطقة آمنة ومزدهرة



يبدو باتخاذ هذه الخطوة». ولعل الدفع الأميركي تجلى أمس في زيارة وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل للسعودية، حيث التقى قادة المملكة لبحث ملفي سوريا وإيران. أما الدفع الكويتي فيتجلى في زيارة أمير الكويت لطهران في الأول من حزيران المقبل، حيث من المقرر أن يبحث العلاقات الثنائية، وبينها الخلافات حول الجرف القاري، لكن الأهم أن جوهر اللقاءات سيتركز حول العلاقات مع مجلس التعاون الخليجي والسعودية على وجه التحديد، إضافة إلى سوريا وأمور أخرى. وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد أعلن في وقت سابق أمس أن المملكة وجهت دعوة لمحمد جواد ظريف لزيارتها، قائلاً «نرغب في استقباله، فأيران جارة لدينا علاقات معها وسنجري مفاوضات معها».

وتابع الفيصل، خلال مؤتمر صحفي على هامش منتدى التعاون بين العالم العربي وآسيا الوسطى، «سنستحدث معهم، وإذا كانت هناك خلافات نامل أن تتم تسويتها بما يرضي البلدين. كما نامل أن تكون إيران ضمن الجهود المبذولة لجعل المنطقة آمنة ومزدهرة وأن لا تكون جزءاً من مشكلة انعدام الأمن في المنطقة». وأشار إلى التعبير عن الرغبة في إعادة الاتصالات بين البلدين عبر عنها الرئيس الإيراني (حسن روحاني) ووزير الخارجية (جواد ظريف). وتابع «لقد أرسلنا دعوة إلى وزير الخارجية لزيارة السعودية، لكن العزم على القيام بالزيارة لم يتحول إلى واقع بعد. لكننا سنستقبله في أي وقت يراه مناسباً للمجيء».

وليس واضحاً إن كانت مصادفة، أم أمر مخطط له أن تأتي زيارة هاغل ودعوة الفيصل مع بدء المرحلة الأخيرة من المفاوضات النووية بين إيران والغرب، وبينما كانت قدما ظريف تطان فيينا لترؤس الوفد الإيراني إليها. لكن الأكد أن تصريحات المرشد علي خامنئي يوم أمس، والإشارات التي مررها فيها، هدفها تظليل محادثات فيينا. كان حريصاً على التشديد على



خامنئي: ينبغي للقوى الكبرى أن تعلم أن الشعب الإيراني لن يرضخ لمطامعها (ا ف ب)

تأكيدات ظريف، من فيينا، «أن الجزء الصعب» قد بدأ فعلاً وأن الاتفاق المنشود قد يجهض حتى في حال غياب التوافق حول فقط «2% من المواضيع المطروحة للبحث». وتدخل محادثات إيران ومجموعة «1+5» مرحلة جديدة بالغة الدقة والحساسية، مع بدء صياغة ما بات يعرف بـ«الاتفاق النهائي».

كلمة ألقاها أمام حشد كبير من أهالي محافظة إيلام بمناسبة ذكرى مولد الإمام علي بن أبي طالب، إنه «ينبغي للقوى الكبرى أن تعلم أن الشعب الإيراني لن يرضخ لمطامعها لأنه شعب حي وشبابه يتحركون وينشطون بالاتجاه الصحيح». كلام بالغ الوضوح لعله يقف خلف

عجز أميركا عن «ارتكاب أي حماقة، سواء عسكرية أو غيرها»، مشدداً على أن «اعتمادنا على طاقاتنا الداخلية وتعزيزها وتركيز جهودنا على الإمكانيات الذاتية سيحبط مخططات أميركا والقوى الأخرى في فرض الاستسلام على الشعب الإيراني عبر ممارسة الضغوط». وقال خامنئي، في

إسرائيل

الأميركيون يأسوا من وقف النووي الإيراني

محمد بدر

نعمل بجهد كبير لكي لا يرضخ العالم للإرهاب». وقال نتنياهو في مستهل اجتماعه في طوكيو مع وزير الخارجية الياباني إن إسرائيل «تدرك الخطر الذي تشكله أنظمة هجعية تسعى إلى التزود بأسلحة نووية، وإذا أراد المجتمع الدولي مواجهته وتهدد الإرهاب النووي، فعليه بالاجتهاد والصبر».

كلمة ألقاها أمام حشد كبير من أهالي محافظة إيلام بمناسبة ذكرى مولد الإمام علي بن أبي طالب، إنه «ينبغي للقوى الكبرى أن تعلم أن الشعب الإيراني لن يرضخ لمطامعها لأنه شعب حي وشبابه يتحركون وينشطون بالاتجاه الصحيح». كلام بالغ الوضوح لعله يقف خلف

بلورته سيئ وهو يعني انتصار سلطة الإرهاب». وقال نتنياهو في مستهل اجتماعه في طوكيو مع وزير الخارجية الياباني إن إسرائيل «تدرك الخطر الذي تشكله أنظمة هجعية تسعى إلى التزود بأسلحة نووية، وإذا أراد المجتمع الدولي مواجهته وتهدد الإرهاب النووي، فعليه بالاجتهاد والصبر».

ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن حالة من التأهب تسود القيادة الأمنية والسياسية في إسرائيل مع افتتاح جولة المفاوضات بين إيران ودول 1+5 في فيينا أمس، التي من المقرر أن تبدأ خلالها صياغة الاتفاق النهائي حول البرنامج النووي الإيراني. وقال موقع «ذا بوست» الإخباري العبري إنه برغم رسائل الطمأنينة الأميركية، فإن تل أبيب تشعر بالقلق الكبير من احتمال أن تقبل الدول الست العظمى بحل تسويي لخصية تخصيب اليورانيوم في إيران. وعبر وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، عن هذا القلق من خلال توقعه أن يتيح الاتفاق لإيران الاحتفاظ بغالبية قدراتها النووية. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن ليبرمان قوله خلال اجتماع اللجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أمس، أنه يرجح أن الدول الكبرى ستواصل إلى اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي حتى شهر أيلول المقبل، مضيفاً «أتوقع أن تحتفظ إيران بغالبية قدراتها في المجال النووي في ختام التفاوض بين الجانبين». واستبق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، افتتاح جولة المفاوضات في فيينا بتأكيد «الاتفاق الذي تتم

أوكرانيا

قادة الغرب ممنوعون
من دخول «جمهورية» دونتسك

في الوقت الذي

دعت فيه روسيا مناصريها في الشرق الأوكراني إلى التهدئة فسحاً في المجال أمام حل دبلوماسي، قتل 6 جنود أوكرانيين خلال اشتباكات عنيفة دارت بينهم وبين انفصاليين شرق أوكرانيا

بدأت السلطات المحلية في لوغانسك ودونتسك بلعب دورها كحاكم فعلي لهاتين المدينتين، حيث أوضح أحد زعماء الانفصاليين في «جمهورية دونيتسك» المعلنه من طرف واحد، دينيس بوشيلين، أن المقاطعتين اللتين نظمتا استفتاءً للانفصال عن أوكرانيا الأحد، ستعملان على تنسيق جهودهما في إطار مشترك.

ورأى بوشيلين، في تصريح صحفي، أن تصويت الشعب في الاستفتاء لمصلحة الانفصال عن أوكرانيا يعد «بمخاطبة نصر»، وأن الشعب «فؤضه» من أجل تحقيق مستقبل أفضل، مشدداً على أن هدفه من اليوم فصاعداً هو «تحقيق الاستقلال التام، ومن ثم الانضمام إلى روسيا».

من جهة أخرى، أصدرت «جمهورية دونيتسك» بياناً يقضي بمنع دخول أربعة سياسيين عالميين للجمهورية، بينهم الرئيس الأميركي باراك أوباما. وذكر «البيان رقم 4» الذي أصدره الانفصاليون، أن حظر الدخول يشمل، إلى جانب الرئيس الأميركي، كلاً من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون. ولفقت البيان إلى أن قرار الحظر بخصوص أوباما وميركل جاء بسبب

وستبدأ المفاوضات الفعلية صباح اليوم عقب لقاء ظريف على مأدبة عشاء مساء أمس مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون التي تتفاوض باسم «1+5»، على أن تتواصل حتى يوم الجمعة.

وخلافاً للجلسات السابقة، سيتولى ظريف وأشتون عقد معظم الاجتماعات. وقد تكون أكثر الملفات خلافية خلال تلك الجولة، البند المتعلق بمفاعل أراك للمياه الثقيلة الذي يطلب الغرب إغلاقه، وقدرة تخصيب اليورانيوم التي تتمسك طهران بأن تحتفظ بها بعد التوصل إلى اتفاق محتمل.

ولعل ما يجعل الغرب يعتقد بإمكان الوصول إلى حد أدنى من التفاهم النووي حاجة الطرفين إلى اتفاق كهذا؛ فالرئيس الأميركي باراك أوباما، إضافة إلى كونه بنى سياسته الخارجية في المنطقة على تسوية مع إيران، محكوم بانتخابات التجديد النصفى للكونغرس آخر هذا العام، وهي انتخابات يبدو واضحاً أنه يحتاج في خلالها إلى «نصر» خارجي لضمان فوز حزبه بها، وخاصة في ظل فشل مشروعه لـ «الربيع العربي» ولإبرام تسوية فلسطينية إسرائيلية وإسقاط الأسد، وآخر الغيث أزمته في أوكرانيا.

أما الرئيس روحاني، فيراهن على ما يبدو على تفاهم نووي يؤدي إلى رفع العقوبات، وبالتالي تحسين الوضع الاقتصادي الداخلي، ما يشكل رافعة له أمام منافسيه من الأصوليين. لكن المشكلة بالنسبة إلى هذا الأخير أنه أدرك، ولو متأخراً، أن ملف العقوبات الدولية والأميركية مرتبط بملفات أربعة، يحتل النووي الجزء الأصغر منها. أما الملفات الثلاثة الأخرى فهي «الإرهاب» و«حقوق الإنسان» و«الصواريخ»، وبالتالي لا حل للعقوبات قبل الانتهاء نهائياً من الملفات الأربعة تلك. بل حتى لو حصل هذا، يبقى على أوباما مشكلة حل خلافاته مع الكونغرس الذي لا يزال يعارض أي رفع للعقوبات عن إيران.

استخدامهما مصطلح «مكافحة الإرهاب» الذي أطلقتته الحكومة الأوكرانية على عمليات الجيش في المدن الشرقية. وبزّر الانفصاليون منع دخول أشتون بعدم معاقبة الحكومة الأوكرانية على العمليات التي شهدت «مقتل مدنيين»، إضافة إلى «تشجيعها» للعمليات، حسب وصف البيان.

من جانب آخر، أعلنت روسيا، أمس، أنها تتوقع من الانفصاليين الموالين لها في أوكرانيا أن يلتزموا بخريطة الطريق التي أعدتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لحل الأزمة الأوكرانية، إذا أوقفت سلطات كييف عملياتها العسكرية في شرق البلاد وسحبت قواتها. وقالت وزارة الخارجية الروسية «نتوقع من قادة قوات الدفاع الذاتي أن يردوا بشكل مناسب إذا قامت كييف بهذه الخطوات»، مضيفة «من المهم جداً» إطلاق خريطة الطريق التي أعدتها منظمة الأمن والتعاون في أسرع وقت ممكن. وقد قتل أمس ستة جنود أوكرانيين



قتل أمس ستة جنود أوكرانيين وأصيب ثمانية آخرون في كمين نصبه الموالون لروسيا



وأصيب ثمانية آخرون في كمين نصبه الموالون لروسيا في شرق البلاد الذي يشهد حركة تمرد مسلحة، كما أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية. وفي أكثر الأيام دموية بالنسبة إلى الجيش، تعرضت القافلة العسكرية الأوكرانية لكمين نصبه أكثر من 30 انفصالياً قرب بلدة أوكتيابرسكي الواقعة بين مدينتي سلافيانسك وكراماتورسك (منطقة

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة شفيقة رباح

(أرملة المرحوم محسن ضاهر) أولادها: عدنان (أمين عام مجلس النواب)، المهندس هاني، الدكتور غسان، الدكتور نبيل، الدكتور نزار والدكتور سمير ابنتاها: هدى زوجة يوسف أبو حيدر، ونزهة زوجة محمد قاسم توارى الثرى عند الثانية بعد ظهر اليوم الأربعاء في 2014/5/14 في بلدتها تمنين الفوقا - البقاع. تقبل التعازي أيام الأربعاء والخميس والجمعة في منزل ولدها عدنان في تمنين الفوقا. والأحد الواقع فيه 2014/5/18 في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي في شاتبلا من الرابعة إلى السادسة عصراً.

ويوم الاثنين في 2014/5/19 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء من الساعة الثانية بعد الظهر إلى الساعة مساءً.

الإسفون: آل ضاهر، رباح، أحمد قاسم، ناصر، شريف، أبو حيدر، خليل، هنداي، طريبيه وعموم أهالي تمنين الفوقا.

زوجة الفقيد: سيدة سعيد اسكندر ابناه: المهندس توفيق وعائلته شربل وعائلته ابنتاه: لطيفة زوجة إميل جبران وعائلتها مدير عام تعاونية موظفي الدولة بالتفويض رئيسة مصلحة الشؤون الصحية مارغريت توفيق زوجة جورج سمعان وعائلتها وأنساباً وهم ينعون فقيدهم المرحوم

كريم توفيق جبران

تقبل التعازي اليوم الأربعاء 14 أيار 2014 في صالون كنيسة مار يوسف - مزرعة المطحنة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً، ويوم الخميس 15 الجاري في صالون كنيسة مار جرجس - ساحة الدكوانة من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً.

ذكرى

تصادف نهار السبت في

2014/5/17

ذكرى مرور أربعين يوماً على

وفاة المرحومة

الحاجة خديجة قاسم فري

حرم الحاج حيدر علي حطيط

- أبو علي

وبهذه المناسبة سيقام مجلس

عزاء عن روحها الطاهرة في

حسينية بلدتها البابلية

الساعة الخامسة بظ للنساء

والرجال.

المصرية، متسألًا أين منظمات حقوق الإنسان من «مئات المنظرين الأبرياء الذين قتلوا عقب الانقلاب على الحكومة المنتخبة في مصر»، مضيفاً «هؤلاء لا يستطيعون تسمية الانقلاب انقلاباً».

ورداً على نبرة أردوغان المرتفعة ضد منقده، رأى زعيم حزب «الشعب الجمهوري» المعارض كمال كليتشدار أوغلو أن «رجل الدولة الحقيقي هو من يتحلى بالصبر وضبط النفس والقدرة على استخلاص الدروس من الانتقادات، وليس من يواجهها بالغضب».

وأشار كليتشدار أوغلو إلى أن تركيا «دفعت ثمناً غالياً لتحقيق الديمقراطية»، واعتبر أن «مفهوم السلطة المطلقة لم يعد نظاماً مقبولاً في القرن الـ 21». وانتقد الزعيم المعارض «الأنفعال السياسي» لأردوغان، في إشارة إلى انفعاله في ذكرى تأسيس المحكمة الإدارية العليا. على صعيد آخر، أصدرت «المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان» قراراً بتغريم تركيا 90 مليون دولار على خلفية العملية العسكرية التي قامت بها في قبرص عام 1974. القرار استنفذ الحكومة في أنقرة، حيث وصف وزير الخارجية أحمد داود أوغلو القرار بـ «الضربة الكبرى لمرحلة إحلال السلام الشامل في جزيرة قبرص» (الأناضول، أ ف ب)

ورئيس وزراء منتخب من قبل الشعب»، الذي عليه أن «يختار الأفضل في أي حال من الأحوال». واعتنم أردوغان، الذي دعا في كلمته الأسبوعية أمام كتلة حزب «العدالة والتنمية» النيابية؛ المعارضة إلى «أن تواصل البحث عن سقف يحميها»، انتقاد بعض الصحف التركية لردة فعله الغاضبة حيال رئيس اتحاد نقابة المحامين متين فيض أوغلو خلال إلقاء الأخير خطاباً في ذكرى تأسيس المحكمة الإدارية العليا، ليشير إلى «حرية الصحافة في تركيا». وطلب أردوغان «ممن يقولون إن حرية الصحافة معدومة في تركيا أن يقرأوا عناوين الصحف» في الأيام الماضية، مشيراً إلى أن تلك العناوين «لا يمكن رؤيتها في أي دولة قانون أو نظام ديمقراطي في العالم». كلام أردوغان حمل إشارة إلى تقرير صدر عن منظمة «فريدوم هاوس» صنف تركيا بين الدول التي «لا تتمتع بحرية الصحافة». وأوضح أن المنظمة «أدعت وجود 44 صحافياً قيد الاعتقال في تركيا» مطالبا إياها بالحصول على المعلومات من الحكومة التركية «لأن 19 من هؤلاء أُخلى سبيلهم، فيما صدر بحق 18 منهم فقط أحكام قضائية». وعلى جري عاداته في الأونة الأخيرة، استعان رئيس الحكومة بالأحداث

تركيا

أردوغان: على المعارضة البحث عن سقف يحميها

تبدو الانتخابات الرئاسية التركية أمراً ثانوياً في خطاب رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان، المنشغل بالرصد على خصومه، في ظل نفمة شعبية وإعلامية على تصرفاته الأخيرة

قال كمال كليتشدار أوغلو إن على السياسي أن ينصت إلى كل الانتقادات بدقة (الأناضول)



محبوب

إعلانات رسمية

محبوب

خرج ولم يعد

فُقدت إقامة وجواز سفر لعاملة اثيوبية باسم Marta Bereded الرجاء ممن يجدهما الإتصال على الرقم 03/781968

مطلوب

COOL TV OPENING. If u have at least 4 yrs experience as director/producer in film or tv, email your cv & Best 2min trailer to: jobs@cool-tv.tv, station to launch this august.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01



في المكتبات

إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتلزييم «تجهيز خط تغذية مياه الري في منطقة بقسطا». يمكن الاطلاع على ملف التلزييم وتسليم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية غناجة، ط 4 مقابل دفع مبلغ /300,000/ل.ل. فقط. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاثنين 2014/06/16، وتنفذ في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المدير العام بالإناية المهندس عادل حوماني التكليف 847

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدرج العروض العائد لشراء أكسسوار لكابلات مجدولة (كونكتورات وبنسات)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئتي ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 2 حزيران 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناية المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 827

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتوريد إشارات

ضوئية لزوم خط التوتر العالي بكفيا - فيطرون - حالات 66 ك.ف، موضوع استدرج العروض رقم د/11175/ تاريخ 2013/10/30، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2014/5/30 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر، علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/5/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خطار التكليف 835

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا للمرة الثالثة

بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/1439 المنفذ: عامر خضر مشرف وكيلته الاستاذة كاتيا غريب المنفذ عليه: محمد خليل خليل - برسما - الطريق العام. السند التنفيذي: دين بقيمة /22,000/د.أ. اثنان وعشرون الف دولار أميركي عدا الرسوم والفوائد والنفقات. العقار المطروح للبيع: 1136 سهماً من العقار 3787 منطقة مجدليا العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض عليها بناء قائم - بعكس الافادة العقارية - من طبقتي - الطابق الاول يحتوي على شقتين سكنيتين غير منجزتين بالكامل مساحة كل شقة حوالي سبعين متراً. حالتها وسط. اما الطابق الارضي فهو كناية عن مخزن وشقة صغيرة.

العقار قريب من بيوت السكن في منطقة سكنية تجارية وقريب من الطريق العام حوالي عشرة امتار. مساحة العقار 1014 م2. التخمين بالنسبة للعقار 1136 سهماً: /159,749/د.أ. بدل الطرح للأسهم /1136/ بعد التخفيض /109,350/د.أ. مائة وتسعة آلاف وثلاثمائة وخمسون دولار أميركي أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية. حدود العقار: جنوباً املاك عامة وشرقاً العقارات 515 و3791 و3788 وشمالاً 515 و3791 وغرباً العقارات 515 و3791 و516.

مؤعد المزايمة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع فيه 2014/06/25 الساعة الواحدة أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ان يدفع قيمة الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان أو تقديم كفالة قانونية ضامنة وعليه الاطلاع على الصحيفة العينية للعقار كونه مخالف وعليه دفع رسوم التسجيل ورسم الوكالة البالغ خمسة بالمئة.

مأمور التنفيذ جبور نمون

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1416

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/5/28 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد رجا ابو خروب ماركة جي ام سي ENVOY GMC موديل 2006 رقم /172939/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /15386\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6919\$/ والمطروحة بسعر /5600\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /651,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالمؤعد المحدد إلى مراب مشيلح في بيروت جسر الوادي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/231

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/5/28 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه لؤي داود عبدالله ماركة اينفنتي FX35 موديل 2003 رقم /153842/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ رسلان علي جعفر وكيله المحامي عميد حبيلص البالغ /14400\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /10911\$/ والمطروحة بسعر /9000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,333,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالمؤعد المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنيتنا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

إعلان

ان محكمة الاستئناف المدنية الغرفة الاولى في بعبدنا الناظرة بالدعاوى العقارية تدعو زينب وحسن وسامي شعيتو للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من محمود ديب شعيتو بوجه محمد ومنى وندى شعيتو وبوجهكم برقم اساس 2012/117 ورود في 2012/6/7 والا صار ابلاغكم بواسطة رئيس القلم حين صدور القرار النهائي.

رئيس القلم تانيا زخور

لشاورما طعم آخر مع افتتاح مطعم ابو شاورما



تم رسمياً افتتاح مطعم ابو شاورما منذ 5 أشهر فقط في قلب الأشرفية، بيروت، بحيث استطاع ان ينقل مستوى الشاورما من الاقليمي الى درجة أعلى وكانت للشاورما نكهة مختلفة، ومفهوم فريد من نوعه.

فمن اللحظة التي تدخل فيها الى «ابو شاورما»، تستطيع ان تشعر بان آلاف «ال ابو شاورما» يتواجدون عبر العالم، فالتوسع عالمياً والاهتمام بأدق التفاصيل والعناية بشكل مخطط ومركز باختيار المنتجات، يعطيك طابع فوري حول الجهد المبذول من اجل تحقيق هذه الفكرة. فطاقم العمل لطيف والمكان مريح ولكن ما يمكنه ان ياخذك الى عالم آخر هو الطعام.

فأولاً، نوعية الطعام استثنائية الى درجة تجعلك تشعر بالشرهة. فمن اللحمة والوجبات الكبيرة الى الرقائق الملفوفة واسلوب التقديم، ونظافة الخضار الطازجة والتسليم الكامل، لامر يسيل اللعاب. وثانياً، يملك ابو شاورما خيارات كبيرة

لذيذة ومتنوعة منها فيلي السمك، جينة الحولم (للنبايتين) وشاورما الكباب. وأخيراً، استطاع ابو شاورما ان يغير الطريقة التي تقدم عبرها الشاورما عبر تقديم امكانية فريدة من نوعها الى زبائنه عبر تشخيص الشاورما الخاصة بهم باختيار الاحجام المختلفة ونوع الخبز والخلطات.

مع حملة مكثفة على وسائل الاعلام الاجتماعية و الانترنت بالإضافة الى مسابقة مبتكرة على الانستجرام Shawarmagram يقوم ابو شاورما بالخطوات المناسبة للتعريف عن طعامه الجديد والصحي واللذيذ وذو السعر المعقول.

لمزيد من المعلومات حول ابو شاورما وفرص الحصول على الامتياز، والعروض والمسابقات يمكنكم زيارة الموقع www.aboushawarma.com

بالإضافة يمكنكم ان تجدوا ابو شاورما على جميع وسائل الاعلام الاجتماعية، تويتر أو الفيسبوك.

AbouShawarma/

(بيان)

إطلاق الدورة التاسعة من معرض بيروت الدولي لليخوت Beirut Boat 2014 بمشاركة أبرز المصنّعين العالميين، مرفأ بيروت يستضيف الحدث للمرة الأولى

عقدت الشركة الدولية للمعارض (IFP Group) يوم أمس الإثنين مؤتمراً صحافياً في مرفأ بيروت، أعلنت من خلاله إطلاق الدورة التاسعة من معرض بيروت الدولي لليخوت Beirut Boat 2014، الذي تنظمه الشركة بالتعاون مع هيئة معارض دوسلدورف الألمانية (Messe Düsseldorf) تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، العماد ميشال سليمان، في الحوض الأول من مرفأ بيروت بين 14 و 18 أيار الحالي، وذلك بحضور حشد من مندوبي وسائل الإعلام، وممثلي شركات الصناعات البحرية في لبنان والمنطقة، وعدد من الدبلوماسيين ورجال الأعمال.

وقد إستهل عضو مجلس إدارة الشركة الدولية للمعارض، السيد إدوارد عون المؤتمّر بالترحيب بالحضور، ملقياً كلمة إستعرض فيها مسيرة المعرض في ضوء واقع أسواق الصناعات البحرية في المنطقة، والإمكانات التي تميّز لبنان على هذا الصعيد. وقال عون: " نطالما عملنا في الشركة الدولية للمعارض (IFP Group) وفق مفهوم أن النجاح إستمرارية، وبعد ثماني دورات، صار يُنظر إلى المعرض إقليمياً ودولياً على أنه يمثل فخر قطاع السياحة البحرية في لبنان، وموعداً ينتظره بفارغ الصبر هواة ومحببي غط الحياة البحرية. وبعدها سجّلت دورة العام 2014 نجاحاً باهراً، بتنا أمام إستحقاق تهيئة أفضل الظروف الممكنة لناحية المساحة والمرافق والخدمات المحيطة التي تسمح بنمو المعرض في ظل الإقبال المتزايد الذي نشهده من قبل المعارضين. ولذلك كان القرار بنقل المعرض إلى مرفأ بيروت، في خطوة نوعية تجمع بين الناحية التجارية للمرفأ والناحية السياحية للحدث، بحيث يستفيد المعرض من موقع المرفأ وتسهيلاتة ليعزّز موقعه أكثر على الخارطة البحرية في المنطقة"، لافتاً إلى أن "إنتقال المعرض إلى وسط بيروت سوف يرفع بشكل كبير من قدرته على إستقطاب الزوّار، حيث لا يخفى على أحد أن وسط العاصمة هو وجهة الأعمال، والترفيه، وغط العيش الفخم في آن واحد. وهذه كلها عناصر سيستفيد منها المعرض ليتطوّر على الصعيدين التنظيمي والتجاري."

وختم عون كلمته بتوجيه الشكر لفخامة الرئيس العماد ميشال سليمان على رعايته للمعرض، ولجميع من ساهم في تحقّق إنقاله إلى مرفأ بيروت من وزارات وإدارات رسمية معنية، وللرعاة في شركة "مازاراتي" الغنيّة عن التعريف، وساعات Ulysee Nardin الفخمة، وفندق "ريفيرا"، والشركاء الإعلاميين. ويعدّ معرض بيروت الدولي لليخوت واحداً من أبرز المعارض في قطاع الملاحة الترفيهية في منطقة الشرق الأوسط بالنظر إلى توفر مجموعة من العوامل التي تعزّز أهمية المعرض، بدءاً من موقع بيروت على المتوسط وتراثها البحري العريق، وجاذبيتها العصرية، وصولاً إلى كون المدينة تشكل سوقاً واعدة ونامية لشركات الصناعات البحرية العالمية، حيث تمثّل نقطة لقاء لهم بكبار المشترين من الأثرياء العرب. كما تبرز مسألة أخرى تشكل عنصر تميّز للمعرض عن سواه من المعارض المشابهة في المنطقة، ألا وهي تنظيم المعرض بالتعاون مع هيئة معارض دوسلدورف (Messe Düsseldorf) الرائدة عالمياً في مجال تنظيم هذا النوع من المعارض، والتي تنظم معرض Boot Düsseldorf، أحد أضخم المعارض البحرية في العالم على الإطلاق.

(بيان)

علي احمد الزين	210887
عبد الرضا محمد فياض طالب فياض	212850
حسن حسين عتريس	214044
شركة مستشفى العين والاذن التخصصي ش م م	214450
حسام احمد جميل البزري	214766
مصطفى سعد الدين قرقدان	224383
بلال محمد شور	233387
فيرا مخايل يوسف مخايل	233447
محمد بهيج عطيه	233518
ميرنا محمد علي العفيفي	236021
علي سليمان محمود	236057
عربية كامل عميس	236083
عبد الرحمن حسن شامي	238049
شركة توكال فارم ش.م.م	238193
محمود علي محمود الدر	242137
علي محمد دهيني	242812
حسن محمود كجك	243086
حسين علي دهيني	243512
محمود شريف الديراني الصفاوي	247800
احمد سليم العقاد	247949
فايز مصطفى شمس الدين	249717
محمد حسين خليفة	250016
انور داوود طحيش	250149
محي الدين محمد الحريري	250244
شركة فارس كار لتاجير السيارات ش.م.م	250344
علي اسعد صغير	250467
حسن يوسف منصور	250503
زهير اسماعيل اللقيس	250940
حسين وهبي احمد	253188
كامل محمد كاعين	253255
جمال علي دلباني	255467
سهام شفيق الحسين	255768
محمد خضر زهرة	257888
حسن مرتضى جواد	260448
علي عبد الرحيم سبليني	264333
يوسف محمد الشامي	264573
علي احمد يحيى	264584
حسين ظاهر مهنا	266925
محي الدين مصطفى اليمين دندشلي	266975
هيسم موسى حمزة	271690
حسن عباس مرعي	271916
جوزاف سمير آغا	274596
حسين سلمان شلهوب	275081
نبيل حسين فواز	275720
جورج حنا الخوري	279665
وليد جبر علي	282755
رفيق عبد الله خليفة	292657
علي علي عز الدين	293161
رجاء مصطفى صفي الدين	293621
سهاد عبد الحسين صعب	293815
زياد مختار طالب	295068
روجيه طارق نجيم	295133
زهير محمد علي عواضة	295520
حسن محمود غزالة	296216
وليد محمد عبد العال	296698
علي عبدالله عز الدين	297403
حسن عبد الله عز الدين	297405
حسن محمد علي زين	297755
محمد احمد اخضر	299799
حسن مصطفى القشوري	301427
علي محي الدين حجازي	303048
كاملة ابراهيم شور	305037
محمود ابراهيم شور	305044

كامل يوسف علي	123188
يوسف محمد قشاقش	123419
محمد سعيد ابو طبله	123602
هلا محمد سعيد صعب عيسى	123620
محمد عبد الله عز الدين	123741
محمد علي فرحات	138765
منى مصطفى كمال البزري	139619
موسى حسن عز الدين	142346
محمود محمد ياسين	143223
مريم علي حسين	145672
رودينة حسن بواب	150051
قاسم احمد الخطيب	150058
محمد محمود عصمان	158472
احمد حسين فرحات	158985
حسن خليل جواد	159466
محمود هاني حمامي	160115
احمد سليمان النصار	160909
عبد الغني احمد وهيب مبدر	160943
جمال محمد نادر	160949
رامز عدنان سنجر	161257
محمود داود منانا	163474
محمد الباقر علي حمود	163594
محمد احمد قانصوه	164223
محمد سليم السالم	164256
صلاح ابراهيم عجيل	165984
يوسف وجيه ابو حمود	166477
ياسر رائف الرز	167406
رغيد احمد المجذوب	167704
محمد حسين يونس	167827
خضر بكري الغزاوي	168830
علي عبد الله ذيب	169299
علي احمد عجمي	170770
موسى محمد قوصان	171807
عبد السلام احمد مجذوب	171868
محمد حسن الحبال	172001
احمد مصطفى سكاكيني	172010
هيثم احمد جعيد	172197
مصطفى حسين غدار	172325
منصور حسن منصور	173446
ذيب جواد قشاقش	174344
عدنان محمود جمعة	174527
محمد توفيق حرب	174674
وليد ضاهر ماضي	175013
محمد احمد خليفه	178290
تامر حسين فاضل	178872
حسين ابراهيم خليفة	178953
محمد علي الحاج خليل	179602
خليل جرجس سمعان	180166
علي محمد حمدان	180214
محمد احمد ضيا	180441
فاطمة علي نور الدين	181774
محمد حسين موسى	183848
حسين علي جواد	188314
مصطفى عصمت احمد ادريس	188342
موسى محمد كايد	193186
محمود سليم ضاهر	202095
احمد محمد شلهوب	202104
محمد يحيى نصر الدين الدنب	202107
زياد طلال حمود	202260
مصطفى يوسف الرز	202442
زينب رضا النعنع	202773
رزق الله حبيب شرشر	203353
يوسف حسين رضا	203358

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبية متوجبة/ قرار التحصيل الجبري.
 تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب)- دائرة الالتزام الضريبي الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2014/5/14 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ الضريبة المتوجبة / قرار التحصيل الجبري.
 وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2014/6/14 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	اسم المكلف
82119	شركة بعاصيري للتجارة العامة (ت)
147169	شركة صيمس كو للتجارة والصناعة - sis - co
297058	باور سل كوم ش.م.م
505589	شركة ريمكو - RIM - CO
562965	شركة رزق اخوان التجارية ش.م.م
1484832	Beauty House textile
13057	شركة محمد صالح وشركاه
15191	هالة عاطف حلاوي
15236	حسن شريف محمد مرجان
15298	خليل نعيم ديب
15328	مينلا كوليو غدار
15357	بدران محمود بدران
15473	يوسف عبدو صباغ
15597	محمد ابو مرعي احمد
15634	فاطمة حسين المقلد
15822	عمر منير المارديني
15857	مصطفى احمد سنجر
15897	بيهان زكريا زويا
16063	عمر احمد حسين
16072	احمد لشير قبرصلي
16125	نبيل احمد الملاح
16206	حسن علي فاضل
16262	عايدة سليم فقيه
16544	الياس نخلة قهوجي
16641	حيدر رفيق علوية
16723	رلى سعيد فرحات
16834	غادة احمد البزري - كالمو
17008	حسن حسني الصباغ
17070	انطوان يوسف بولس
17106	ايليا توفيق قسطنطين
49005	عماد احمد نزيه الامين
60687	سعيد نجيب كنيار
60691	بانرز Banners
60714	زكريا . درويش
60913	رمزي حسن الحبال
61387	محمد السيد البساط
62223	انطوان يوسف فاخوري
78450	عبد الكريم محمد حسون
78462	وفيق قاسم خليفة
80563	محمد معين ابراهيم السوسي
80601	احمد حسن عنتر
81752	جمال عبد الرحمن الشعار
82044	محمد غسان محمد ياسين الهدلة
82343	حنان عبد الباسط جلال الدين
90270	سحر صلاح نضر
92287	الياس مارون الحاج
92747	جاك قبلان بشارة
98908	خضر محمد الحريري
114395	ايمن يوسف ابراهيم
123019	شركة البنيان للتنمية ش.م.م
123150	حبيب عبد الرحمن حنينه
123186	علي شحادة العلي

هبوب

إعلانات رسمية

عبد المنعم عبد الله فواز ورثة	600635
احمد علي رضا	606667
محمد حسين دياب	611717
شربل اسعد غانم	612174
نزيه ابراهيم عيطور	625702
حسين علي خليفه	648667
سليم مارون لحدود	652963
جعفر قاسم فتوني	662931
عمر احمد الحجيري	666234
الشمس للطاقة ش.م.م Solar Energy S.A.R.L	671276
محمود محمد الحريري	678307
عدنان محمد سعيد الاسكندراني	687799
بسام عبد الرحيم صفدية	688255
مي حسين نحلته	688752
محمد نزيه ضاهر سلوم	690480
محمد كميل حسن كجك	690959
محمد احمد نسب	691681
كامل محمد مروة	694098
محمد صبحي السروجي	694459
محمود علي الديماسي	694736
محمد عمر معمر	699854
سمر محمد بشاشة	702065
احمد عبد الحميد قاسم	704265
سامر احمد صالح	704509
محمد نبيل راسم الزرغلي	705271
سامي محمود وهبي	705487
اسامه سمير الزين	706311
ورثة كامل ابراهيم خليل الزين	708530
حسن محمد رامز الحبال	712479
يوسف زين فقيه	719676
حسان موسى شحادي	726602
ابراهيم محمد فواز	734183
موسى حميد سويدان	734201
شركة مبدور و حمدان ش.م.م	736033
ليندا عبد الرحمن الظريف	737202
شركة كاعين غروب ش.م.م	742348
علي حسن سبليني	753701
فضل جميل مهدي	756683
شركة غرانادا للتجارة العامة	758721
نزار حسن حنينه	766698
نظمية علي خليفة	781985
علي محمد عكوش	783406
علي ابراهيم الزين	854782
وليم جرجي نهرا	855887
حسن طلال شلهوب	857769
عامر نمر خليل	882086
محمد مصطفى مطر	891250
شركة الاستثمار العقارية	903013
الشركة الوطنية للصناعة والتجارة	903150
شركة ابو زينب العقارية	903546
شركة الاخوة التجارية	904389
يوسف محمد الشاب	905755
قاسم محمد قاروط	906104
رد لايت	906576
شركة زنتوت التجارية ش.م.م	907520
شركة مجوهرات صيدون المحدودة	908372
مؤسسة عرابي وبشاشة	909053
خليل ابراهيم حرب	918512
فاطمة عباس عز الدين	919385
حسن عفيف سليمان	920291
وليد خالد الصديق	964844
حسن محمد عز الدين	969315
شريف محمد عيد	969368

احمد علي جوني	554123
احمد محمد خريس	554135
احمد محمد هاشم	554157
احمد مصطفى عساف	554173
نزيه السيد البساط	554174
اسماعيل محمود اسطا	554247
عدنان محمد عطايا	554486
عصام محمد علي ياسين	554550
عماد جواد بديري	554576
علي ابراهيم احمد	554633
هشام قاسم سبليني	554808
هيثم سامي اسعد	554889
وسام يوسف حجار	555073
وسيم خليل مكاوي	555117
اياذ محمد الخطيب	555179
علي محمد قصب	555242
عمار جميل زيدان	555753
غادة محي الدين سبع اعين	555827
غازي سعيد قوبر	555869
يوسف خليل خروبي	555876
فؤاد احمد سيد	556428
حلمي محمد حريري	557753
حميد محمد علي اسماعيل	557918
ايمان عبد الحسين صعب	557924
رندة حسين حب الله	558310
سعد عاهد الحسن	558456
حسن يوسف شهاب	558619
حسين عبد صغير	558670
حسين عبد الله سليم	558690
محمد عبد الله صوفان	558830
سناء عبد الحسين غنوي	558952
باسمة فؤاد فارس	558968
بشرى محمود مروة	559188
صورية توريكي فراح غملوش	559191
علي عبد الامير فاضل	559212
مارينا فاسيلي ياسينكو عسيران	559224
ابراهيم جميل مهدي	559232
مصطفى محمود باشا	559353
ماهر فضل قصب	559503
حافظ حسن محيدلي	559541
ياسر امين المرود	559546
سليم رؤوف مصري	559551
مونيك تريز موسى	559591
عدنان محمد مولى	559594
عدنان محمد نوام	559599
منيره عدنان بشير حبلي	559776
هدى محي الدين حشيشو	559904
حكمت محمد حكيم	559950
يوسف ابراهيم زغير	560092
وليد احمد الظريف	562832
علي فضل مشورب	565203
سمير يوسف الزين	565206
خليل مصطفى بولس	565728
ليلي الياس ايوب	565928
رضا سعد الدين ابو زينب	566512
ابراهيم علي طاهر	572506
مازن خليل المعظم	578088
حسين عباس صالح	579879
سليم توفيق الدحدولي	580590
عوني درويش الحداد	580597
نبيل حسن حبلي	580612
احمد عبد الرحمن الخياط	583641
عبد السلام سعيد البيطار	589960

جرجس ابو طايح	313733
دوللي بشارة متي	324003
نسرين محمد امين الدرزي	333018
حسين توفيق دبوبق	334581
محمد حسين كحيل	339440
محمد فضل يونس	344285
ناصر سليمان خضرا	351817
علي حسين عساف	352184
محمود ابراهيم جباره	354736
ناصر ذيب العلي	356341
احمد علي الملاح	362178
تحسين يوسف البابا	389680
اقبال احمد الشامي	415405
نزيه فضل شعري	419803
محمد نبيل نبيل البابا	438934
لبنى يوسف شهاب	460343
محمود علي جمول	465505
فاروق محمد العوجي	468036
خلود بهيج خالد	482556
عبد الناصر محمد محي الدين	496743
زياد محمد شريتح	500260
حسين علي مسلم حسن	503590
محمود عباس علي حسين صالح	509647
رمزي عدنان البابا	511300
ابراهيم صلاح شاهين	530182
ربيع حسين فارس	533250
حسين رامز سويدان	533701
رياض غالب الموسى	533848
هيثم حسن الغوش	536086
بسام بهاء الدين رملوي	537742
محمد احمد زعتر	537752
محمد حسني الحاج	537848
احمد محمد المرسي	541154
احمد شفيق سوسي	542459
عصام سعد الدين الحريري	543795
ياسر احمد الحاج حسين	545313
محمد غازي ذياب	546468
جمال نبيه خبيز	546538
علي ماهر غندور	547732
سعيد احمد السبع	547869
عارف عمر عكره	549595
فواز شعلان مراد	552135
فيصل احمد خطيب	552152
احسان خليل استيته	552203
لييب درويش ظريف	552205
زكي عفيف رستم	552314
زياد عبد الحليم مرسي	552360
سامي علي حسن علي صالح	552478
سعيد عبد الرحمن قبيسي	552551
سميح احمد خليل	552796
شكر الله مارون عبد	552998
صدام علي الحاموش	553019
صلاح الدين خليل ديماسي	553071
ضياء نور الدين حنينه	553080
عاطف حسين عنيسي	553176
عباس قاسم حمادي	553216
عبد الفتاح سليم الزين	553366
منصور احمد زين	553390
منى الشيخ محمد علي ناصر	553394
منير ديب حيدر	553398
مهدي هاشم صبح	553415
ميلاد حبيب داغر	553513
نادر جرجس مزهر	553556

جمال نايف محمود	2862644
احمد خليل عيد	2863481
الشركة العالمية للأسماك وثمار البحر	32156
شركة مستشفى لبنان الجديد	32161
فرنسوا بيار بيلكار	32276
ابراهيم محمود عز الدين الزعتري	32283
ملكة احمد سنجر	32285
محمد فضل الله حمدان	32291
خليل محمد ريس	32295
حبيب احمد الجويدي	32297
جمال محمد سليم المعروف الحدق	32298
وداد احمد ريس المينا الصباغ	32299
محمد احمد ريس	32300
حيدر علي حسين خليفة	32307
سعادات محمود رق البخور اوزعر	32308
حسن احمد اوزعر	32309
خليل محمود عز الدين الزعتري	32311
مجوهرات سارة	32188
انعام احمد البزري	32322
ملكه مصطفى كمال البزري	32325
اميره مصطفى كمال البزري	32327
منيفه مصطفى كمال البزري	32328
اسمهان عبد الوهاب ماضي	32330
مريم حسن المصري	32340
رامي زهير مرعي	32341
امينة مدحت بقاعي	32343
عماد مدحت بقاعي	32344
امال احمد مطر	32356
جورج جوزيف زعرور	32358
محمد محمود خليفة	32361
نزار عبد الوهاب القطب	32365
حسن علي عقيل	32371
عباس علي بري	32383
محمد خليل قرنبش	32385
ريم انترناشيونال	32196
شركة ترانس يورو لاين كومباني TRANS EURO LINE CO	32210
شركة عدنان الحريري للبناء والتجارة	32177
مطعم و مقهى برامية كلوب	32208
سوسيتيه راتاب أوتو	32212
شركة فينيسيا بلاست	32167
شركة الغاردينيا للبناء والمقاولات	32178
شركة ابناء مصطفى البزري التجارية	32192
شركة اشرف ورامي مرعي للالعاب والهدايا	32194
سي اند لاند	32198
حمدان علي حمدان	32551
لطيفة محمد عيد	32576
حسن مصطفى عيد	32579
حسين مصطفى عيد	32580
محمد محمود زهرة	32557
فؤاد الياس القي	32559
سعد الدين محمود عوكل	32561
عدنان عبد الحسن خروبي	32564
حسين سعيد حمدان	32567
محمد حسن يحي	32569
محمود محمد هاشم	32570

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة / قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2014/6/15 وتنتهي في 2014/8/15 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د سهير الأوسطة
رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 781

غادة علي صالح	1407624
حسن احمد عبد الرضا	1429271
كاظم محمد خليفة	1443987
باسم نديم فرح	1453917
خضر حسين عباس	1466083
محمد علي وزنه	1482547
عمر محمود بسيوني	1487387
تريز طانيوس الحايك	1503438
حسين سعيد الكر	1514752
انيس احمد زهرة	1543354
ورثة حيدر نصرالله حسين جوني	1550718
حسين خليفه وشريكه LOGITECH INVESTMENT INC	1552538
ناجي حسن جابر	1556580
محي الدين محمد كبريت	1590368
ابراهيم امين شهيل	1596692
امين حسين الامين	1600080
احمد ديب احمد كزبر	1607323
فادي فؤاد سمارة	1610871
سمير سليمان لحم	1613345
محمد يوسف خليفة	1613356
زاهي صافي الكردي	1616142
منى حسين قشوري	1620291
محمود علي مسلماني	1621660
مريم غسان عبدالله	1634223
زينب خليل بدران	1672847
شركة حريري للتجارة و الصناعة ش.م.ل	1712070
حسن علي متيرك	1713580
ماجد محمد امبريس	1727448
M.CM AUTO ش.م.ل	1798638
صالح محمود حايك	1817752
رندة فؤاد فرحات	1819830
محمد مختار العر	1850411
حسن محمد عدنان الدنب	1862814
نبيلة محمد حرب مصرح	1865479
حسين علي زبيب	1867993
عرفان مصطفى الدندشلي	1884136
عصام علي درويش	1903562
نزار ابراهيم علو	1979479
علي عبد الله الموعد	2018039
علي امين ابراهيم	2029938
هند مازن خليل	2136747
شركة بيستكو للصناعة و التجارة ش.م.م.	2144761
ادم جاستن ايمن شومان	2152384
حبيب محمد منيف السعودي	2159751
محمود علي مشورب	2232536
غالب محمد همام	2305448
نهاية محمود المصري	2344432
سامر محمد سليمان الرمحي	2411095
رنا ديب زعتر	2457387
اسماعيل علي مصطفى شحاذي	2517018
خضر محمد عوني الحداد	2595072
حسين سلمان سلمان	2604196
هيثم عبد الرحيم صفدية	2746474
محمود احمد دحوير	2746744
عدنان محمد ورد	2791918
نيفين محمد يونس	2798673
محمد حسن شري	2817580
شركة جمصون للاستثمارات(نوصية بسيطة)	2851605
محمد عادل ابو سيدو	2853909
محمد احمد صالح	2862622

حسن سليم محي الدين	969761
محمد علي صالح ابراهيم	969769
مصطفى عواضة صالح	969982
عبد الله حسين صغير	970049
جمال عبداللطيف الرشيدى	970110
محمد احمد رشيد الاشوح	970256
حسن سيد محي الدين	970364
جميل عبد الفتاح الرز	970392
محمود مصطفى الراعي	971512
محمد عبد الكريم خليفة	972274
درويش محمد اغا	972279
محمد خليل محمد	972288
محمود اكرم البخاري	973002
باسم عفيف وهبي	973173
يوسف علي نعناع	973378
فريد محمود حمزة	973390
ابراهيم احمد المجزوب الصباغ	973945
حسين احمد شاهين	975070
حسن محمود الحلبي	976047
سعد الدين يوسف معتوق	976682
رياض فهد وهبي	976797
نصرات ابراهيم الامين	977475
اسماعيل ابراهيم علماوي	977549
علي الامين نواف	977693
بسام محمد معتوق	1002083
نزيه محي الدين مجذوب الصباغ	1005963
صالح حسن ناطور	1006137
تيسير موسى المؤقت	1009054
رامي زياد العلايلي	1046715
يوسف مصلح اليوسف	1065208
هيثم فايز كعوش	1077834
محمد نزيه كزبر	1090173
مصطفى خليل الراعي	1099106
محمد علي محمد عفيف شمس الدين	1104617
صباح شفيق الجردلي	1142697
سامر عبد الحميد السبع اعين	1167696
علي حسين خليفة	1167725
محمود محمد العاصي	1188659
محمد علي خليفة	1193281
اسامه مصطفى غدار	1197270
بيار الياس حداد	1224022
علي خالد عفارة	1226823
محمد سعيد اسماعيل الارناؤوط	1228414
اكسوار الشرق بهية الحداد و شركاؤها تالبا	1233470
علي قاسم وهبي	1233736
فوزي حسن بواب	1234385
عبد القادر مصطفى غازي الكرجية	1234484
دانيال عبد الناصر شحادي	1244986
محمد وليد ابراهيم الحريري	1247936
زاهي عصمت القواص	1250267
سمر عبد الحليم البركة	1271699
مجد ربيع شريفة	1272234
ابراهيم محمد حمود	1277440
شادي محمد الترك	1304699
نادر صبحي عبد الرزاق	1307780
بسام خليل قاسم	1309332
ابراهيم فضل سليمان	1322810
هشام يحي يحي	1324223
شربل فوزي نهرا	1342605
حسين احمد حمدان	1373855
ايباد اسعد ابو العدرات	1405100

الرياضة اللبنانية



روني فهد
أحد 7
لاعبين فقط
متاحين
للانضمام
للمنتخب
حاليا
(ارشيف)

لبنان ضي غرب آسيا تجاهه لتاريخ منتخب السلة وسمعته

افضل المنتخبات في الرياضة اللبنانية على مر التاريخ، فان الامر يبدو وكأنه «مسايرة» لاتحاد غرب آسيا، الذي كان قد عدل من موعد انطلاق البطولة بانتظار رفع التوقيف الدولي عن لبنان، ليكون بين المنتخبات المشاركة، لأن مجرد حضوره فيه نجاح لبطولة غرب آسيا، التي لا يبدو انها ما زالت تحظى بأهمية لدى اتحادات المنطقة، والدليل ان ايران ستوفد منتخب الناشئين لتمثيلها.

وبين اشارة رئيس لجنة المنتخبات العائد عن استقالته نزيه بوجي الى ان مدرب المنتخب غسان سركيس أكد لرئيس الاتحاد وليد نصار انه سيكون موجوداً مع المنتخب في الاردن، بغض النظر عن انشغاله مع فريق عمشيت، حيث لا يبدو ان برنامج «الفاينال فور» سيسمح له بالتفرغ للمنتخب، وبين تأكيد مصادر مقربة من المدرب انه لم يكن يريد المشاركة اصلاً في غرب آسيا، أكد بوجي لـ «الأخبار» انه كان مع التوجه القائل بعدم الذهاب الى الاردن «لكن الاكثريه كانت في اتجاه معاكس، علماً انه لم يكن بالإمكان ايقاف البطولة للمشاركة بتشكيلة كاملة لاسباب عدة، منها تفادي تحميل الاندية اعباء مالية اضافية».

بوجي يختصر القرار الاخير بضحكة، وخصوصاً عند السؤال عن مدى احتمال وجود المنتخب في الاردن من دون مدرب، هو الذي كانت مشكلته الاساسية مع زملائه مطالبته بمدرب متفرغ للمنتخب، فيقول: «لن اتدخل في الموضوع إذا لم يتمكن غسان سركيس من الالتحاق بالمنتخب، بل سأتترك القرار للاتحاد من اجل التحرك بهذا الخصوص».

لماذا المشاركة
في بطولة لن يكون
لها أي مردود
فني إيجابي؟

مثل حسين الخطيب الموجود حالياً في دبي، والذي أكد انه لم يتلق أي اتصال حتى الآن للتحاق بصقوف المنتخب.

وإن يمكن السؤال عن سبب اصرار الاتحاد على المشاركة في بطولة غير مجدية، ومن دون استعداد جدي لها أو الاكتراث لسمعة احد

من 23 لاعباً الى اتحاد غرب آسيا، لكن اختيار اللائحة النهائية التي مُنح لبنان وقتاً أطول لارسالها بسبب وضعه الاستثنائي، دونها صعوبات، وخصوصاً ان اللاعبين المتاحين حالياً لا يتجاوز عددهم السبعة، وهم نديم سعيد، حسين الخطيب، فيليب ثابت، باسل بوجي، روني فهد، بشير عموري، وهايك غيوكشيان.

وإن كان اتحاد غرب آسيا في انتظار اللائحة النهائية امس، يبدو التوجه بارسال هؤلاء اللاعبين السبعة الى الاردن في 22 الحالي على ان يلحق بهم بقية اللاعبين الذين سيجري انتقاؤهم من الفريقين اللذين سيقتضيان من «الفاينال فور» بطولة لبنان، ما يعني ان افراد المنتخب لن يخوضوا اي حصة تدريبية معاً قبل مشاركتهم في البطولة الاقليمية، بينما كان بعض اللاعبين الذين جرت تسميتهم قد بدأوا اجازاتهم،

حول السبب الفعلي للاصرار على المشاركة في بطولة لن يكون لها اي مردود فني على المنتخب اللبناني، ولو ان البعض يرى فيها اهمية لكونها ستكون مؤهلة الى كأس آسيا (ستانكوفيتش سابقاً)، التي ستنتقل في 13 تموز المقبل، حيث ينتظر ان تمنح فيها بطاقتان لمنتخبين سيتأهلان الى جانب ايران بطلة آسيا. الا انه يمكن التغاضي عن المشاركة في كأس آسيا ايضاً لكون المنتخب يمكنه الذهاب للعب في «جونز كاب» في آب المقبل إذا اراد الاستعداد لدورة الالعاب الآسيوية التي تقام في ايلول...

والاسوأ من كل هذا هو عند معرفة ان المنتخب قد يكون عرضة «للبهلة» استناداً الى وضع اللاعبين او الخيارات المؤمّنة، إذ سبق للاتحاد اللبناني، وقبل رفع الحظر الدولي، أن أرسل لائحة اولية

غريباً كان قرار الاتحاد اللبناني لكرة السلة بالموافقة على مشاركة منتخب لبنان في بطولة غرب آسيا، التي تستضيفها الاردن من 23 الى 29 الحالي، وذلك برغم عدم وجود تشكيلة جاهزة بلاعبها او جهازها الفني

شريك كريم

فحاة ومن دون اي مقدمات وافقت الاكثريه في اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة على ارسال المنتخب الوطني الى بطولة غرب آسيا. قرار بدأ غير منطقي لاعتبارات عدة، وخصوصاً انه وسط انشغال الكل في البطولة المحلية، لم يكن المنتخب ضمن حسابات الاطراف المرتبطة به، برغم اقتناعها بان مسألة رفع الحظر الدولي عن لبنان قد تحصل في اي وقت، وهو امر تُرجم فعلاً على أرض الواقع، قبل انطلاق البطولة الاقليمية بأسابيع قليلة.

صحيح ان اتحاد غرب آسيا وكعادته يتحمل مسؤولية تنظيم بطولته في هذه الفترة من الموسم، حيث لا تزال الاندية ناشطة على الصعيد المحلي، فان الاتحاد اللبناني يتحمل ايضاً في مكان ما مسؤولية تجاه انطلاق بطولته المحلية متأخرة ثم عبر تبديل برنامجها في المراحل المختلفة في البطولة ما جعل المدة الزمنية لانتهائها اطول، وبالتالي لم يكن هناك اي مجال للمنتخب من اجل التجمع والاستعداد لأي مشاركة خارجية.

كذلك، يبدو السؤال مطروحاً

بيبلوس يهاجم الاتحاد مع انطلاق «الفاينال 4»

تنطلق مرحلة «الفاينال 4» في بطولة لبنان اليوم بمباراة تجمع بين الحكمة وضيئه عمشيت الساعة 17,45 على ملعب عزيز. وكان الاتحاد اللبناني قد أقر برنامجاً معدلاً امس، ما دفع نادي بيبيلوس الى اصدار بيان هاجم فيه الاتحاد وجاء فيه «طالعنا الاتحاد اللبناني بتعديل ثمانية مبارياتنا في «الفاينال 4» لتصبح الثامنة مساء الاثنين المقبل. ليس سران الغاية من هذا التبدل هي حرماننا بث المباراة عبر التلفزيون للاحاق الضرر المادي والمعنوي بنا، بحرمان رعاتنا ظهور اعلاناتهم الموضوعه في ملعبنا على الهواء... نستنكر هذا القرار الصادر عن الاتحاد بتوجيهات رئيسه وليد نصار للاحاق الأذى بناديه ارضاء لمن وضعه في منصبه...».



كأس الاتحاد الآسيوي

الصفاء يودع كأس الاتحاد

لم يتمكن الصفاء بطل الدوري اللبناني لكرة القدم في الموسم الماضي من البناء على نتائجه الطيبة في دور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، فخرج من دور الـ 16 على يد ضيفه الحد البحريني بخسارته أمامه 1-0، في المباراة التي أجزيت بينهما على ملعب المدينة الرياضية في بيروت. وكان الصفاء أبرز فرق الدور الأول في البطولة القارية، حيث حصد 16 نقطة من خمسة انتصارات، مقابل تعادل واحد، مسجلاً 13 هدفاً ولم تهتز شبكته سوى مرة واحدة في المجموعة التي ضمته الى ذات راس الأردني، رافشان الطاجيكي، والسويقي العماني.

إلا أن هدفاً سجله البحريني عبد الوهاب المالود في الدقيقة 53 أنهى مشوار الصفاء في البطولة، وهو الذي كان قد لعب اللقاء الوحيد بين الطرفين على أرضه، مستفيداً من تصدّره للمجموعة الأولى.

وكان مفاجئاً ضعف المستوى في المباراة، وخصوصاً في الشوط الأول حيث انحصر اللعب في وسط الملعب، وسادت العشوائية في التمير، في الوقت الذي انتظر فيه الكل ردة فعل صفاوية على

الساحة القارية بعد فقدان الفريق الأصفر للقب الدوري لمصلحة النجمة.

وبدا الوضع أفضل في النصف الثاني من اللقاء، حيث فرض أصحاب الأرض أفضليتهم وهاجموا مرمى ضيوفهم، وذلك بعدما استعان المدرب الروماني تيتا فاليريو بالمهاجم علي ناصر الدين بدلاً من الصاعد حاتم عيد. إلا أن استراتيجية الحد في إقبال المنطقة والانطلاق في الهجمات المرتدة السريعة كان لها فعاليتها، إذ ومن إحدى هذه الهجمات مر عبد الله فتاي كرة أمامية الى المنطلق عبد الوهاب المالود الذي سددها أرضية الى يمين الحارس مهدي خليل، الذي لعب أساسياً بدلاً من زياد الصمد (53).

وحاول الصفاء الرد، تاركاً منطقتهم، ما عرّضه للخطر، لكن ناصر الدين كاد يدرك التعادل بعد انفراد به بالرمي، لكنه سدّد الكرة عالياً (58).

ويبقى أمل الكرة اللبنانية معلّقاً بالنجمة المتوّج حديثاً ببطولة الدوري، والذي يخوض اليوم الساعة 19:30 لقاء صعباً مع أربيل العراقي في الدوحة.



صدمة مدرب الصفاء تيتا فاليريو (عدنان الحاج علي)

الكوكوشكاوي

ذهبية ثانية للبنان في بطولة العالم للكوكوشكاوي

توجت بطلة لبنان الدولية وبطلة العرب الاء جاسر بميدالية برونزية جديدة للبنان في بطولة العالم للكوكوشكاوي التي أقيمت في اليونان في مدينة فولوس، لتضيفها الى الميداليات الخمس التي حصل عليها لبنان، وذلك بعد حلولها في المركز الثالث اثر فوزها في مباراتها الاولى على بطلة بولونيا، ثم في مباراتها الثانية فازت على بطلة اليونان، وخسرت امام بطلة العالم النروجية على مستغرب بعد مباراة متكافئة تعادلت فيها النتيجة اكثر من مرة، ونالت على اثرها برونزية العالم.

يذكر ان لبنان كان قد حقق ذهبية في بطولة العالم من خلال حيدر حمدان، واربع برونزيات من خلال محمد فواز، ابراهيم حمدون، دانيال علامة، وجويل فهد، كما نجح الحكمان ايمن طاهر وفؤاد انوس بالحصول على الشارة الدولية، ووقى البطل الدولي محمد الحركة الى درجة «3 دان»، والأمين العام للاتحاد الزميل علي فواز الى درجة «5 دان» دولياً.

وكان رئيس الاتحاد سمير شمخة قد ترأس البعثة الى بطولة العالم، وهي تألفت من 33 شخصاً بين لاعبين وحكام ومدربين، وضمت أيضاً اللاعبين: قاسم عيتاوي، محمد الحركة، مصطفى السبع اعين، عبد القادر انوس، دانيال سوجيان، سليم شدياق، بطرس فنيانوس، نهاد الحركة، محمد حمدان، امين خير الدين، كريستوفر نصار، وسهيل الخطيب.

(الأخبار)

اخبار رياضية

خسارة لمنتخب الشاطئية في افتتاح البطولة العربية

سقط منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية امام نظيره المغربي 4-5، في بداية مشواره ضمن البطولة العربية الثالثة التي افتتحت في مدينة شرم الشيخ المصرية. سجل أهداف لبنان الحارس محمد شكر والقائد هيثم فتال ومصطفى الزين وحسين عبد الله.

ويخوض المنتخب اللبناني مباراته الثانية مع السعودية اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت، وذلك في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية التي تضم السعودية والامارات أيضاً.

طوني خوري عضواً في الاتحاد الدولي للفروسية

اصبح عضو اللجنة الأولمبية الدولية، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية طوني خوري، عضواً في الاتحاد الدولي للفروسية (المجلس الاستشاري)، وذلك تجاوباً مع طلب الأميرة هيا الحسين، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، رئيسة الاتحاد الدولي للفروسية، التي كانت قد طلبت من خوري شغل هذا المنصب. وثمن خوري في كتاب أرسله إلى الأميرة هيا الحسين مبادرتها الكريمة بتسميته لهذا المركز، واعداً بوضع كل خبراته ومعرفته الإدارية والفنية والقانونية بتصرف الاتحاد.

بطولة البقاع المدرسية في كرة السلة

اختتمت بطولة البقاع المدرسية لسنة 2014 في كرة السلة التي نظمتها جامعة الروح القدس الكسليك (فرع زحلة) على ملعب راهبات القليبين الأقدسين تحت اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة، واحتفظت باللقب مدرسة العائلة المقدسة (زحلة) بفوزها في النهائي على مدرسة القديس بيو بنتيجة 52-90.

استراحة

1702 sudoku

2		1		8				4
		5						8
4				2		3		5
	1		2	9				7
			4		6			
	4			5	8			9
6		9		4	2			7
	2					5		
				6		4		8

حل الشبكة 1701

7	1	3	2	4	8	9	6	5
5	2	8	6	1	9	7	4	3
4	6	9	7	5	3	1	8	2
9	5	2	4	3	7	8	1	6
3	7	6	5	8	1	2	9	4
8	4	1	9	6	2	5	3	7
6	9	7	8	2	4	3	5	1
1	8	4	3	7	5	6	2	9
2	3	5	1	9	6	4	7	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1702

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أديب لبناني (1912-2004) ولد في أميركا وعاد الى بلده بسكتنا وهو صغير السن حيث درس في مدارسها. من مؤلفاته: «مي زيادة في بحر من ظمأ» = 8+5+2+3+6 = عاصمة استونيا = 9+4+1+5+7 = حيوانات بحرية = 10+11 = عملة آسيوية

حل الشبكة الماضية: لينوس بولونغ

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1702

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- عاصمة منغوليا ومركزها الثقافي والصناعي ترتفع 1350 م فوق سطح البحر - 2- عاصمة أميركية - 3- حرف جزم - بحيرة مالحة تتقاسمها أوزبكستان وكازاخستان عرفها جغرافيو العرب ببحر خوارزم - أكل الطعام - 4- حلى وجواهر - حبيب ليلي العامرية - 5- بندقيّة الصيد - جامعة أميركية مشهورة في نيوهاغن بكونتينكت - 6- بشاهدوني - أعطت بدون مقابل - 7- ظرف مكان - نقل العروس من بيت أهلها الى بيت زوجها في موكب عرس - ولد ذكر - 8- من المقامات والنغمات في الموسيقى الشرقية - 9- خالف القواعد - أضواء - 10- فرقة من الجيش النظامي العثماني اشتهرت بقوتها وبطشها وكان لهم تأثير بالغ في سياسة الدولة وتثبيت السلطان وخلعه

عموديا

1- عاصمة ولاية واشنطن الأميركية - إسم موصول - 2- نفقات - 3- قلب الثمرة - عائلة فيلسوف فرنسي راحل عمل في الصحافة والتدريس له مؤلفات في الاجتماع والاقتصاد السياسي - هر بالأجنبية - 4- منطقة في إسبانيا عاصمتها سرقسطة - أباح وأجاز له - 5- من عناصر الطبيعة تقضي على الغابات - مهندس ألماني اخترع محركاً بإسمه - 6- حيوان من الرخويات يؤكل ويعيش في صدفة - متاع البيت - 7- نهر في آسيا الوسطى ينبع في جبال تيان شان بالصين ويصب في بحيرة بلخش - ضوء البرق أو القمر - 8- مرتفع من الأرض - عضو مجلس شيوخ - 9- مصيبة - أود - للتفسير - 10- مدينة سعودية في المنطقة الشرقية تكمن أهميتها في كونها منطقة معامل لتكرير البترول وميناء لتصديره

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- غليوم تل - صك - 2- رونزا - حمام - 3- يم - أتلانتا - 4- سرت - فا - 5- أنية - مهباج - 6- غول - بث - رون - 7- أم - سونا - كب - 8- سكر - ليال - 9- باراماتا - 10- وجدي الملائ

عموديا

1- غريتا غاربو - 2- لوم - نوم - أج - 3- ين - سيل - سرد - 4- وزارة - سكاى - 5- ماتت - بورما - 6- متن - ال - 7- لحافه - التيم - 8- منابر - يال - 9- صات - اوكا - 10- كمال جنبلاط

الرياضة الدولية

أغويرو خلال احتفالات
سيتي باهراز لقب الدوري
الإنكليزي (أ ف ب)

أغويرو ومانشستر سيتي عشقه متبادل

قدّم سيرجيو أغويرو، بالأرقام، أفضل موسم له بقميص مانشستر سيتي رغم غيابه عن 14 مباراة في الدوري، الذي حصد الأخير لقبه. وها هو الأرجنتيني يبدي تمسكه بالبقاء مع فريقه، برغم اهتمام برشلونه وريال مدريد بضمه

حسنة زين الدين

بطبيعة الحال لم يكن ريال مدريد ولا برشلونه مسرورين أول من أمس عندما أكد الأرجنتيني سيرجيو أغويرو استمراره في صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي. حُكي الكثير في الآونة الأخيرة عن اهتمام قطبي الكرة الإسبانية بـ «كون أغويرو»، إلا أن كل ما قيل وأثير ذهب أدراج الرياح بكلمة واحدة من الأرجنتينيين.

في حقيقة الأمر، لا يبدو مستغرباً أن يكون قرار أغويرو حاسماً بالبقاء في مدينة مانشستر، ولو كان الاهتمام به من قبل النادي الملكي أو «البرسا»، لا بل حتى يمكن القول إن الأرجنتينيين اتخذ الخيار الصائب، إذ من غير المعقول أن يفترق أغويرو بكل هذا النجاح الذي حصده في الدوري الإنكليزي ومع «السيتيزنس» بسرعة قياسية، هو الذي دخل قلوب جماهير الأخير منذ موسم الأول في «البريمير ليغ»، وكان قدومه «قال خير» على سيتي، حيث أعاده إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ 44 عاماً بهدفه التاريخي و«الهيئتشوكي» في الوقت بدل الضائع في مرمى كوينز بارك رينجرز في المباراة الختامية لموسم 2011-2012، وأن يعود أدراجه إلى الدوري الإسباني في مغامرة غير محسومة النجاح في ريال أو برشلونه، تحديداً لناحية وجود العديد من النجوم في الأول، وإعادة البناء في الثاني، فيما لا يناعز أغويرو أحد على النجومية المطلقة في فريقه، الذي يعيش مشروعاً واعداً.

ولعل اللافت في تجربة أغويرو الإنكليزية هو نجاحه المنقطع النظير في ملاعبها، حيث قدّم الأرجنتينيين نموذجاً للمهاجم الذي لا يتمنع ببنية جسدية هائلة (على عكس ما

يشتهر مهاجمو الكرة الإنكليزية)، لكنه تمكن من مقارعة مدافعيهم يمينة الأشداء، وحتى اطاحتهم يمينة ويسرة. ما يحسب لأغويرو هو تأقلمه مع الحياة في انكلترا، على عكس مثلاً ما حصل هذا الموسم مع مواطنه إريك لامبلا، القادم من روما الإيطالي إلى توتنهام، وقربه من جماهير سيتي، حيث قام على سبيل المثال قبل أيام بزيارة مفاجئة لأحد المشجعين المولعين بفريقه في منزله، وهذا ما ساعد على وجود حالة من الاستقرار خارج الملعب انعكست إيجاباً على «كون أغويرو» داخله، وهو ما حصل بالعكس مع مواطنه الآخر كارلوس تيفيز تحديداً مع مانشستر سيتي، حتى بات منبوذاً من قبل جماهير الأخير.

لكن اللافت أكثر هو النجاح المدهش لـ «كون أغويرو» في هذا الموسم، صحيح أن الأرجنتينيين لم يسجل في المباراة الأخيرة الحاسمة أمام وست هام (0-2)، وصحيح أن العاجي بابا توريه كان مذهلاً، كالعادة، وصحيح أن سيتي تميز بلعبه الجماعي، إلا أنه لا يمكن إلا التوقف عند الإضافة الكبيرة لأغويرو، التي لولاها لما كانت كأس البطولة، ربما، في خزائن سيتي، إذ إن الأرجنتينيين تمكن من تسجيل 17 هدفاً في 23 مباراة فقط، حيث غاب عن 14 مباراة في «البريمير ليغ» هذا الموسم للإصابة، إضافة إلى 28 هدفاً في 34 مباراة في كافة المسابقات، وهو أعلى معدل له بقميص سيتي مقارنة بعدد المباريات.

يبقى أن السبب الأهم لاستمرار أغويرو مع سيتي هو مشروعه الناجح، وتحديداً طموح الفريق إلى التتويج الأوروبي، الذي بدأت بذوره في هذا الموسم، لكن أيضاً، وفي المقابل، فإن طموح سيتي من الصعب أن يصل إلى خاتمته السعيدة من دون أن يكون أغويرو، تحديداً، ركيزته الأساسية.



الثبات في المستوى

عرف أغويرو كيف
يبعد مشاكله
الشخصية عن مزاولته
الكرة، وتحديداً
مسألة انفصاله عن
زوجته جيانينا، نجلة
مواطنه «الأسطورة»
دييغو مارادونا (وصل
بالأخير إلى مهاجمته
في الإعلام ونعته
بالـ «جبان»). ما أدى دوراً
مهماً في محافظته
على الثبات في مستواه،
على عكس كثير من
النجوم الذين يتأثرون
بما يحصل معهم خارج
الملعب.

يوروبا ليغ

الليلة نهائي «يوروبا ليغ» بين بنفيكا وإشبيلية

تحدد الليلة هوية
بطل مسابقة «يوروبا
ليغ» لكرة القدم، حين
يتواجه بنفيكا البرتغالي
 وإشبيلية الإسباني في
المباراة النهائية على
ملعب «يوفنتوس
ستاديوم» في تورينو



مدرب بنفيكا جورج جيسوس (أ ف ب)

تُسد الستارة، الليلة الساعة 21.45 بتوقيت بيروت، على مسابقة «يوروبا ليغ» عندما يتواجه بنفيكا البرتغالي مع إشبيلية الإسباني في المباراة النهائية التي يحتضنها ملعب «يوفنتوس ستاديوم» في تورينو. وتبدو الظروف ملائمة أمام بنفيكا لكي يفك النحس الذي لازمه منذ 1962، وخصوصاً بعد تتويجه بلقب الدوري المحلي وكأس رابطة الدوري ووصوله أيضاً إلى نهائي الكأس، حيث سيتواجه مع ريو أفي في 18 الشهر الحالي. وتمنى مدرب الفريق البرتغالي جورج جيسوس، أن يؤدي النجاح

الذي حققه بنفيكا هذا الموسم دوراً في إعادته للأجداد القارية. ولن يكون ملعب «يوفنتوس ستاديوم» غريباً على بنفيكا لأنه كان فيه قبل أسبوعين عندما أطاح يوفنتوس الإيطالي بالتعادل معه في معقله 0-0 في أيام الدور نصف النهائي (فاز 2-1 ذهباً)، حارماً بطل «سيري أ» خوض النهائي على ملعبه وبين جمهوره. ومن المؤكد أن الجمهور المحلي الذي سيحضر المباراة النهائية سيساند إشبيلية، وقد رأى قائده الكرواتي إيفان راكيتيتش أن ما حصل في المسابقة هذا الموسم يؤكد أن فريقه لا يستسلم أبداً، مضيفاً في مقابلة

مع الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم: «لم يكن من السهل العودة أمام بيتيس ثم أمام بورتو، ومرة أخرى أمام فالنسيا في الوقت القاتل. هذا الأمر يظهر الروحانية التي نتمتع بها، وأنت دائماً ما تقدم كل ما لدينا. كما نعلم أيضاً أن علينا التعلم وتحسين بعض الأشياء، لكنني اعتقد أن الفريق بأكمله قام بعمل لافت على نحو عام. نستحق أن نكون في النهائي». وادرف قائلاً: «سيتذكر الجميع النهائي، وبالتالي يجب أن تقدم كل ما لديك لكي تمنح هذا الفريق لقباً آخر، وصنع التاريخ أفضل شيء ممكن».

أصداء عالمية

لوف باق مع منتخب ألمانيا حتى 2016

يجدد الاتحاد الألماني لكرة القدم، مرة أخرى، ثقته بمدرّب المنتخب يواكيم لوف، وأكد رئيس الاتحاد الألماني وولفغانغ نيرسباخ أن لوف باق مع المنتخب الوطني حتى 2016، بغض النظر عن النتيجة التي سيحققها «ناسيونال مانشافت» في مونديال البرازيل 2014. وقال نيرسباخ: «لقد مددنا عقود مسؤولينا الرياضيين مع نية واضحة بالبقاء معاً حتى 2016، فلماذا التغيير؟». واعتبر نيرسباخ أن لوف «مدرّب من الطراز الرفيع» لم يشكّ «في يوم من الأيام بقدراته حتى بعد الخروج من كأس أوروبا 2012 ضد إيطاليا» في نصف النهائي. وقد خالف لوف الذين يتوقعون رحيله في حال الفوز باللقب العالمي، معتبراً أن التتويج قد يمنحه المزيد من الاندفاع للفوز باللقب أخرى.

رودجرز وبيوليس أفضل مدربين في الـ«بريمير ليغ»

قدم اتحاد مدربي الدوري الإنكليزي جائزة أفضل مدرب في العام إلى مدرب ليفربول براندن رودجرز. بعدما قاد فريقه للخروج من حالة الركود والاقتراب من إحراز لقب الدوري. وتقاسم معه الجائزة مدرب كريستال بالاس طوني بيوليس بعد ستة أشهر رائعة قضاها في النادي عقب تعيينه خلفاً لإيان هولواي في منتصف الموسم.

نجل سيسيه لاعباً في إنكلترا بعمر لم يتجاوز الثامنة!

وقّع كاسويس، نجل لاعب باستيا النجم الفرنسي جبريل سيسيه، على عقده الاحترافي الأول رغم أنه لم يتجاوز بعد الثامنة من عمره. واصطحب سيسيه نجله إلى إنكلترا حيث قام الأخير بالتوقيع على كشوفات نادي كروه الكسندرا الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة. ونشر سيسيه صورة لنجله وهو يوقّع على العقد في حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» مع تعليق: «العقد الأول، أنا فخور جداً بك».

توتنهام يتخلّى عن شيرود...

تخلّى نادي توتنهام هوتسبر الإنكليزي عن خدمات مدربه تيم شيرود، بحسب ما صرح رئيس النادي دانيال ليفي للموقع الرسمي. وقال ليفي: «قمنا بتعيين تيم في منتصف الموسم كونه من الأشخاص الذين يعرفون اللاعبين والنادي. اتفقنا على عقد لمدة 18 شهراً مع بند يسمح بفسخه في نهاية الموسم، وقد قررنا الآن استخدام هذا الخيار». وتسلم شيرود (44 عاماً) مهمة الإشراف على توتنهام في كانون الأول الماضي خلفاً للبرتغالي أندري فياش - بواش.

... وغارد يرفض التمديد مع ليون

صرح مدرب ليون الفرنسي ريمي غارد في مؤتمر صحافي، أنه لن يكون مدرباً للفريق الموسم المقبل بعد رفضه عرض رئيس النادي جان ميشال أولاس لتمديد عقده الذي ينتهي في 30 حزيران المقبل. وتسلم غارد (48 عاماً) مهمات الإشراف على ليون منذ ثلاثة أعوام، وهو كان القائد السابق لليون ولاعب وسطه بين 1984 و1993. كما دافع أيضاً عن ألوان ستراسبورغ (1993-1996) وأرسنال الإنكليزي (1996-1999)، قبل أن يعود إلى ليون ضمن الجهاز الفني عام 2003.

موندiales 2014

التشكيلة الأولية لإسبانيا والنهائية بلجيكا

(المنتراخت فرانكفورت)، فالون بهرامى وبليريم دزيمالي وغوكهان اينلر (نابولي)، جيردان شاكيري (بايرن ميونيخ) وفالنتين ستوكر (بازل).

- للهجوم: يوسيب ديميتش (نورمبرغ)، ماريو غافرانوفيتش (زيوريخ)، ادمير مهمدي (فرايبورغ)، هاريس سيفروفيتش (ريال سوسيداد) وغرانيت كزاقا (بوروسيا مونشنغلاذاخ).

إلى ذلك، أعلن مدرب الأوروغواي أوسكار تاباريز عن تشكيلة أولية من 25 لاعباً.

وفي ما يلي التشكيلة:

- لحراسة المرمى: فرناندو موسليرا (غلطة سراي)، مارتن سيلفا (فاسكو دي غاما) ورودريغو مونوز (ليبرتاد).

- للدفاع: ديفغو لوغانو (وست بروميتش)، ديفغو غودين وخوسيه ماريا خيمينيز (اتليكو مدريد)، مارتن كاسيريس (يوفنتوس)، ماكسيميليانو بيريرا (بنفيكا)، خورخي فوسيل (بورتو).

وسياستيان كواتيس (ناسيونال). - للوسط: ايغيدو أريفالو ريوس (موريليا)، ولتر غارغانو (بارما)، ديفغو بيريز (بولونيا)، سياستيان ايغورن (الميراس)، الفارو غونزاليز (لاتسيو)، اليخاندرو سيلفا (لانوس)، الفارو بيريرا (ساو باولو)، كريستيان رودريغيز (اتليكو مدريد)، غاستون راميريز (ساوتمتوتون) ونيكولاس لوديرو (بوتافوغو).

- للهجوم: لويس سواريز (ليفربول)، أدنسون كافاني (باريس سان جيرمان)، ديفغو فورلان (سيريزو أوساكا)، كريستيان ستواني (إسبانيول) وأبيل هرنانديز (باليرمو).

- للوسط: أكسل فيتسل (زنيث)، مروان فيلاني (مانشستر يونايتد)، ستيفن ديفور (بورتو البرتغالي)، موسى ديمبيلي وناصر الشادلي (توتنهام) وكيفن دي بروين (فولسبورغ).

- للهجوم: روميلو لوكاكو وكفين ميرالاس (أفرتون)، ديفوك أوريجي (ليل)، إدين هازار (تشلسي)، دريس ميرتس (نابولي) وعدنان يانوزي (مانشستر يونايتد).

أما في زيوريخ، فقد كشف المدرب الألماني للمنتخب السويسري، أوتمار هيتسفيلد، عن تشكيلته النهائية للمونديال التي خلت من المفاجآت.

وفي ما يلي التشكيلة:

تشكيلة بطل العالم تتضمن ثلاثة وجوه جديدة

- لحراسة المرمى: ديفغو بيناليو (فولسبورغ)، رومان بوركلي (غراسهوبر) ويان سومر (بازل).

- للدفاع: ستيف فون بيرغن (يونغ بويز)، يوهان دجورو (هامبورغ)، مايكل لانغ (زيوريخ غراسهوبر)، شتيفن ليشتاينر (يوفنتوس)، ريكاردو رودريغيز (فولسبورغ)، فابيان شار (بازل)، فيليب سانديورس (فالنسيا) وريتو زيغلر (ساسولو).

- للوسط: ترانكيو بارنيتا

مدرب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي (خافيير سوريانو - أ ف ب)



ضمت التشكيلة الأولية من 30 لاعباً لمنتخب إسبانيا، حامل اللقب، لمونديال البرازيل الذي ينطلق بعد أقل من شهر والتي كشف عنها المدرب فيسنتي دل بوسكي ثلاثة وجوه جديدة هي: الحارس دافيد دي خيا، الذي سيحل بدلاً من فيكتور فالديس المصاب، وداني كارفاخال وأندر إيتوراسبي، إلى جانب اسم البرازيلي الأصل ديفغو كوستا.

وفي ما يلي التشكيلة:

- لحراسة المرمى: إيكو كاسياس (ريال مدريد)، بيبي رينا (نابولي) ودافيد دي خيا (مانشستر يونايتد).

- للدفاع: داني كارفاخال وسيرجيو راموس (ريال مدريد)، وجيرار بيكيه وجوردي البا (برشلونة)، وسيزار أزبيلكويتا (تشلسي)، وخوانفران (اتليكو مدريد)، وخافي مارتينيز (بايرن ميونيخ)، وراؤول البيول (نابولي)، وألبرتو مورينو (إشبيلية).

- للوسط: سيرجيو بوسكيتس وأندريس إنييستا وتشافي هرنانديز وفرانسيسك فابريغاس (برشلونة)، وتشابي ألونسو (ريال مدريد)، وأندر إيتوراسبي (اتلتيك بلباو)، ودافيد سيلفا (مانشستر سيتي)، وسانتي كازورلا (أرسنال)، وكوكي (اتليكو مدريد)، وتياغو الكانتارا (بايرن ميونيخ)، وخوان ماتا (مانشستر يونايتد).

- للهجوم: ديفغو كوستا ودافيد فيا (اتليكو مدريد)، الفارو نيغريدو وخيسوس نافاس (مانشستر سيتي)، بدرو رودريغيز (برشلونة)، فرناندو لورنتي (يوفنتوس) وفرناندو توريس (تشلسي).

من جهته، أعلن مدرب المنتخب البلجيكي، مارك فيلموتس، لائحة من 24 لاعباً للمشاركة في كأس العالم؛ على رأسهم النجم الصاعد لمانشستر يونايتد الإنكليزي عدنان يانوزي.

وفي ما يلي التشكيلة:

- لحراسة المرمى: تيبو كورتوا (اتليكو مدريد)، سيمون مينيوليه (ليفربول)، كوين كاستيلز (هوفنهايم) وسيلفيو بروتو (اندرلخت).

- للدفاع: توبي الدرفيريلد (اتليكو مدريد)، أنطوني فاندن بوري (أندرلخت)، دانيال فان بويتن (بايرن ميونيخ)، فنسان كومباني (مانشستر سيتي الإنكليزي)، يان فيرتونغن (توتنهام)، توماس فيرميلين (أرسنال)، نيكولا لومبارتس (زنيث الروسي) ولوران سيمان (ستاندار لياج).

المقابل، كان كل من جو جونسون وبول بيرس الأفضل في صفوف بروكلين برصيد 18 و16 نقطة توالياً.

أما في المنطقة الغربية، فقد حقق بورتلاند ترايل بلايزرز فوزاً صعباً على حساب ضيفه سان أنطونيو سبرز 103-92، ما سمح له بتجنب الخروج أمام رجال المدرب غريغ بوبوفيتش بنتيجة كاسحة. ودخل سان أنطونيو إلى هذه المباراة وهو يأمل بأن يخرج فائزاً ليحسم السلسلة 0-4 والخلود إلى الراحة، بانتظار انتهاء المواجهة الثانية بين لوس

الدوري الأميركي للمحترفين

«بلاي أوف»: الفوز الأول لبلايزرز في الدور الثاني منذ عام 2000

تقدم ميامي هيت حامل اللقب على بروكلين نتس 3-1 بالفوز عليه في المباراة الرابعة بينهما، ليصبح على بعد فوز واحد من التأهل إلى نهائي المنطقة الشرقية للمرة الرابعة على التوالي في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وكان، كالعادة، «الملك» ليبرون جيمس نجم فريقه بعدما سجل 49 نقطة، معادلاً بذلك أفضل نسبة تسجيل له في مباراة واحدة ضمن الأدوار الفاصلة. أما بالنسبة للنجم الآخر في صفوف ميامي، دواين وايد، فسجل 15 نقطة. في

صفوف بورتلاند، الذي سيحاول أن يكون أول فريق يخرج فائزاً من سلسلة تخلف فيها 0-3، لاماركوس الدريدج بتسجيله 19 نقطة وويل بارتون بـ 17.

وسيحاول سان أنطونيو مجدداً حسم السلسلة والتأهل مبكراً إلى نهائي المنطقة للمرة الثالثة على التوالي عندما يستضيف المباراة الخامسة غداً على ملعبه.

وهذا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - واشنطن ويزاردز (يتقدم إنديانا 1-3)، أوكلاهوما سيتي ثاندر - لوس أنجلوس كليبرز (يتعادل الفريقان 2-2).

انجلس كليبرز وأوكلاهوما سيتي ثاندر (2-2 حالياً)، لكن داميان ليلارد والفرنسي نيكولا باتوم رفضا استسلام فريقهما بهذه السهولة وقاده لتحقيق فوزه الأول في الدور الثاني منذ تغلبه على يوتا جاز (4-1) عام 2000 في طريقه إلى نهائي المنطقة، حيث خسر أمام لوس أنجلوس لايكرز (1-4). وسجل الأول 25 نقطة، والثاني 14 نقطة.

وفرض الأخير رقابة لصيقة على مواطنه طوني باركر الذي كان أفضل مسجلي سان أنطونيو برصيد 14 نقطة. كما برز في

المقابل، كان كل من جو جونسون وبول بيرس الأفضل في صفوف بروكلين برصيد 18 و16 نقطة توالياً.

أما في المنطقة الغربية، فقد حقق بورتلاند ترايل بلايزرز فوزاً صعباً على حساب ضيفه سان أنطونيو سبرز 103-92، ما سمح له بتجنب الخروج أمام رجال المدرب غريغ بوبوفيتش بنتيجة كاسحة. ودخل سان أنطونيو إلى هذه المباراة وهو يأمل بأن يخرج فائزاً ليحسم السلسلة 0-4 والخلود إلى الراحة، بانتظار انتهاء المواجهة الثانية بين لوس



نزيه أبو عفش يوميات ناقصة

أبانا الذي.../1

«الكرهية الخرساء»
السكين صارت في حنجرتي
وأنا لا أجرؤ على الصراخ:
«قتلتني...»
...
صدقتني!
أنت لا تعني شيئاً بالنسبة إلي
لكي أناديك وأتوسل رحمتك.
لكن، لا بد أن تمة،
في موضع ما من السماوات أو الأرض،
من يهمة أمري ويعنيه سؤالي:
ما نفع الخوف
إذا كان لا يُسمع عواؤه؟
ما نفع الألم
إذا كان عاجزاً عن الغضب والانتقام؟
وما نفع الكراهية
إذا كانت خجولة وخرساء؟
وما نفع المسيح (المسيح المهين للموت)
إذا كان يستحي من القول لأبيه:
أرجوك يا أبت، أرجوك!
أنصت إلى قلبي!

2012/10/24

عبد الله الشامي يحتضر في السجون المصرية

القاهرة - محمد عبد الرحمن



المصرية أكثر من مرة بتعمد التحقيق مع ابنها ليلاً داخل السجن لـ«ضمان عدم وجود محاميه إلى جانبه، وعدم خروجه إلى مقر النيابة العامة، كما ينص القانون ليتمكن من لقاء أهله على الأقل».

الشامي ينتمي فعلاً إلى «الإخوان المسلمين»، لكن ذلك لم يمنع تضامناً عدد كبير من الأشخاص معه داخل الأوساط الصحافية في مصر، على اعتبار أنه لا يمكن قبول التهم الموجهة إليه، التي تتضمن «التحريض على العنف وقتل أفراد الشرطة». تهم تتنافى مع مشوار المراسل القصير الذي حقق فيه نجاحات مهنية لافتة في تغطية الحروب، وحضوره في أماكن النزاع الأفريقية من دون تسجيل أي تهم مشابهة بحقّه. غير أن التضامن مع الشامي لم يمتد لبشمل العاملين في وسائل الإعلام المحسوبة على النظام الانتقالي في مصر، المعادية لكل ما له صلة بقناة «الجزيرة» مهما كانت الظروف.

وفي ظل عدم تحديد موعد لمحاكمة الشامي و700 آخرين في التهم المنسوبة إليهم، تضغط أسرة الأول للإفراج عنه لتلقي العلاج في منزله، وهو أيضاً ما يامله مراسلو «الجزيرة» الثلاثة المعتقلون في قضية «خلية الماريوت» منذ 29 كانون الأول (ديسمبر) 2013، وهم بيتر غريستي، ومحمد فهمي، وهاجر محمد.

قصة «الجزيرة» مع السلطات المصرية ما زالت مستمرة، متخذة طابعاً مختلفاً في الأيام الأخيرة. في نهاية الشهر الماضي، قرّرت الشبكة الإعلامية القطرية اللجوء إلى القضاء الدولي لتعويض «الخسائر الفادحة التي تكبدتها، وخصوصاً لجهة سمعتها وسلامة كواردها وأصولها» بعد إغلاق مكتب «الجزيرة مباشر مصر» في

القاهرة، وبقاء أربعة من صحافيتها قيد الاعتقال (الأخبار 2014/4/30). أحد هؤلاء الصحافيين هو محور الأزمة المستجدة. إنه عبد الله الشامي (26 عاماً، الصورة)، مراسل «الجزيرة» في غرب أفريقيا، المعتقل منذ 14 آب (أغسطس) 2013، تاريخ فض اعتصامي «رابعة» و«النهضة»، الذي كان يجمع أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي. التضامن الواسع مع الشامي لا يزال مستمراً، وخصوصاً بعد تدهور حالته الصحية وتمسكه بالإضراب عن الطعام منذ 21 كانون الثاني (يناير) الماضي. إضراب أصرت زوجته، جهاد خالد، على خوضه أيضاً في 14 آذار (مارس) الماضي، قبل أن تُنقل إلى المستشفى قبل يومين، فيما تشكو عائلة الشامي ومحاموه من نقله أخيراً من زنزانته على نحو تعسفي إلى مكان غير معلوم. وكانت أسرة الشامي قد سبق أن اتهمت السلطات

تحقير الصحافة... بإسم العدالة



الأخبار

الجديد